غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الاثنين ٢٦ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٧ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٣

AL-LIWAA 26 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17443

100000 L.L.

النجمة والأنصار حبايب
ص٥

افتتاح المركز المتخصِّص في الصحة العقلية في دار العجزة
ص٧

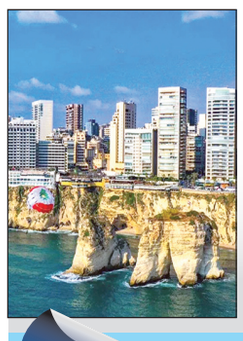

لبنان أكبر مصنع للفرح
ص٨

حرص لبناني على النأي عن الحرب.. واتصالات واسعة للجم اعتداءات إسرائيل

عون وسلام لإنقاذ الأهالي في طرابلس وتقديم المساعدات.. ورزمة مشاريع مع الموفد القطري

٥ أيام حاسمة، قبل حلول شهر الاستحقاقات الكبرى في شباط: فغداً تبدأ مناقشات موازنة العام ٢٠٢٦ في مجلس النواب لثلاثة أيام متتالية. واليوم تعود الحركة العربية الداعمة للدولة ومؤسساتها مع الموفد القطري. وتتوضح تباعاً عملية استعادة «ثقة الحوار» بين بعبدا وحزب الله، وسط تزايد المخاوف من انعكاسات سلبية على لبنان لأية ضربات أميركية - إسرائيلية لإيران والرد المتوقع على هذه الهجمات أو ما يمكن أن تُقدم عليه الدول أو الأحزاب التي ما تزال تتأثر بالحركة الإسرائيلية، وسط حرص لبناني رسمي على النأي عما يدور في الأجواء، لجهة الإبتعاد عمّا يمكن أن يحصل، إذا تدخل حزب الله لدعم إيران..

كل ذلك، وسط المأساة المتواصلة في طرابلس، والتي تظهر تباعاً فصولها مع انهيار المبنى وضعضعة البناء في ١٠٥ أبنية جديدة، متصدعة، وسط متابعة مباشرة من الرئيس نواف سلام لعمليات الإغاثة وحماية أرواح المواطنين وسلامتهم كأولوية مطلقة في عمل الحكومة.

كل اثنين

من يعرّف الوطن؟

خلود وتار قاسم

ص ٨

وبقيت الرسالة التي بعث بها الرئيس جوزاف عون الى الرئيس الأميركي دونالد ترامب عبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي،وفيها أن لبنان يحتاج الى ممارسة ضغوط أميركية على اسرائيل لتنفيذ ما هو مطلوب منها في اتفاق وقف النار بعدما قام لبنان بكل ما عليه لهذه الجهة.

الخليفي اليوم في بيروت ورزمة مشاريع دعم

واليوم، يصل الى بيروت الموفد القطري وزير الدولة محمد بن عبد العزيز الخليفي ومعه وفد اقتصادي، مع رزمة مشاريع تتعلق بدعم الجيش اللبناني، والتكفل بإعادة إعمار بعض القرى وسواها، وهو ما سيعلنه في مؤتمر صحفي يعقده لهذه الغاية، بعد زيارات تشمل بصورة رئيسية الرؤساء الثلاثة: جوزاف عون ونبيه بري ونواف سلام الذي يستضيفه على مأدبة غداء.

وتحدثت معلومات (الجديد) عن اتصال حصل بين السفير القطري في لبنان سعود بن عبد الرحمن آل ثاني والسفير الاميركي ميشال عيسى لطلب ضمانات اميركية بعدم استهداف اسرائيل لأي منشآت ستعمل قطر على اعادة بنائها. وسيشرف مجلس الجنوب على عملية اعادة الاعمار.

سلام: متمسِّك بالميكانيزم

وفي السياق، أكّد الرئيس سلام، من السفارة اللبنانية في باريس خلال لقائه

٦

المبنى المنهار في قبة طرابلس

ترامب من فنزويلا إلى إيران ومن «قسد» إلى حزب الله..

يراقب لبنان بكثير من الحذر تطورات المشهد الأميركي المتسارع، حيث تتدفق الحشود العسكرية الأميركية نحو الشرق الأوسط في أكبر عملية إعادة تموضع منذ حرب العراق، موجهة بوضوح نحو إيران، في الوقت الذي يشتدّ فيه ضغط واشنطن على قوات سوريا الديمقراطية «قسد» للانضمام إلى الجيش السوري الرسمي. هذه التطورات، التي جاءت بعد انفجار الشارع الإيراني في ديسمبر٢٠٢٥ ، وتحولت من سياسة الردع إلى وضعية «ما قبل الحرب»، مع وصول حاملة الطائرات «أبراهام لينكولن» إلى بحر العرب مصحوبة بثلاث مدمرات وسفن قتالية، وانتشار طائرات قادرة على توجيه ضربات عميقة، إلى جانب تعزيزات أخرى.

وفي سوريا، يبدو الضغط الأميركي على «قسد» ،التي نشأت بدعم واشنطن الكبير ضد داعش، إعلاناً عن نهاية مرحلة التنظيمات المسلحة خارج إطار السلطات الشرعية في المنطقة، الأمر الذي يُعتبر بمثابة رسالة غير مباشرة لحزب الله وأذرع إيران الأخرى في الإقليم.

في هذا السياق الشائك، تلعب إيران على حافة الهاوية أمام الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي يعيد ترتيب النظام العالمي بقوة عسكرية هائلة تشمل إستنفار قواعد وحشد طائرات وبوارج تتزاحم في البحار،جاهزة لسيناريو صدام محتمل، أو تفاوض تحت تهديد السلاح، وذلك من فنزويلا إلى إيران.

ثمة تقارير تشير إلى أن هذه الحشود غير مسبوقة وضخمة، وحسب تقييم إسرائيلي، تترافق مع ظهور سلاح أميركي جديد، يثير مخاوف دولية من استخدامه ضد طهران، مما يضع إيران أمام خيارين: إعادة حساباتها في اللحظة الأخيرة وتجرُّع «كأس السم» مرة أخرى، بالاستجابة للشروط الأميركية المركزة على تغيير سلوك النظام تحت طائلة إسقاطه،والسماح بعودة الشركات الأميركية النفطية للإستثمار في النفط الإيراني الذي يُعتبر ثاني أكبر إحتياطي نفطي في العالم بعد فنزويلا، أو المخاطرة بتصعيد يهدد بكسر عظام البنية الهيكلية لنظام ولاية الفقيه.

سبق لإيران أن انحنت تحت الضغط الترامبي، كما في صفقة ٢٠١٨ التي أعادتها إلى طاولة المفاوضات بعد حملة «الضغط الأقصى»، لكن اليوم الوضع أشد تعقيداً مع تحول الاحتجاجات الداخلية إلى انفجار شعبي، وتدفق ٥٠٠٠ جندي إضافيين مع «لينكولن» للانضمام إلى آلاف آخرين في الخليج والأردن والكويت.

أما في سوريا، فالأحداث الأخيرة في الأسبوعين الماضيين تكشف عن تحول استراتيجي أميركي يتجاوز «قسد» نفسه. بعد دعم واشنطن الضخم للقوات الكردية ضد داعش، يأتي الضغط لدمجها في الجيش السوري كإشارة إلى إنهاء عصر المليشيات غير الشرعية، سواء كردية أو شيعية. هذا القرار يحمل رسالة مبطّنة لحزب الله في لبنان وبقية «أذرع إيران» في العراق واليمن، مفادها أن الولايات المتحدة لن تتسامح مع تنظيمات مسلحة خارج سيطرة الحكومات المعترف بها. ويأتي تصريح ترامب قبل مغادرته واشنطن إلى دافوس، حيث قال إنه «يفكر بالقيام بعمل ما في لبنان»، ليضيف موجة من التخوف والتوتر المباشر على بيروت، التي تراقب بقلق كيف يربط الرئيس الأميركي بين التصعيد الإيراني وتدخلاتها في الدول المجاورة.

لبنان الرسمي والشعبي يراهن على نجاح المساعي الديبلوماسية بين واشنطن وطهران، إذ يمكن أن تؤدي تسوية إيرانية مع ترامب إلى تراجع دعم طهران لحزب الله، مما يفتح الباب لعودة الحزب إلى إطار الدولة الشرعية، دون صدام مشابه لما يحدث مع «قسد».

الواقع أن المنطقة على حافة الانفجار، مع خريطة عسكرية أميركية حاسمة، تلوّح بالعصا من جهة، وتترك للديبلوماسية حمل الجزرة من جهة ثانية. إيران، التي هددت بالرد الحازم على أي هجمة أميركية أو إسرائيلية، تواجه الآن لحظة حاسمة: هل تعيد الحسابات وتغيّر سلوكها لتجنّب الانهيار، أم تختبر جدّية ترامب الذي يبدو مصمماً على إعادة رسم الشرق الأوسط؟

في لبنان، يبقى السؤال مفتوحاً: هل «العمل» الذي يفكّر فيه ترامب يعني دعماً للدولة ضد المليشيات، أم تصعيداً خارجياً ينعكس سلباً على الوضع الداخلي؟

الإجابة تكمن في الأيام القليلة المقبلة،حيث تتقاطع الحشود العسكرية مع دبلوماسية القوة.

صلاح سلام

حاملات الطائرات الأميركية إلى الشرق الأوسط.. وتنسيق دقيق مع إسرائيل للضربات

أعلنت الولايات المتحدة الأميركية استمرار انتشارها العسكري في الشرق الأوسط مع ترقب وصول حاملة طائرات «أبراهام لينكولن» إلى المحيط الهندي، في إطار حشد بحري وجوي واسع وصفه الرئيس الأميركي دونالد ترامب بـ «أرمادا» جاهزة للتحرك.

يأتي هذا بالتزامن مع تقديرات إسرائيلية تتحدث عن احتمال تنفيذ ضربة عسكرية أميركية ضد إيران قريبا، وتنسيق مع اسرائيل، ووسط مخاوف من «رد إيراني استباقي» قد يستهدف إسرائيل أو قواعد أميركية في المنطقة.

وقال مسؤول في البحرية الأميركية إن حاملة الطائرات «يو إس إس أبراهام لينكولن» وثلاث مدمرات مرافقة غادرت بحر الصين الجنوبي وبدأت الإبحار غربا في وقت سابق من هذا الأسبوع، وصلت الجمعة إلى المحيط الهندي.

وعند وصولها إلى المنطقة، ستنضم هذه السفن الحربية إلى ثلاث سفن قتالية ساحلية كانت راسية في ميناء البحرين، الجمعة، إضافة إلى مدمرتين أميركيتين أخريين كانتا في مياه الخليج العربي.

بحسب مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية، فإن وصول «لينكولن» إلى المحيط الهندي يأتي في إطار تعزيز الانتشار العسكري الأميركي. ما يجعلها في موقع استراتيجي يعتبر نقطة انطلاق مثالية للعمليات العسكرية ضد إيران، وفقاً لخبراء.

في السياق، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن «أرمادا» من السفن الحربية الاميركية تتجه نحو الشرق الأوسط.

في الاثناء ، قال رئيس الأركان الإسرائيلي إيال زامير في محادثات مغلقة، إنه لا يعرف موعد الضربة الأميركية على إيران ولا يمكنه التكهن بعد.

وقال زامير بأن القرار مرهون بيد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مضيفا: «كل شيء في رأس ترامب.. بالنسبة لنا كل شيء وارد».

٦

سباق بين المالكي والسوداني إلى رئاسة الحكومة.. ودعوة الدول لإستعادة موقوفي داعش

دخلت مفاوضات تشكيل الحكومة العراقية مرحلة أكثر تعقيداً، بعد انحسار سباق رئاسة الوزراء بين رئيس الحكومة الحالي محمد شياع السوداني وزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي.

يأتي ذلك، وسط مباحثات مباشرة تُجرى بين الطرفين حصراً، في محاولة لتفكيك «عقدة» الخلاف داخل الإطار التنسيقي دون الوصول حتى الآن إلى تسوية نهائية.

وقال تحالف للتكتلات السياسية الشيعية في العراق الذي يمتلك الأغلبية في البرلمان امس إنه اختار رئيس الوزراء السابق نوري المالكي مرشحا لمنصبه السابق مرة أخرى.

وتمهد هذه الخطوة الطريق لمفاوضات تهدف إلى تشكيل حكومة جديدة، والتي ستحتاج إلى التعامل بحذر شديد في بيئة تتمتع فيها كل من الولايات المتحدة وإيران بقدر من النفوذ.

ويتعين على الحكومة الجديدة أيضا التعامل مع العشرات من الجماعات المسلحة المقربة من إيران والمسؤولة أمام قادتها أكثر من مسؤوليتها أمام الدولة، وفي هذا السياق، أكد عضو ائتلاف الإعمار والتنمية النائب السابق عبدالهادي السعداوي، في حديث لـ«إرم نيوز»، أن التنافس داخل الإطار بات محصوراً بين المالكي والسوداني»، مؤكداً أن «أحد الطرفين لا بد أن يتنازل للآخر».

وقال التحالف السياسي الشيعي «الإطار التنسيقي» في بيان إن اختيار المالكي جاء «استناداً إلى خبرته السياسية والإدارية ودوره في إدارة الدولة».

من جهة اخرى، حثّ حسين علاوي مستشار رئيس الوزراء الدول الغربية على استعادة مواطنيهم من عناصر التنظيم الإرهابي.

وأوضح علاوي في تصريحات امس، أن السلطات العراقية تواصلت مع فرنسا والاتحاد الأوروبي لحل هذه

٦

تمديد هدنة دمشق - قسد.. وسط تصاعد الاتهامات

أعلنت الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية «قسد» تمديد وقف إطلاق النار الذي انتهى مساء امس الاول، مما يوفر فترة راحة وسط تصاعد التوتر.

وسيطرت القوات الحكومية على مساحات واسعة من الأراضي في شمال البلاد وشرقها خلال الأسبوعين الماضيين من قوات سوريا الديمقراطية في تحول سريع للأحداث عزز حكم الرئيس أحمد الشرع.

وكانت قوات الحكومة تقترب خلال الأيام الماضية من آخر مجموعة من المدن يسيطر عليها الأكراد في الشمال الشرقي عندما أعلن الشرع بشكل مفاجئ عن وقف إطلاق النار، مانحا قوات سوريا الديمقراطية مهلة حتى مساء اليوم لإلقاء سلاحها ووضع خطة للاندماج مع الجيش السوري، أو مواصلة القتال.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية السورية لا يوجد أي رد إيجابي (من قوات سوريا الديمقراطية) على عروض الدولة السورية، في حين اتهمت قوات سوريا الديمقراطية الحكومة بأنها تتجه نحو التصعيد "بشكل ممنهج".

لكن وزارة الدفاع السورية أعلنت مساء اليوم أن قواتها ستوقف العمليات العسكرية ١٥ يوما "دعما للعملية الأمريكية لإخلاء سجناء تنظيم داعش (الدولة الإسلامية) من سجون قسد

٦

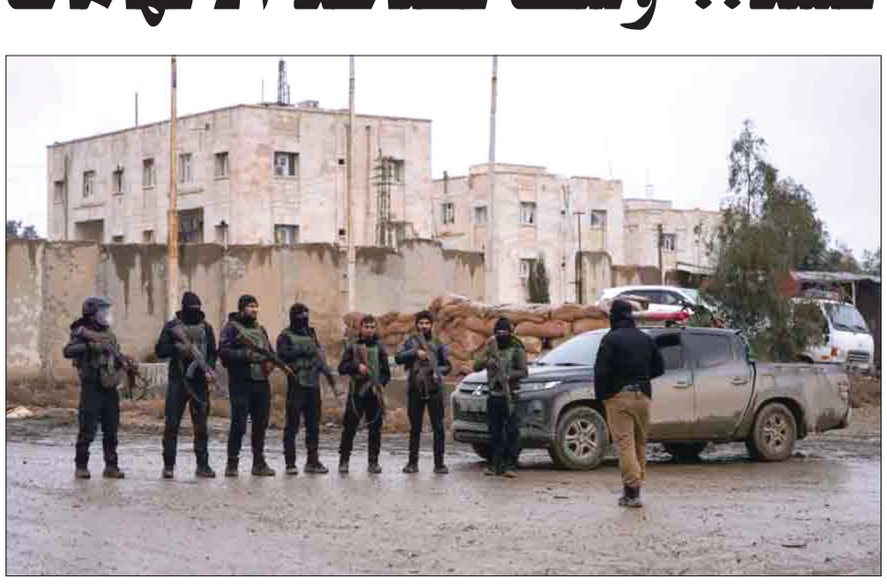

عناصر من الجيش السوري في شرق الفرات

الاحتلال يراوغ ويضاعف القصف على غزَّة.. القسام : وفَّينا بكل التزاماتنا

يواصل جيش الاحتلال الاسرائيلي مراوغته للتهرب من تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق غزة .

وقالت وزارة الصحة في غزة امس، إن ثلاثة فلسطينيين قتلوا بنيران إسرائيلية في واقعتين منفصلتين بالقطاع في حين أصيب أربعة آخرون في هجوم آخر بطائرة مسيرة في مدينة غزة.

وذكر عاملون في القطاع الصحي أن فلسطينيين اثنين على الأقل قتلا بنيران إسرائيلية في حي التفاح بشمال قطاع غزة وأن رجلا عمره ٤١ عاما قتل برصاص الجيش الإسرائيلي في خان يونس جنوب القطاع.وفي وقت سابق، قال مسعفون إن مُسيرة إسرائيلية انفجرت على سطح مبنى متعدد الطوابق في مدينة غزة مما أدى إلى إصابة أربعة مدنيين في شارع قريب.

وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنهم ليس لديهم علم بواقعة مقتل فلسطيني في إطلاق نار بخان يونس. ولم يدل المتحدث حتى الآن بأي تعليق آخر عن واقعة إطلاق النار على فلسطينيين في حي التفاح.

وقال المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف إنه والمبعوث الآخر غاريد كوشنر اجتمعا في إسرائيل أمس السبت برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لإجراء مباحثات تركز على غزة في المقام الأول.

وأضاف ويتكوف في منشور على منصة إكس «كان النقاش بناء وإيجابيا، واتفق الجانبان على الخطوات التالية وأهمية استمرار التعاون في جميع الأمور المهمة للمنطقة».

وفي خان يونس شيَّع ما يزيد على ١٠٠ شخص جثمان شخص قتل بنيران طائرة مسيَّرة إسرائيلية إلى مثواه الأخير أمس السبت بعد إقامة صلاة الجنازة عند مشرحة مجمع ناصر الطبي.

وقال أحد أقارب القتيل خلال الجنازة «كذابين، ولا في وقف إطلاق نار ولا أي شي».

من جهة ثانية ،قال أبو عبيدة الناطق العسكري الجديد باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن القسام أطلعت الوسطاء على كافة التفاصيل والمعلومات التي لديها حول مكان وجود جثة آخر أسير إسرائيلي في قطاع غزة، في حين أعلنت إسرائيل أن جيشها ينفذ عملية واسعة النطاق للعثور على جثة الأسير راني غويلي.

٦

أقارب أحد الشهداء في غزة

تقرير إخباري

زمن إسرائيل ومعادلات عقود الحروب

«الإنتهاكات والإغتيالات أجدى لإسرائيل بانتظار مصير الحرب مع إيران»

إحتلت قضية الأمن للدولة العبرية، أي إسرائيل حجر الزاوية في اعتداءاتها ،وهي المزروعة في قلب العالم العربي، ليس لتمزيقه وحسب، بل لفرض نظام من العقوبات التأديبية، الإعدامية، بحق العرب، سواءٌ الفلسطينيين أو من ساندهم من دول مجاورة، من مصر الى سوريا، ثم الأردن ولبنان، وعموم الدول العربية الـ ٢٢ ضمن جامعة الدول العربية.

وعلى خلفية الأمن لإسرائيل، بمعنى ترك دولة الإحتلال، التي قامت على أنقاض الشعب الفلسطيني، وطرده من مدنه وقراه، أن تفعل ما تريد، من دون أن يتجرأ أحد من المحتلة أرضهم، أن يرفع كلمة واحدة، بوجه المحتل الاسرائيلي وصولاً الى حمل السلاح لتحرير أرضه مع طلائع الفدائيين الفلسطينيين، الذين كانوا يهتفون ويغنون في مهرجانات الحشد، أو الإحتفالات الوطنية بهذه الكلمات:.. وأنا من حقي، استشهد وحرّر أرضي» ..

كان الفدائيون مصنفين في خانة الإرهابيين حيناً و«المخربين» أحياناً أخرى، إلى أن كان ما كان في اتفاقيات أوسلو التي أدت إلى إعلان قيام السلطة الفلسطينية والانسحاب من غزة، إيذاناً بدخول منطقة الشرق الأوسط، عصرٍ السلام، الذي لم يكتمل على الجهة الفلسطينية ولا بين العرب واسرائيل انطلاقاً من مبادرة السلام العربية التي أقرت في القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢..

من الفدائيين الفلسطينيين الى الفصائل، والحروب المتعددة من معركة الكرامة في الأردن الى عرقوب لاند» وحرب لبنان ١٩٨٢، والاغتيالات التي لم توفر نخبة الشخصيات الفلسطينية التي أطلقت الكفاح الفلسطيني بوجه الإحتلال، ولإعادة حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره..

أسفرت حرب الـ ١٩٨٢ عن ولادة المقاومة اللبنانية وصولاً الى حزب الله كمقاومة اسلامية، هذه الهوية لبست «العمة السوداء» وحركة رجال الدين، الذين تعهدوا بتحرير الجنوب، وفلسطين أيضاً، عبر يوم «القدس العالمي» الذي أعلنه زعيم الثورة الإسلامية في إيران آية الله الخميني..

طرأ على المشهد، تغيُّر هائل ضد دولة الاحتلال: دول من العرب والعجم، وحركات المقاومة، تتحدث ليس عن رمي إسرائيل في البحر، كما كان يردّد أول زعيم لمنظمة التحرير أحمد الشقيري ، بل مسح اسرائيل عن الوجود، كبيت عنكبوت كما كان يردّد السيد الشهيد حسن نصر الله، من زاوية أن زمن الهزائم ولّى، بعد التحرير لجنوب لبنان عام ٢٠٠٠ لا حاجة للمضي قدماً في استعراض وجيز لتاريخ أبرز المعارك والمواجهات والحروب التي لم تنطفئ منذ الأيام الأولى للمشروع الصهيوني، الذي بشّر به تيودور هرتزل، مؤسس الحركة الصهيونية الساعية إلى جبل صهيون في القدس العربية، التي تبذل دولة الإحتلال لجعلها العاصمة الأبدية لاسرائيل.

في مقاربة أجراها وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت والذي أقاله في عزِّ حرب غزة رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو، تحدث في معرض النظر إلى مسار الحروب بين العرب واسرائيل، انطلاقاً من إنكار حق اسرائيل في الوجود عن كيف أن الحروب جعلت من اسرائيل قوة مقبولة، ولم يتمكن أحد من القادة العرب من إحداث أي خطوة لغير صالحها، ويتوقف الوزير الاسرائيلي المقال، والذي كان جنرالاً قاتل على جبهات عدة عند ما أسماه «السيطرة على قمة التل» من الفشل عام ٢٠٠٦ إلى النجاح في العام ٢٠٢٤، بعد دخول حزب الله في «حرب إسناد» للفلسطينيين في غزة. بعدما أعلن رئيس أركان حركة «حماس» في غزة الشهيد محمد ضيف عملية «طوفان الأقصى» في محاولة شبيهة بما حدث على جبهة حروب الجيوش عام ١٩٧٣ للذهاب في ما بعد إلى التسويات والإتفاقيات.«حيث انقلب المشهد، ببقاء اسرائيل على قمة التل»،«ودفع حزب الله الى أسفل التل» من دون احتلال لبنان وتهيئة الظروف للتفاوض».

خلال المفاوضات أصرَّت اسرائيل، حسب غالانت على مبادئ ثلاثة: عدم وجود قوات عسكرية جنوب الليطاني، حظر إدخال الإسلحة، وضمان حرية اسرائيل في الرد عسكرياً إذا خرق حزب الله الإتفاق.

نظرة الى المشهد، في ضوء ما تقدّم يتضح أن متطلبات الأمن لاسرائيل تقدمت على ما عداها، وأخذ الوضع يُظهر صورة مكشوفة من التصدع في جبهة لبنان، بصرف النظر عما يحكى أو يشاع عن إعادة بناء القوة الذاتية العسكرية لحزب الله..

الجديد، في المشهد أن الدولة اللبنانية ممثلة بالسلطات والمؤسسات الرسمية، قررت أن تكون اللاعب الأساسي في عملية ما يسمى «استعادة السيادة» أو قرار الحرب والسلم، بعد تغير المعادلات الميدانية والتي تمثلت بـ:

١ - وضع غزة وحماس أمام انتداب دولي أميركي بالغ الخطورة، ولم تتكشَّف مضامينه أو لم تتظهَّر بعد، برئاسة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي يوجه لـ «حماس» الإنذار تلوَ الإنذار بتسليم السلاح، أو نزعه بقوة السلاح.

٢ - اندثار نظام الأسد، الذي كان حليفاً لحركات المقاومة وإيران أو ما كان يسمى بمحور «الممانعة» أو المقاومة لا فرق.. وقيام سلطة بديلة، ما تزال، تعير الأولوية للاتفاقيات الأمنية مع اسرائيل.

٣ - وضع إيران أمام محطة أو مفترق طرق: «الإندماج بالنظام العالمي الجديد، الذي يعني تسلم المقدرات، والثروات لسلطة عليا في العالم، هي الولايات المتحدة ومؤسساتها وشركاتها العملاقة في البر والجو وعلى الأرض، وعبر الشركات العابرة لرأس المال والقارات كما حصل مع دول أخرى، كفنزويلا وغيرها ..

ويبدو أن الولايات المتحدة، تعمل على مبدأ «قمة التل» في إدارة صراعاتها أو تبريد خلافاتها أو تصفية حساباتها.. والأنكى في المشهد الدولي المتفلت أن لبنان حضر مرتين، ولعامين متتالين في مشاركة دونالد ترامب الرئيس الأميركي في منتدى دافوس الإقتصادي، من زاوية: حل مشكلة ما يسمى حزب الله»..

نجح الرئيس نبيه بري في إعادة الروح إلى الحوار المفقود بين الرئيس جوزف عون وحزب الله، أو أقله احتواء الخلاف، قبل الشروع في احتواء السلاح في منطقة شمال الليطاني..

الحرب الإسرائيلية بهذه الطريقة أربح لحكومة نتنياهو، بانتظار إنزال أو عدم إنزال ايران إلى «أسفل التل» في حرب يحشد لها بوارج وطائرات وصواريخ وهذا ما يريح لبنان..

همس

قطعت زيارة الرئيس نبيه بري إلى بعبدا الطريق على تحركات في الشارع ضد رئيس الجمهورية تصعيداً للحملة الإنتقادية التي تعرض لها من مواقع الكترونية محسوبة على حزب الله!

غمز

أثارت حوادث إنهيار المباني المتصدِّعة في طرابلس موجة إستياء عارمة ضد «زعامات» وشخصيات طرابلسية متموِّلة وقادرة على تقديم الدعم المالي لبلدية الفيحاء للمباشرة الفورية في عمليات الترميم ووقف مسلسل هذه المأساة الإنسانية!

لغز

إعتبر مرجع قانوني بارز أن مبادرة المديرة العامة للجمارك غراسيا القزي تقديم إستقالتها من المديرية تعتبر المخرج الأنسب لطوي صفحة إحتجاجات أهالي ضحايا إنفجار المرفأ بما يحفظ كرامة السلطة والمديرة نفسها!

السياسة اليوم

معاداة الحزب للسلطة تسمِّم الاجواء السياسية وتبطىء إنهاء الاحتلال؟

إمعان حزب الله بمعارضة اي خطوة تتخذها الدولة،لتنفيذ اتفاق وقف الاعمال العدائية والقرار١٧٠١، الذي اوقف الحرب الاسرائيلية مع الحزب، لم يتوقف ، بدءاً من محاولته اعطاء تفسير مغاير للقرار على هواه، وبأنه يشمل منطقة جنوب الليطاني حصراً، وليس له اي مفاعيل على باقي المناطق اللبنانية، خلافاً لمندرجات القرار الواضحة كل الوضوح، وبعدها تصدي الحزب لقرار مجلس الوزراء بحصر السلاح بيد الدولة وحدها، والذي نعته الحزب بـ «الخطيئة» وطالب بالعودة عنه،واتبعه بحملة شعواء ضد رئيس الحكومة نواف سلام ، وبعدها لم ترقَ له مبادرة رئيس الجمهورية لضم السفير السابق سيمون كرم الى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار، «الميكانيزم»، بهدف تسريع خطى التفاوض لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتداعياته، ووجه كتابه المفتوح للرؤساء الثلاثة، مشدداً على رفضه القاطع للتفاوض لانه يخدم مصالح اسرائيل، ويمنحها مكتسبات سياسية، ويمهد الطريق للتطبيع السياسي، مؤكداً على حقه في المقاومة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

ولم تتوقف الامور عند هذا الحد، وإنما تلقى الحزب جرعات دعم سياسية، من اكثر من مسؤول ايراني بارز، بينهم رئيس مجلس الامن القومي علي لاريجاني، الذي زار لبنان خصيصاً لإبداء رفض بلاده لقرار نزع سلاح الحزب، بينما ذهب آخرون للتباهي بعودة التعافي للحزب وتعويض ما خسره في الحرب مع اسرائيل.

مواقف الحزب وتصرفاته التي تعتبر بمثابة الانقلاب على موافقته على اتفاق وقف اطلاق النار، استناداً الى مصدر سياسي مواكب، لم تتوقف عند هذا الحد، وانما اتخذت طابعاً اكثر حدة، بتهجم الامين العام للحزب نعيم قاسم على المسؤولين ،وإن لم يسمِّهم، بمواقف تحدي وعنجهية ، والتهديد بالتصادم والحرب الاهلية، ضد كل من يحاول نزع سلاح الحزب ، وزادت حدة السخونة السياسية،بعد ردة فعل الحزب على دعوة الرئيس عون للحزب للتعقل، وتسليم سلاحه لانه لم يعد له وظيفة، وهي مواقف سلبية، اثارت شكوكاً، في الداخل، ولدى الدول الشقيقة والصديقة،ولو بنسب متفاوتة، وتساؤلات عن صدقية الدولة اللبنانية وقدرتها،على الإيفاء بالتزاماتها القاطعة لتنفيذ القرار الدولي ١٧٠١، وبسط سلطتها على كل الأراضي اللبنانية، والاهم وضع قرارها المتخذ بحصر السلاح بيدها موضع التنفيذ الفعلي على الارض في المراحل المتبقية.

ومن وجهة نظر المصدر ، وبالرغم من اصرار الدولة الحازم بتنفيذ قرار حظر السلاح، واظهار جديتها بتنفيذ تعهداتها ميدانياً على الارض ،اسفرت مواقف الحزب السلبية من معارضة سياسة الدولة وقراراتها، عن تأجيج الاجواء السياسية عموماً، وتباعد ملحوظ واتساع عزلة الحزب عن السلطة، لاسيما ما يخص نزع سلاح الحزب، واعطت ذريعة مجانية لعرقلة الانسحاب والاستمرار بالاعتداءات والاغتيالات الاسرائيلية، والتشدد بمطالب وشروط اسرائيل على طاولة «الميكانيزم»، بحجة استمرار تسلح الحزب ومخاطره المحدقة بأمن المستوطنات الاسرائيلية، والاخطر إبقاء المناطق الحدودية وجوارها ، مدمرة، وشبه معزولة عن بقية المناطق الاخرى،وتحت هيمنة الاحتلال، وعودة الاهالي اليها ممنوعة، واعادة الاعمار مجمدة حتى إشعار آخر.

معروف الداعوق

سلام من باريس: وضعت ماكرون بتفاصيل «الفجوة المالية» لا تراجع عن حصر السّلاح ودور «الميكانيزم» لم ينتهِ

الرئيس سلام يتحدث من السفارة اللبنانية في باريس

أكّد رئيس الحكومة نواف سلام، من السفارة اللبنانية في باريس خلال لقائه الجالية اللبنانية، أنه وضع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بتفاصيل قانون الفجوة المالية، وقال: «نحن في مرحلة جديدة للدخول في علاقات مع صندوق النقد الدولي».

وعن مسألة حصر السلاح، قال سلام: «المرحلة الأولى من خطة حصر السلاح شكّلت حدثاً تاريخيًّا، ولا تراجع في هذا الموضوع ونحن ملتزمون بتنفيذ الخطة»، وتابع: «متمسّكون بتطبيق اتفاق الطائف ويتضمّن بسط سلطة الدولة واستعادة قرار الحرب والسلم، ولا فرق بين شمال الليطاني وجنوب الليطاني فالقانون سيُطبّق على الكل. فالدولة حقّقت سيطرة عملانيّة كاملة على جنوب الليطاني ولا قوة عسكرية رديفة يمكنها أن تتشكّل هناك».

أما عن دور «الميكانيزم»، فقال إنه «لم ينتهِ ونحن متمسّكون به، وعندما تقتضي الحاجة لتعزيز وجود مدنيين في «الميكانيزم» سنقوم بذلك». أضاف: «لسنا بصدد المواجهة مع الولايات المتحدة وهي شريك أساسي بالميكانيزم، وهي لم تقل إنها ستخرج فرنسا من الميكانيزم».

كما شدّد على أنه «إذا لم يتوافر الأمن والأمان في لبنان فلن تأتي الاستثمارات، وإذا لم يحصل إصلاح في القطاع المصرفي فلن تأتي الاستثمارات أيضاً».

وأشار سلام إلى أنّ «حزب الله أعطى الثقة للحكومة مرتين ووافق على البيان للوزاري الذي ينص على حصر السلاح في كل لبنان وتطبيق الطائف»، لافتاً إلى «أنّنا بحاجة إلى وجود دولي في جنوب لبنان بعد اليونيفيل، وحاجات الجيش ستكون مفصّلة بالأرقام والمبالغ المطلوبة، ولا مهل محدّدة لحصر السلاح إذ أنها مرتبطة بتقييم الجيش والدعم المطلوب».

وأضاف: «نطبّق اتفاق وقف إطلاق النار ونحاول بالوسائل السياسية والدبلوماسية الضغط على إسرائيل لتطبيق الاتفاق ويجب تحصين الميكانيزم وتعزيز دوره».

كما أكّد سلام أنّ «الدولة ستعود إلى الجنوب بالكهرباء والإنماء وإعادة الإعمار، وقد تم إقرار قرض البنك الدولي بقيمة ٢٥٠ مليون دولار وسنستفيد أيضاً من مبلغ بقيمة ٧٠ مليون دولار من فرنسا».

وعن مؤتمر دعم الجيش، قال: «لا أستطيع أن أضمن نجاحه لكننا نوحّد الجهود لدعم الجيش ونعمل على توسيع مروحة الدول التي يمكن أن تساهم في دعم القوى العسكرية».

بري يبرق إلى أمير الكويت معزّياً

أبرق رئيس مجلس النواب نبيه بري وعقيلته الى الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت معزيا بوفاة الشيخة بدرية صباح السالم الصباح.

وكان صدر عن المكتب الإعلامي للرئيس بري ما يلي: «ما ورد في صحيفة «الأخبار» حول إقتراح مزعوم للرئيس نبيه بري بالشأن المتصل بالمفاوضات هو محض إختلاق وتضليل وكذب، وقد إعتادت «الأخبار» مثل هذه الأخبار».

بري وحزب اللّه: وحدة المسار والمصير.. بإستثناء الحملة على رئيس الجمهورية

منال زعيتر

مخطىء تماما، من يظن ان حزب الله لا يعرف مع من يتعامل في السلطة سواء في رئاسة الجمهورية او الحكومة او حتى مع حلفاء الامس والخصوم اليوم على حد سواء. ولكن في الحسابات مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ،فان المقاربة مختلفة جدا...فبري ليس مجرد حليف "مرحلة سياسية" توجب على الحزب رفع سقف الخطاب السياسي معه حسب مواقفه، فدولته ما زال "الاخ الاكبر" المؤتمن على ادارة شؤون الطائفة الشيعية ، وثقة الحزب به نابعة من ان الطرفين يتشاركان الاولويات ذاتها والمصير ذاته...احيانا، ليس من الخطا القول ان الحزب وبري يتقاسمان الادوار في بعض الملفات ،بل لا عيب في القول انهما يختلفان في كثير من الاحيان، ولكن ،ثمة خيط رفيع بين هذا، وبين ان نصل لاتهام بري بالتغريد خارج سرب هذه الثنائية ... عند حزب الله كما عند حركة امل، الثوابت واحدة ، ولا نذيع سرا، اذا قلنا ان بري ليس ممن يخرجون عن الثوابت الوطنية فكيف بثوابت طائفته...وعليه، لا ضير في سياسة تدوير الزوايا التي يقوم بها طالما انها تخدم القضية الاساسية.

يقول قيادي رفيع المستوى مطلع على اجواء حزب الله ، ان الرئيس بري ، يحاول جاهدا ايجاد مساحة للحوار بين الحزب وكل من في السلطة لا سيما رئاسة الجمهورية بعد ان اسقط الرئيس جوزف عون كل "اوراق التين" كما يقال، مشيرا الى ان الرجل يسعى الى راب الصدع بين الطرفين حرصا على الطائفة الشيعية في البلد وعلى عدم جرها الى فخ الفتنة ، ومؤكدا انه ،اي الرئيس بري، لن يشذ عن الثوابت التي تتعلق باهمية الحفاظ على حزب الله وتطبيق اتفاق وقف اطلاق النار كاملا وشاملا قبل البحث بآلية ترتيب وضعه ضمن استراتيجية الامن الوطني.

ويجزم القيادي بكثير من الثقة، ان بري لن يقبل بالسير باي تسوية لا تلحظ تطبيق هذا الاتفاق شاملا وكاملا، وعلى المحك، فان جلسة الحكومة في الاسبوع الاول من شباط/فبراير المقبل لبحث خطة الجيش شمال الليطاني ستكون الفيصل ، واي موقف سيتخذ بعد هذه الجلسة اذا لم تصل الامور الى حل ، سيكون بالتكافل والتضامن بين الطرفين .

وفي هذا السياق، يكشف القيادي ان هذه الجلسة مصيرية ، وان الامور مفتوحة على خيارات تصعيدية اذا اصرت الحكومة على السير بما يخالف "الف باء المحرمات" التي وضعها الحزب قبل البحث بسلاحه شمال الليطاني، وهي انسحاب العدو ووقف الاعتداءات واعادة الاسرى والبدء بالاعمار.

من عجائب السياسة والاعلام في لبنان، ان يظن اي طرف، ان الحزب قد ينجر الى ما يريده الاخرون وفق توقيتهم او وفق امنياتهم...حزب الله، وفقا للقيادي، هو اعقل من ان ينجر الى اي فتنة داخلية او حرب اسرائيلية وفق امنيات البعض، هو يتعاطى بحكمة وبصيرة في مقاربة كل الملفات من منطلق وطني جامع وليس من منطلق فئوي، رغم حجم الضغوط والتصعيد الذي يمارس ضده وضد بيئته ... ينكر القيادي بشدة ان يكون حزب الله يقف خلف اي ردات فعل قامت بها بيئته مع رئيس الجمهورية او غيره...يتعاطف الحزب مع هؤلاء على اعتبار ان الكيل قد طفح، ولكن ، لا يمكن التعاطي مع الضغوطات التي يتعرض لها الحزب والتي تواجهها المنطقة بالعواطف بل بالسياسة والتروي، وقراءة المشهد من زاوية اعمق.

وعلى هذا الاساس،فان حزب الله ، يعمل وفق المصلحة الوطنية اولا، كما يقول القيادي المقرب، ويقدمها على ما عداها ، وهو الادرى بطريقة وآلية الرد على اي موضوع في وقته المناسب...

ولكن كيف سيتصرف حزب الله، اذا شنت امريكا عدوانا على ايران؟

بطبيعة الحال لن يعطي الحزب اجابة واضحة وليس من مصلحته ان يقول اذا كان سيشارك في الحرب ام لا ،ولكن يكفي ان يقول انه جاهز لكل الخيارات ، وان طهران لم تطلب من الحزب التدخل في حال شن اي عدوان اميركي عليها، بل بالاحرى ، لم تنسق معه حول خطة معينة في حال شنت هذه الحرب.

وبين هلالين، فان احتمال شن عدوان على ايران، يقابله في الجهة الاخرى، حديث وصل الى مسامع جهات عليا في لبنان من ان العدو قد يستبق الضربة الاميركية على ايران اذا حصلت، بمحاولة استهداف حركات المقاومة التي تساندها ومن ضمنها حزب الله بحرب استباقية واسعة وشاملة.

الراعي: الخدمة ليست إمتيازاً بل أمانة

البطريرك الراعي خلال عظة الأحد

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي قداس أحد تذكار الكهنة ولمناسبة اليوبيل الماسي (٧٥) على تأسيس رابطة الاخويات في لبنان، في الباحة الخارجية للصرح البطريركي في بكركي ، وقال الراعي: «تقول الكنيسة لأبنائها: عودوا إلى الينبوع. عودوا إلى الكلمة التي خلقت، والتي دعت، والتي خلّصت. في زمن الضجيج، الكلمة دعوة إلى الإصغاء. في زمن التشويش، الكلمة معيار. في زمن الانقسام، الكلمة وحدة. الله هو الكلمة، ونحن الصوت. الصوت لا يصنع الكلمة، بل يحملها ويعلنها. الصوت لا يملك المعنى بذاته، لكنه يعطي الكلمة إمكانية أن تُسمع وتصل. الكلمة هي الحقيقة، المصدر، الجوهر، المبادرة الإلهية. والصوت هو الشهادة، والخدمة، والإرسال. متى صمت الصوت، تبقى الكلمة. ومتى شوّه الصوت نفسه، ضاعت الكلمة في الضجيج. يُشترط أن يبقى الصوت خادماً للكلمة، لا بديلاً عنها».

أضاف: «المعرفة تزيد المسؤولية، والقرب من الله يزيد المحاسبة، والخدمة ليست امتيازاً يُفتخر به، بل أمانة يُسأل عنها»، مشيرا ان «الخدمة قد تكون طريق قداسة، لكنها قد تتحوّل أيضًا إلى دينونة إن فُقدت الأمانة».

وختم: «فلنصلِ أيها الإخوة والأخوات، أن تعود الكلمة إلى مركز حياتنا، وإلى بيوتنا، وإلى قراراتنا، وإلى ضمائرنا. ونصلّي فيما نختتم أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين، أن يجعلنا واحدًا في الحق، واحداً في المحبة، واحداً في الإصغاء لكلمته. فلنفتح قلوبنا لكلمة الله، ولندعها تفتح لنا الطريق، ولنسمح لها أن تصنع فينا، وفي كنيستنا، وفي وطننا، ما لا يستطيع البشر أن يصنعوه وحدهم. إنها كلمة الله، كلمة الحق والحياة، وبها نفتتح، وبها نسير، وبها نحيا».

باسيل من الشوف: تقدّمنا باقتراح لتنقية الذاكرة الوطنية ومصالحة حقيقية

النائب باسيل متحدثاً خلال اللقاء

أشار رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل في كلمة ألقاها في إطار جولة له في ساحل الشوف، إلى أن «الحقيقة انه يجب ألا ينسى الإنسان ليتعلّم»، وقال: «أن ننقي الذاكرة هو أن نزيل منها الآلام، وهذا يتطلب طريقة تفكير مختلفة وأرى أن تمسّككم بالدامور هو الذي يساعدكم على الخروج من الماضي».

وتابع: من جهتنا عندما كان الرئيس ميشال عون في القصر الجمهوري اختار أن يكون مركز حوارات الحضارات في الدامور وهو مركز أممي وأهميته انه يريد إعطاء معنى لما عاشه أهالي الدامور سواء بالصدام أو التحاور الذي تعيشونه اليوم.وأكد: «إذا فشلتم في الدامور بالحوار يفشل لبنان وإذا نجحتم ينجح لبنان واليوم الصراع في العالم يجب أن يدفعنا للحوار والثبات، وأنا أتمنى أن يعطي الرئيس جوزاف عون أهمية لموضوع مركز حوار الحضارات وأن يستمر بمتابعة الموضوع».

وشدّد على «ضرورة عدم السماح ببيع الأراضي فيها»، لافتاً الى ان «العيش المشترك مهم وحتى يتحقق يجب أن نبقى موجودين»، ومؤكدا ان «الدامور دفعت ثمنا باهظا في الحرب وفي السلم تقوم بدور كبير».

وتابع: «الجرح يشفى من خلال اعتراف جماعي وطني، والوطن الذي ليس لديه ذاكرة لا يمكن أن يشفى والهدف أن تكون هناك ذاكرة جماعية وطنية وهي جزء من الشفاء وهي أمر أساسي حتى نعرف حجم ما حصل».

ولفت الى «اننا لا نريد تكرار لا الحرب ولا آلامها ويسعدني أن أعلن اننا تقدّمنا بقانون إرساء الذاكرة الوطنية لنقوم بمصالحة حقيقية ونبني السلام».

وقال: «قريبا هناك تنافس نيابي ونحن نريد كل النماذج الطيبة».

وشدّد باسيل على ضرورة الحفاظ على العيش المشترك، وقال: «عندما ينتقد الحزب التقدمي الاشتراكي التيار الوطني الحر يكون ينتقدنا وليس المسيحيين، وعندما ننتقد الاشتراكيين فيكون انتقادنا للحزب التقدمي الاشتراكي وليس للدروز». وأشار الى انه «في السياسة مهما اختلفنا، يجب أن تكون هناك خطوط حمراء وهي وحدتنا الوطنية».

قاسم: لأوسع تحرّك للإفراج عن الأسرى في السجون الإسرائيلية

وجّه الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم رسالة الى الأسرى في السجون الإسرائيلية والى عوائلهم، مؤكدا ان «المقاومة» لن تترك الأسرى، داعيا الدولة للتحرك مع المجتمع الدولي للإفراج عنهم.

وقال: «للأسف ليس لدولتنا اللّبنانيّة تحرّكاً مناسباً، ولا ضغطاً كافياً على الدول الصديقة، وليس الملفُ على سلّم الأولويّات. المطلوب أوسع تحرّك رسميّ وشعبيّ وضغط دوليّ للإفراج عن الأسرى في السجون الإسرائيليّة. نطالبُ الدّولة اللّبنانيّة المسؤولة عن مواطنيها بالضغط بكلّ الأساليب ومع الدول الراعية لاتفاق وقف النار أن تعملَ بجديّة للإفراج عن الأسرى. هذه القضيّة من الأولويّات، والإفراج عنهم جزءٌ من السيادة والتحرير، ولا يستقرُّ أيّ وضع إذا لم يُفرج عن جميع الأسرى ويُكشف عن مصير المفقودين».

وأضاف: «أنتمُ الصابرون في أعلى مراتب الصبر، ولكنّكم في أعلى مراتب الأجر. نحنُ لن نترُككم، سنعملُ بكل قدراتنا للإفراج عنكم، وأملُنا بالله تعالى كبير. قال رسول الله: «إنّ النّصرَ مع الصّبر، والفرجَ مع الكرب، وإنّ مع العُسْرِ يُسرا». وفي وصية أمير المؤمنين عَلي لابنه الإمام الحسين: «ومن كُنوزِ الإيمانِ الصبرُ على المصائب. نحنُ نواجهُ عدوًّا إسرائيليًّا فاقداً لأدنى معاني الإنسانيّة والقيَم، تدعمه أميركا بطغيانها وأطروحاتها اللّاإنسانيّة، بمواكبة ومساندة من الغرب الظالم، لكنّنا قومٌ لا نترك أسرانا في السجون. الأسرُ وسامُ استحقاقٍ في موقع الجهاد، وعهدُنا إليكم أنْ تكونوا بَوصلتنا بالإفراج عنكم كمؤشرٍ من مؤشرات التحرير.

أضاف: نُنظرُ إلى عوائلكم الشريفة بعين التّقدير لتحمّلهم أعباء الأسر، ونُقدِّر لكلّ القوى والشخصيّات نُصرتَهم لقضيّة الإفراج عن الأسرى. المقاومةُ خيارُنا، فيها الشهادةُ والجراحُ والأسرُ والتّضحية، وهي كلُّها من خطوات النّصر والتوفيق والعُلوّ لرسالة الإسلام والمقاومة ونصرة الوطن.

عودة: المناصب غير قادرة على تأمين الخلاص

المطران عودة خلال العظة

ترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة القداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس. وبعد الإنجيل ألقى عظة قال فيها: «تضعنا كنيستنا المقدّسة، أمام مشهد خلاصي بالغ العمق، يكشف لنا طريقة الله في افتقاد الإنسان، وعمق التغيير الذي يحدثه في الذين يطلبونه. فزكا العشار هو صورة لكل إنسان جرح بالخطيئة، وأثقلته أنانية المال، وانغلق عليه المجتمع، لكنه لم يفقد الشوق إلى الله».

أضاف: «تذمر الناس لأنهم رأوا في دخول المسيح إلى بيت خاطئ كسر المقاييس الأخلاقية. لم يبالوا بخلاص إنسان خاطئ، وهنا، تظهر التوبة الحقيقية، لا بالكلام، بل بالفعل، وعندما تكون رغبتك صادقة لن يقف أي شيء في طريقك لأنك تحاول إزالة كل عقبة تحول دون وصولك إلى الهدف».

وتابع المطران عودة: «صلاتنا أن يعي من اغتنى على حساب الآخرين، ومن ابتز المواطنين وخالف القوانين وتقاضى الرشاوى وظلم وسرق وقام بأذية الناس، أن كل ما جناه زائل وأنه سيمضي تاركا كل شيء بالإضافة إلى الذكر السيئ، وأنه سيقف يوما أمام الديّان العادل. كما نسأل الله أن يُنير بصائر من يصرفون العمر في الجري وراء المال والسلطة والشهرة، مستهترين بكرامات الناس وسمعتهم وحياتهم».

ودعا «إلى تحديد الهدف الذي نرغب به وإلى العمل بصدق وأمانة للوصول إليه، كما كل من يتوسل الطرق الملتوية إلى التآمل بهذه الحادثة وأخذ العبَر، لأن مال الأرض كله وجميع المناصب والمراكز غير قادرة على تأمين سلام النفس ونقاء القلب وخلاص الإنسان».

وختم: «تدعونا الكنيسة إلى عيش إيماننا لا كمجرد تقليد، بل كخبرة حيّة تحوّل بيوتنا إلى مواضع لقاء، وقلوبنا إلى أقداس، وحياتنا إلى شهادة».

قراءة في المبادرة القطرية التي يقودها الخليفي لإعادة إعمار ٦ قرى حدودية في جنوب لبنان

مارلين خليفة

تتزامن الزيارة المرتقبة إلى بيروت لوزير الدولة في وزارة الخارجية القطرية محمد بن عبد العزيز الخليفي المكلّف بمتابعة عدد من الملفات الإقليمية الحسّاسة ومن بينها الملف اللبناني، مع تسريبات تتحدث عن نيّة قطر الشروع في إعادة إعمار قرى وبلدات حدودية مدمّرة في جنوب لبنان، وتحديداً بحسب معلومات موقع «مصدر دبلوماسي»: كفركلا، عيتا الشعب، يارين، الجبين، طير حرفا، وعلما الشعب. وتشير المعلومات إلى أن هذه الزيارة تأتي في سياق تحرّك دبلوماسي قطري أوسع وسط حديث عن إبلاغ السفير القطري في بيروت الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، السفير الأميركي ميشال عيسى خلال زيارة أخيرة بأن المبادرة المقترحة حظيت بما وُصف بـ«الضوء الأخضر»، الأمر الذي يفتح الباب أمام تساؤلات سياسية وأمنية حول توقيتها وخلفياتها وإمكانات تنفيذها.

غير أن مقاربة هذا الطرح، بمعزل عن السياقين الأمني - العسكري والجيوسياسي الأوسع، تبدو قاصرة، بل وتستدعي تشكيكاً جدّياً في مدى واقعيته وفي خلفياته السياسية وفي موقعه من التلاقي أو التعارض مع المشاريع الأميركية - الإسرائيلية المتداولة للمنطقة الحدودية الجنوبية.

إعمار بلا وقف نار؟

التشكيك الأول، والأكثر بداهة، يرتبط بالواقع الأمني القائم. فالحديث عن إعادة إعمار في جنوب لبنان يأتي في وقت لا يزال فيه العدوان الإسرائيلي مستمراً بوتيرة يومية جنوب نهر الليطاني وشماله وفي البقاع من دون أي التزام فعلي بوقف إطلاق النار، ومن دون انسحاب إسرائيلي من النقاط التي لا تزال محتلة أو موضع نزاع.

في ظل هذا الواقع، يصبح الحديث عن إطلاق ورش إعمار موضع تشكيك جوهري، إذ إن استمرار القصف شبه اليومي يفرغ أي مشروع من مقوماته العملية ويطرح علامات استفهام حول قدرة الجهات المعنية على توفير الحد الأدنى من الأمان للسكان العائدين وللعاملين في قطاع البناء، فضلاً عن التساؤل عن الجدوى الفعلية لإعادة تشييد بنى تحتية ومنازل تبقى عرضة للتدمير مجدّداً في أي لحظة ما يحوّل الإعمار إلى حلقة مفرغة لا أفق لها.

إن أي مشروع إعادة إعمار لا يسبقه أو يواكبه تثبيت فعلي لوقف الأعمال العدائية، وضمانات دولية واضحة، يتحوّل عملياً إلى خطوة إعلامية أو سياسية أكثر منه مشروعاً تنموياً قابلاً للحياة.

الجغرافيا السياسية للقرى المستهدفة - صدفة أم دلالة؟

التشكيك الثاني، والأكثر عمقاً، يتصل بالموقع الجغرافي --السياسي للقرى الست المذكورة. فهذه القرى تقع جميعها ضمن ما كان يُعرف بـ«الشريط الحدودي» الذي احتلته إسرائيل لسنوات طويلة قبل انسحابها عام ٢٠٠٠ وهي مناطق شديدة الحساسية أمنياً وشكّلت تاريخياً خط تماس مباشر مع العدو الإسرائيلي.

اللافت أن هذه القرى نفسها تقع «للصدفة» ضمن النطاق الذي يجري تسويقه أميركيا ولا سيما في أدبيات دونالد ترامب وفريقه كجزء من مقاربة أوسع للمنطقة الاقتصادية الحدودية، سواء على البر أو في امتدادها البحري غير المباشر. وعليه، يصبح من المشروع طرح الأسئلة الآتية: هل تنفصل المبادرة القطرية المزعومة عن التصورات الأميركية - الإسرائيلية لمستقبل الشريط الحدودي الجنوبي؟ أم أنها تأتي بشكل مباشر أو غير مباشر في سياق تهيئة الأرضية لمشاريع إعادة رسم الواقع الديموغرافي والعمراني لهذه المناطق؟

إن إعادة إعمار قرى حدودية مدمرة من دون معالجة مسألة الاحتلال والاعتداءات ومن دون وضوح في الأهداف النهائية قد تفتح الباب أمام ربط الإعمار بشروط سياسية وأمنية تتجاوز المصلحة اللبنانية الصرفة.

الضوء الأخضر... لمن؟

الحديث عن «ضوء أخضر» أُعطي للمبادرة يثير بدوره التباساً خطراً. فإذا كان المقصود ضوءاً أخضر أميركياً فإن السؤال البديهي هو: هل هذا الضوء مشروط بموافقة إسرائيلية صريحة أو ضمنية؟ وهل يمكن أصلاً تنفيذ أي مشروع إعمار في هذه المنطقة من دون قبول إسرائيلي؟ في ظل موازين القوى الحالية؟

أما إذا لم يكن هناك ضوء أخضر إسرائيلي فإن المبادرة، إن صحّت، تبدو أقرب إلى إعلان نوايا غير قابل للتنفيذ أو إلى محاولة تسجيل موقف سياسي وإعلامي يظهر قطر في موقع «الداعم» للبنان، من دون تحمّل كلفة الاشتباك الحقيقي مع العوائق الميدانية والسياسية.

بين الدعم الحقيقي وبيع الأوهام

من هنا، يبرز السؤال المركزي: هل نحن أمام مبادرة قطرية جدّية تتضمن التزاماً طويل الأمد، وضمانات أمنية وسياسية واضحة؟ أم أمام محاولة لبيع اللبنانيين «سمكاً في البحر»؟ أي الاكتفاء بالتلويح بإعادة الإعمار لإثبات أن الدوحة أدّت واجبها المعنوي تجاه لبنان؟ من دون الدخول في جوهر المشكلة المتمثل بالعدوان المستمر وغياب الحل السياسي الشامل؟

إن التجارب السابقة في الجنوب اللبناني تؤكد أن إعادة الإعمار لا يمكن أن تكون مجتزأة، ولا منفصلة عن مسار سياسي - أمني متكامل يضمن السيادة اللبنانية ويمنع تحويل القرى المعاد بناؤها إلى أوراق ضغط في مشاريع إقليمية أو دولية.

يبدو أن المبادرة القطرية العتيدة لإعادة إعمار قرى جنوبية حدودية تثير من علامات الاستفهام أكثر مما تقدّم من أجوبة. فغياب وقف إطلاق النار، واستمرار الاحتلال والاعتداءات، وحساسية الموقع الجغرافي للقرى المستهدفة وتداخل المبادرة المحتمل مع مشاريع أميركية - إسرائيلية أوسع كلها عوامل تفرض التعامل مع هذه الوعود بحذر شديد.

وعليه، فإن أي مقاربة لبنانية رسمية أو إعلامية مسؤولة لهذا الملف ينبغي أن تنطلق من سؤال واحد واضح: هل تخدم هذه المبادرة، إن وُجدت، مصلحة لبنان وسيادته أولاً، أم أنها تندرج في إطار تسويات إقليمية تُرسم خرائطها بعيداً عن الجنوب وأهله؟

بالتعاون مع موقع «مصدر دبلوماسي»

خطّان لا يلتقيان

د. شربل عازار

تُحاجِجُ قيادات «حزب الله»، من أمينها العام الى أصغر فرد في بيئتها، بأنّ الدولة من رأس جمهوريّتها الى حكومتها ووزير خارجيّتها، عاجزة عن حماية لبنان وجنوبه وبقاعه، لتستنتج أنّ سلاح الحزب شمال الليطاني هو سلاح مقدّس وسَتُقطَع اليَد التي تحاول أن تمتدّ إليه.

وعندما تقول لتلك القيادات، طالما تعتبرون أنّ الدولة عاجزة، فلِيَردّ سلاحكم على ضربات العدوّ ولِيدمّر شمال إسرائيل وضاحية تل ابيب، كما يُدَمَّر جنوب لبنان وضاحية بيروت، أو أقلّه فليحم سلاحكم قياداتكم وعناصركم من الاغتيالات التي تلاحقهم من الجنوب الى بعلبك الهرمل، فيأتيك جوابهم، نحن سلّمنا الدولة مهمة الدفاع عن لبنان فلتُظهر براعتها.

«وفهام اذا فيك تفهَم».

تُختَصَر المشهديّة اليوم بالتالي:

«حزب الله» يُريد من الدولة أن تحميه من «العدو الصهيوني»، وفي ذات الوقت يريد الحزب التمسّك بترسانته شمال الليطاني.

يعني «حزب الله» يريد من الدولة اللبنانيّة أن تفرض على إسرائيل وحلفائها وقف الحرب عليه فيما هو يحتفظ بترسانته وبخطابات رمي اسرائيل بالبحر وإلّا تكون الدولة متواطئة.

الجميع يعلم أن «حزب الله» ومنذ أن أُنشئ بقرار إيراني وبدعم غير محدود منها، لم يَستَشِر مرّة الدولة قبل قيامه بأي عمل، لا في تموز ٢٠٠٦ ولا في تشرين الأول ٢٠٢٣، ولا في أي وقت، فليتحرّك اليوم ويقتحم الجليل.

طبعاً هو يعرف ونحن نعرف والكلّ يعرف أنّ كلّ الشعارات العنتريّة والبطولات الوهميّة سقطت وتهاوت أمام التكنولوجيا، والعجز هو سيّد الموقف عند «الحزب» فلماذا المكابرة وتحميل مسؤوليّة خراب البصرة للدولة اللبنانيّة؟

في الحقيقة خطاب «حزب الله» لم يعد مُقنِعاً لأحَد. فكَم كانت مُلفتة زيارة رئيس وأعضاء اتحاد بلديات العرقوب التي تضم بلديات شبعا وكفرشوبا الى وزير الخارجيّة يوسف رجّي للتأكيد على ثقتهم بحصريّة الدولة في العمل على استرجاع حقوقهم.

كما كان لافتاً طلب الاتحاد ممَّن يعنيهم الأمر، الكفّ عن استغلال هذه القضيّة، أي مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والغجر، والكَفّ عن المتاجرة بها للاحتفاظ بالسلاح الإيراني.

من أدرى من أهل الأرض بمصلحتهم؟

ويبقى السؤال المشروع المطروح منذ الموافقة على اتفاق وقف إطلاق النار في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤، لا بل منذ التحرير في العام ٢٠٠٠:

السلاح بيد «حزب الله» شمال الليطاني هو بِوَجه من؟

بوَجه الدولة؟

بوجه اللبنانيّين؟

هل هو للمقايضة السياسيّة عليه في الداخل؟

أم هو بانتظار الأوامر الإيرانيّة؟

خطّان لا يلتقيان:

حماية لبنان، والاحتفاظ بسلاح «حزب الله».

من «النظام العالمي الجديد» إلى حروب بلا نهاية

العميد الركن المتقاعد إلياس فرحات

مطلع عام ١٩٩٢، وبعد انتهاء عملية «عاصفة الصحراء» وتحرير الكويت من الاحتلال العراقي، أعلن الرئيس الأميركي جورج بوش الأب قيام «النظام العالمي الجديد». ارتكز هذا النظام على نهاية الثنائية القطبية وحلول نظام أحادي القطبية، تكون فيه الولايات المتحدة القطب الأوحد وزعيمة العالم من دون منافسة.

في تلك المرحلة، كانت روسيا تخرج من انهيار الاتحاد السوفياتي وتفككه لتتحوّل إلى دول متفرّقة بعدما كانت كتلة صلبة، ولتجد نفسها في مواجهة أزمات عميقة تحول دون قدرتها على منافسة أي قوة كبرى. أما الصين، فكانت لا تزال في طور بناء اقتصادها وتعزيز قدراتها، من دون أن يُسجل لها اهتمام فاعل بالقضايا الدولية. لذلك، حرصت كل من موسكو وبكين على إقامة علاقات صداقة وتبادل اقتصادي مع الولايات المتحدة، والاستفادة من تفوّقها الصناعي والتكنولوجي. ويمكن القول إن غالبية دول العالم، آنذاك، سعت بطرق مختلفة إلى الصداقة أو التحالف مع الولايات المتحدة.

انحسار النزاعات والاستثناء المشرقي

بعد سقوط النظام ثنائي القطبية، تراجعت حدة النزاعات في مناطق عدة من العالم، فهدأت أميركا اللاتينية والهند الصينية وأفريقيا، وبقي النزاع العربي - الإسرائيلي الاستثناء الأبرز. حاولت الولايات المتحدة تسويته عبر اتفاقات أوسلو، واجتماعات واشنطن وكامب ديفيد بين الفلسطينيين وإسرائيل، إضافة إلى اجتماعات سورية - إسرائيلية برعاية أميركية، من دون التوصل إلى تسويات ثابتة وقابلة للحياة.

أولى حروب المرحلة الجديدة اندلعت في الصومال، الذي شهد عام ١٩٩١ انشقاق «أرض الصومال» – القسم الذي كان خاضعاً للاستعمار البريطاني - عن دولة الصومال التي كان معظمها تحت الإستعمار الإيطالي. تدخّلت الولايات المتحدة عسكرياً عام ١٩٩٣ في الصومال، لكنها فشلت، ثم تركت الأمور تتفاقم من دون حسم النزاع.

١١ سبتمبر وبداية الحروب المفتوحة

جاءت أحداث ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ لتطلق صراعاً أيديولوجياً، سُمّي تارة «صراع الحضارات» وطوراً «الصراع مع الإسلام السياسي»، وتجلّى في «الحرب على الإرهاب» التي بدأت بعد تلك الهجمات ولم تنتهِ حتى اليوم. ثم جاءت حرب «تحرير العراق» عام ٢٠٠٣ لتخلق واقعاً مأساوياً في المشرق العربي، عبر تدمير الدولة العراقية وضرب مؤسساتها ونسيجها المجتمعي.

الربيع العربي: تغيير من دون قطيعة

اعتباراً من أواخر عام ٢٠١٠، ظهر «الربيع العربي» كظاهرة غير مسبوقة في العالم العربي. وكان الدعم الأميركي السياسي والإعلامي لتظاهراته واضحاً في أكثر من دولة. وجالت وزيرة الخارجية الأميركية آنذاك هيلاري كلينتون على المتظاهرين الذين غلب عليهم الطابع الإسلامي، وخصوصاً من جماعة «الإخوان المسلمين». سقط زين العابدين بن علي في تونس، وهو حليف للولايات المتحدة، وحلّت مكانه سلطة حليفة أيضاً. ثم تتابعت السقوطات: حسني مبارك في مصر، معمر القذافي في ليبيا، وعلي عبد الله صالح في اليمن. أما في سوريا، فتحوّلت التظاهرات إلى حرب أهلية عنيفة شهدت تدخّل إيران وحزب الله وتركيا والولايات المتحدة وروسيا ودول أوروبية وخليجية، إلى أن سقط النظام في أواخر العام ٢٠٢٤. واللافت للانتباه أن القاسم المشترك في هذه التحوّلات - باستثناء الحالة السورية – هو أن السلطة الراحلة والسلطة الآتية كانتا، في الحالتين، حليفتين للولايات المتحدة.

حروب الحلفاء

تبرز هنا ظاهرة لافتة للانتباه وصفها الرئيس دونالد ترامب في حملاته الانتخابية بـ«الحروب التي لا تنتهي في الشرق الأوسط». فالحرب في ليبيا مستمرة منذ نحو ١٥ عاماً، وكذلك في اليمن، وفي السودان، وفي العراق بأشكال متعددة، وفي سوريا، إضافة إلى النزاعات بين الأكراد وتركيا. ولعل المفارقة أن معظم أطراف هذه الحروب هم من حلفاء الولايات المتحدة، باستثناء أنصار الله الحوثيين في اليمن الذين يعلنون عدائهم الصريح لها. هنا، يحق لأي مراقب أن يتساءل: ألا تستطيع الولايات المتحدة وقف قتال بين حليفين؟ في السودان، تسبب القتال بنزوح أكثر من ١٤ مليون إنسان، ووقوع مجازر ومجاعات، برغم أن طرفي النزاع حليفان لواشنطن. وفي ليبيا، يتقاتل شرق البلاد وغربها، وهما أيضا حليفان للولايات المتحدة. وكذلك الحال بين الأكراد والأتراك، وبينهم وبين النظام السوري الجديد، وجميعهم من حلفاء واشنطن، برغم تعدد النزاعات بينهم. ويضاف إلى ذلك الصراع غير المباشر في جنوب اليمن بين المجلس الانتقالي المدعوم من الإمارات والمجلس الرئاسي المدعوم من السعودية، وهما حليفتان للولايات المتحدة.

حروب الأعداء

يبقى النزاع العربي - الإسرائيلي القضية المركزية في المنطقة العربية، والقضية الفلسطينية قضية العرب والمسلمين. وبرغم توقيع دول عربية معاهدات سلام مع إسرائيل (مصر والأردن والسلطة الفلسطينية)، وانضمام دول أخرى إلى اتفاقات «أبراهام» التطبيعية، فإن المقاومة الفلسطينية المسلحة ما زالت مستمرة. ولا تزال حرب «طوفان الأقصى» مشتعلة، سواء في غزة أم في الضفة، وإن خفّ زخمها في ضوء مؤتمر سيناء وما أطلق من ديناميات تتعلق بمستقبل قطاع غزة والقضية الفلسطينية! أما حزب الله في لبنان فهو في حالة عداء مستمر مع إسرائيل، وكذلك إيران التي تعتبر، منذ ثورتها الإسلامية، إسرائيل عدواً رئيسياً، وتدعم حركات المقاومة الفلسطينية، برغم الطابع المذهبي المختلف. وإذا كانت الحروب بين الفلسطينيين وإيران وحزب الله من جهة وإسرائيل من جهة أخرى تستند على عداوة ومطالبة عربية بالحق الفلسطيني فيما تدعم الولايات المتحدة إسرائيل في مواجهة أعدائها، فإنه من غير المبرر ألا تتخذ الولايات المتحدة إجراءات لوقف الحروب العبثية بين حلفائها ومعظمها تنافسية على السلطة، بل تذهب الى دعم الفريقين المتقاتلين أو المتنافسين كما هو الحال بين السعودية والإمارات وبين فريقي النزاع في السودان وليبيا وبين الأكراد والأتراك.

حروب الأصدقاء

أما «حروب الأصدقاء»، فتمثلها بوضوح المواجهة الأميركية - الأوروبية حول جزيرة غرينلاند. تريد الولايات المتحدة شراء الجزيرة أو ضمّها بالقوة، ما أثار حفيظة الأوروبيين، شركائها في حلف شمال الأطلسي. وقد عبّر رئيس وزراء بلجيكا بارت دي ويفر عن هذا التوتر بقوله: «أن تكون تابعاً سعيداً شيء، وأن تكون عبداً غير سعيد شيء آخر». وما طرحه بارت دي ويفر يُردّده أكثر من مسؤول أوروبي: هل هناك شراكة متكافئة بين أوروبا وأميركا أم تبعية تُفرض علينا باسم الأمن أو القيم أو النظام الدولي؟ الأمر ذاته ينسحب على كندا، التي رفضت مطالب ترامب بضمّها واعتبارها الولاية الـ٥١، وردّت بخيارات سياسية وعسكرية غير متوقعة، شملت الانفتاح على الصين والاستعداد لسيناريوهات مواجهة غير متماثلة.

الخلاصة

إذا كان العداء للولايات المتحدة يجرّ عقوبات وحصاراً وتدخلات مباشرة، كما جرى في فنزويلا، وكما يمكن أن يحصل مجدّداً مع إيران، فإن التحالف معها لا يخلو بدوره من أثمان باهظة: حروب لا تنتهي، أو تفريط بالسيادة، أو تحويل الحلفاء إلى أوراق مؤقتة. وربما تختصر عبارة ترامب عن الأكراد - بعد تضحياتهم الكبرى لا بل الإستثنائية في قتال «داعش» - جوهر هذه العلاقة، حين قال إنهم «كانوا يفعلون ذلك من أجل أنفسهم أكثر مما كانوا يفعلونه من أجلنا»، وأضاف: «على الرغم من إعجابي بالأكراد، إلّا أنهم تلقّوا مبالغ طائلة من المال، وحصلوا على النفط وأشياء أخرى»!

مهما كانت المتغيّرات الدولية والإقليمية والضغوط حول التفاوض

لبنان الجديد يواجه التحديات بالتوافق

غاصب المختار

كثرت المعلومات والتسريبات السياسية والإعلامية مؤخراً حول الشروط الجديدة الأميركية والإسرائيلية لمواصلة التفاوض مع لبنان، سواء عبر لجنة الإشراف الخماسية على تنفيذ اتفاق وقف الأعمال العدائية - ميكانيزم أو غيرها عبر ما يُطرح من أفكار وأحياناً حاسمة عن استبدالها بلجنة تفاوض سياسية ثلاثية لبنانية - أميركية - إسرائيلية، بينما تبقى الميكانيزم معطّلة أو تجتمع كل فترة حسب رغبة الأميركي والإسرائيلي لمناقشة بعض القضايا الأمنية فقط.

وتستند المعلومات عن أسلوب وشكل التفاوض الجديد المطلوب من لبنان، على ما جرى ويجري بين سوريا وكيان الاحتلال من مفاوضات سياسية مباشرة برعاية أميركية، أدّت الى توافق أمني وسياسي يمهّد لتطبيع العلاقات لاحقاً و«في وقت قريب» كما قال الإعلام العبري نقلا عن مصدر مقرّب من الرئيس السوري أحمد الشرع، وعن تحضيرات لعقد اجتماع قريب بين مسؤولين سوريين وإسرائيليين، بوساطة الولايات المتحدة، لوضع «اللمسات الأخيرة على اتفاق أمني بين الجانبين إلى جانب بحث مشاريع استراتيجية واقتصادية مشتركة محتملة في المناطق العازلة بين سوريا وإسرائيل، في إطار مقاربة جديدة تهدف إلى خفض التوتر وتحويل مناطق النزاع إلى مساحات تعاون اقتصادي، وصولاً الى ما وصفه بأجواء تفاؤل كبيرة، قد تفضي إلى فتح سفارة إسرائيلية في دمشق قبل نهاية العام».

هذه المعطيات التي تنطبق على سوريا الجديدة نتيجة وجود سلطة واحدة قوية مدعومة من الغرب، ونتيجة وجود مكونات سورية تتعاون منذ فترة مع كيان الاحتلال (بعض الأكراد والدروز)، لكنها لا تنطبق على لبنان الجديد برغم تشكيل سلطة جديدة بعد انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة، وذلك نتيجة اختلاف طبيعة تركيبته السياسية المتعددة الآراء وظروفه الأمنية والسياسية، ولو كان هناك بعض القوى التي لم تعد تمانع تطبيع العلاقات مع كيان الاحتلال أو على الأقل التوصل الى اتفاق أمني – سياسي ما معه. لكن في لبنان لا يمرّ شيء من دون التوافق السياسي الداخلي مهما تغيّرت وتبدّلت الظروف الإقليمية والدولية، كما قال رئيس المجلس النيابي نبيه بري قبل أيام قليلة.

ولعلّ القوى والدول المعنية بتطبيع العلاقات بين لبنان وكيان الاحتلال تُدرك طبيعة لبنان السياسية التي لا تتقبّل أي أمر يُفرض على جماعة أو مُكوّن لبناني أساسي، فكيف إذا كان طائفة كبيرة لها حضور سياسي واجتماعي وشعبي وازن؟ وتدرك هذه الدول أيضاً وبخاصة فرنسا، ان ما ينطبق على سوريا أو غيرها من الصعب أن ينطبق على لبنان ولا حتى تحت الضغط الأقصى السياسي والعسكري، والذي لم يصل الى نتيجة حتى الآن برغم استمرار الاعتداءات الإسرائيلية منذ توقيع اتفاق وقف الأعمال العدائية، وإذا زاد الضغط السياسي والعسكري لفرض أمر ما فقد يؤدي الى توترات سياسية وأمنية داخليّة لبنان بغنى عنها وكذلك الدول الراعية للوضع اللبناني. لذلك تتعاطى هذه الدول بحذر شديد في فرض ما تريد على لبنان، ولا زالت تسعى الى توافق داخلي على الحد الأدنى من المسائل التي يمكن القبول بها في موضوع التفاوض مع كيان الاحتلال، ولذلك تكثر حركة الدول العربية والغربية نحو لبنان لإستطلاع الممكن تنفيذه من غير الممكن.

بهذا المعنى، فإن كل الكلام عن توجهات جديدة للتفاوض ما زال ضمن إطار المقترحات والتوجهات الأميركية – الإسرائيلية، التي تسعى ولو تحت ضغط النار والعدوان للإستفراد بالوضع اللبناني بعيداً من تدخّل الدول الأخرى لا سيما فرنسا، لكن «حسابات الحقل لم تطابق حتى الآن حسابات البيدر»، ولن يحصل أي تقدّم في موضوع التفاوض قبل حصول لبنان على مطالبه بوقف العدوان وانسحاب الاحتلال من النقاط المحتلة وتحرير الأسرى واطلاق عملية العودة الشاملة الآمنة لأهالي قرى الجنوب وبدء عملية إعادة الإعمار، وبعد ذلك للحديث صلة حول أشكال التفاوض وأهدافه.

من إعلام العدو

مسألة وقت: إيران تنتظر ترامب

إيال زيسر

في ١٤ تموز/يوليو ١٧٨٩، يوم اقتحام سجن الباستيل، والذي شكّل بداية الثورة الفرنسية، لخّص الملك لويس السادس عشر أحداث ذلك اليوم في مذكراته بكلمتين: «لا شيء». كان يقصد أن رحلة الصيد التي خرج إليها لم تنجح، ولم يكن يعلم أنه سيفقد عرشه، ثم رأسه، خلال أعوام قليلة.

وكذلك كانت بدايات الثورة السورية في آذار/مارس ٢٠١١، إذ انطلقت من حوادث محلية ومحدودة في مدن الأطراف، وفي الأسابيع، وحتى الأشهر الأولى، بدا كأن الأمور ستبقى على حالها، وأن المتظاهرين لن ينجحوا في إسقاط نظام بشار الأسد؛ هكذا هي طبيعة الاحتجاجات والثورات، وكذلك الحروب الكبرى. فهي لا تقاس بالساعات، أو بالأيام، وأحياناً حتى ليس بالأشهر، ومَن يقف ممسكاً بساعة توقيت مصيره خيبة الأمل.

وهذه أيضاً هي حال الثورة في إيران، والتي تخطو اليوم خطواتها الأولى من دون أن يدرك الشعب الإيراني، ولا حتى النظام الحاكم، ذلك. إن قطار التغيير غادر محطة طهران، على الرغم من أن قطار المشروع النووي والصواريخ غادر المحطة منذ وقت طويل، ويؤمَل أن يصل قطار التغيير إلى وجهته أولاً.

لكن بحسب النظام نفسه، فإن الاحتجاجات التي شهدتها إيران قبل أسبوعين كانت الأشد منذ وصول نظام آيات الله إلى الحكم؛ ظاهرياً، نجح النظام في إخماد النار، لكن الجمر ما زال متّقداً في كل مكان في إيران.

الغضب على النظام، والشعور العميق بالكراهية تجاهه، إلى جانب الضائقة الاقتصادية التي تدفع الناس إلى الشوارع، هذا كله يتفاقم باستمرار، وفي نهاية المطاف، سينفجر من جديد كالبركان، وكل موجة احتجاج تُضعف النظام أكثر، إلى أن تأتي – ومن الصعب معرفة التوقيت تحديداً – إحدى الموجات المقبلة، فتُسقطه.

على ما يبدو، قرر ترامب في اللحظة الأخيرة أن الظروف لم تنضج بعد للضربة الحاسمة ضد إيران؛ ففي نهاية المطاف، هو لا يرغب في تكرار خطأ جورج بوش وإرسال مئات الآلاف من الجنود الأميركيين لاحتلال إيران، والغرق في مستنقع يطارده ويطارد جنوده، على غرار ما حدث في العراق، أو أفغانستان؛ فما يريده ترامب هو توجيه ضربة فعّالة ومركّزة، تُزلزل أركان النظام الإيراني وتشجع الجماهير على الخروج إلى الشوارع لإسقاطه. ومع ذلك، فهذا المسار قد يقود إلى ردة فعل يائسة من النظام الإيراني ضد الولايات المتحدة وحلفائها في الخليج، وكذلك ضد إسرائيل، لذلك، يفضل ترامب التصرف بحذر وعدم المقامرة والتورط.

علاوةً على ذلك، فإن الولايات المتحدة تشبه، حسبما هو معروف، حاملة طائرات ضخمة؛ فهي تحتاج إلى وقت لتغيير مسارها وحشد قوتها، قبل توجيه الضربة، لكن لا شك في أن ترامب يريد ضرب إيران، وإذا تخلص من النظام الحاكم فيها، لا يبدو كأن حقوق الإنسان، أو الديمقراطية، يحتلان صدارة اهتماماته، وفي نهاية المطاف، فإن بعض أصدقائه المقربين، مثل أردوغان وبوتين، ليسوا بالضرورة حكاماً مستنيرين، لكن ترامب يفعل ذلك لأنه يؤمن بأن توجيه ضربة إلى إيران، مثلما فعل سابقاً في فنزويلا، وربما السيطرة على غرينلاند مستقبلاً، هو الطريق الصحيحة لتعزيز مكانة الولايات المتحدة في عالم اليوم.

من شبه المؤكد أن ترامب سيجد الذريعة، حتى لو استغرق الأمر أسابيع، أو أشهر، ومن شبه المؤكد أيضاً أن المتظاهرين في إيران، وخصوصاً نظام آيات الله، سيوفرون له هذه الذريعة. وترامب ليس مُلزماً بتقديم تفسيرات، لا للأمم المتحدة، ولا للمجتمع الدولي، بل فقط لناخبيه الذين يريدون نصراً لا غير.

في هذه الأثناء، يجب عقد الآمال على المتظاهرين في إيران والاستعداد لما هو مقبل، لأن موعد الجولة المقبلة، سواء أكانت بين إيران والولايات المتحدة، أو بين إيران وإسرائيل، ليس سوى مسألة وقت.

ومنذ انتهاء عملية «شعب كالأسد»، يسعى النظام الإيراني، وربما قبل الأوان، للانتقام من إسرائيل، كذلك يسعى للعودة إلى المسار الذي كان قائماً عشية السابع من أكتوبر، والذي هدف إلى دفع خطته لإسقاط إسرائيل. لذلك، فإن المواجهة مع إيران بعيدة عن نهايتها، وإذا لم يقُم ترامب بالمهمة، فستضطر إسرائيل إلى القيام بها.

المصدر: يسرائيل هيوم

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

هل دخلت لجنة «الميكانيزم» مرحلة الموت السريري؟

عبد الفتاح خطاب

لم يعد الصمت الذي يلف أروقة لجنة «الميكانيزم» الخماسية مجرد عطل فني في ماكينة الدبلوماسية، بل هو في جوهره إعلان غير رسمي عن دخول هذه الآلية مرحلة «الموت السريري». فبينما يشتعل الجنوب اللبناني بنيران المواجهة المفتوحة، تبدو اللجنة التي أُسست لتكون ضابطاً للإيقاع وكابحاً للخروقات، مجرد هيكل جامد يتآكل وجوده تدريجياً، بعدما فَقَدَ القدرة على ترجمة التفاهمات الورقية إلى إجراءات ميدانية تحمي ما تبقّى من هيبة القرار الدولي.

إن حالة الشلل العميق التي تضرب اللجنة ليست وليدة الصدفة، بل هي نتاج تقاطع مصالح وأجندات تريد تجاوز الآلية الحالية، فالتشدّد الأميركي المتصاعد حيال جدوى الآلية الحالية، يقابله تشكيك إسرائيلي «ممنهج» يرفض الخضوع لمنصة تنفيذية قد تقيّد طموحاته العسكرية. وفي هذا السياق، تبدو المحاولات اللبنانية الرسمية، وعلى رأسها تمسّك رئيس الحكومة نواف سلام باللجنة باعتبارها القناة الوحيدة المتاحة لضبط الإيقاع، أشبه بمحاولة لإحياء عظام وهي رميم، أو تمسّكاً بـ «قشة» دبلوماسية في خضم عاصفة ميدانية كاسحة.

الواقع المرّ يشير إلى أن موجة التصعيد الأخيرة أطاحت بجدوى الوساطات الهشّة، حيث تسعى إسرائيل من خلال سياسة الأرض المحروقة والإنذارات المتلاحقة إلى فرض وقائع أمنية جديدة شمال الخط الأزرق، بعيداً عن أي رقابة دولية. ومع غياب آلية فعّالة للمحاسبة أو المراقبة، بات الميدان خاضعاً بالكامل لميزان القوى الصرف، ما يرفع منسوب الهشاشة ويجعل الانزلاق نحو المجهول مسألة وقت لا أكثر.

وعلى ضوء اكتمال خطة الجيش اللبناني لحصر السلاح جنوب الليطاني، يرى مراقبون أن المهمة التقنية لـ «الميكانيزم» قد استُنفدت أو فُقدت مبرراتها، لصالح مقاربات دولية جديدة تميل نحو المسارات التفاوضية المباشرة التي تفرضها القوى الكبرى. في الخلاصة، لم تعد لجنة «الميكانيزم» اليوم سوى إطار مجمّد ينتظر رصاصة الرحمة، فبين غياب الإعلان الرسمي عن وفاتها وتآكل حضورها على الأرض، يبقى مصيرها معلّقاً بفوهات المدافع لا بمداد البيانات الدبلوماسية.

مأساة انهيار مبنى القبة تتكشَّف عن ضحايا ومفقودين وثلاثة ناجين
غضب شعبي على تقصير الدولة وسلام يدعو لإجتماع طارئ في السراي اليوم

المبنى المنهار

استمرت عمليات رفع الركام والبحث والإنقاذ في المبنى السكني المنهار في منطقة القبة – شارع الجديد في مدينة طرابلس حتى ساعات متأخرة، في محاولة لانتشال الشابة التي كانت لا تزال عالقة تحت الأنقاض منذ انهيار المبنى فجر يوم السبت، وسط ظروف بالغة الصعوبة. وبالتوازي، نُظّمت وقفة احتجاجية في محيط المكان تنديدًا بتقصير الدولة في إيجاد حلول جذرية لملف الأبنية المتهالكة في المدينة.

وكان المبنى السكني المؤلف من خمسة طوابق قد انهار بشكل كامل، ما أدى إلى احتجاز أفراد من عائلة واحدة تحت الركام. وتمكنت فرق الإنقاذ من انتشال ثلاثة من أفراد العائلة أحياء، فيما توفي الوالد، حيث جرى انتشال جثمانه لاحقًا. وبقي مصير الابنة مجهولًا لساعات طويلة، قبل أن تُعلن وفاتها بعد سحب جثتها من تحت الأنقاض، وسط حالة من الغضب الشعبي وإطلاق نار كثيف في سماء المنطقة.

متابعة رئاسية وتحقيق بالمسؤوليات

وتابع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون فجر أمس تطورات حادثة انهيار المبنى في القبة، وطلب من وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار الإيعاز إلى الأجهزة المعنية، ولا سيما الدفاع المدني والصليب الأحمر وبلدية طرابلس، لمواصلة أعمال رفع الأنقاض وإنقاذ السكان، والاستعانة بالجيش اللبناني عند الضرورة. كما طلب فتح تحقيق فوري لتحديد الأسباب التي أدت إلى انهيار المبنى وتحديد المسؤوليات.

من جهته، أعلن رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام أنه يتابع منذ ساعات الصباح الأولى مع الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة العميد بسام النابلسي تطورات الانهيار، وعملية إنقاذ أفراد العائلة التي كانت قد عادت إلى المبنى رغم إخلائه سابقًا، مشددًا على تأمين كل ما يلزم لهم. وأكد سلام رفع مستوى الجهوزية وتكثيف التنسيق بين وحدة إدارة الكوارث في السراي الحكومي وبلدية طرابلس وسائر الأجهزة المعنية، مشيرًا إلى أن الحكومة تولي ملف الأبنية المهددة بالانهيار أهمية قصوى، وتعمل على تأمين التمويل اللازم لمعالجته، باعتبار أن حماية أرواح المواطنين أولوية مطلقة.

وفي السياق دعى الرئيس سلام إلى اجتماع طارئ يعقد صباح اليوم في السراي الكبير بحضور نواب طرابلس واعضاء المجلس البلدي في مدينة طرابلس وهيئة الاغاثة.

الدفاع المدني: العمل مستمر رغم الصعوبات

وكان المدير العام للدفاع المدني بالتكليف العميد الركن عماد خريش قد أكد في وقت سابق من طرابلس انتشال جثة والد العائلة. ولاحقًا، أعلنت المديرية العامة للدفاع المدني في بيان أن المبنى انهار قرابة الساعة الثالثة فجرًا، ما أدى إلى احتجاز عدد من المواطنين تحت أنقاضه. وأشارت إلى أن فرقها نفذت عمليات بحث وإنقاذ ومسح ميداني، وتمكنت من إنقاذ طفلة نُقلت إلى المستشفى وحالتها مستقرة.

وأوضح خريش أن عناصر الدفاع المدني تعمل باحترافية عالية مستخدمة أجهزة متخصصة لاستشعار الأصوات تحت الركام، مشيرًا إلى أن الضجيج المحيط بالمكان يعيق تحديد مواقع العالقين بدقة.

وأضاف أن فرق الإنقاذ تواصلت مع أشخاص أحياء تحت الأنقاض في مراحل سابقة، وأن العمل استمر رغم مرور أكثر من ٢٤ ساعة، مؤكدًا عدم اللجوء إلى الجرافات لإعطاء فرصة إضافية للعثور على الشابة إليسار.

احتجاجات وتحذيرات من مبانٍ أخرى مهدَّدة

وعقب الإعلان عن وفاة الشابة، شهدت منطقة القبة حالة غضب عارمة، ترافقت مع إطلاق نار كثيف، في وقت طالب أهالي المبنى المجاور للبلدية بالحضور والكشف عليه بعد رصد تساقط حجارة منه. وفي منطقة التبانة، أبلغت شرطة بلدية طرابلس سكان أحد المباني بضرورة إخلائه نتيجة ظهور تشققات وتصدعات خطيرة تهدد السلامة العامة.

وفي السياق، أشار نقيب المهندسين في الشمال شوقي فتفت إلى أن المبنى المنهار في القبة لم يكن ضمن لائحة الـ١٠٦ أبنية المصنفة مهددة بالانهيار، لافتًا إلى الكشف على مبنى آخر أُخلي في التبانة من دون ورود تقرير نهائي بشأنه حتى الآن. كما أفادت معلومات عن إخلاء سكان أحد المباني في منطقة الحارة البرّانية بعد ظهور تشققات خطيرة أثارت مخاوف من انهياره.

اجتماع طارئ في سرايا طرابلس

وعُقد اجتماع موسع في قاعة الاستقلال في سرايا طرابلس، برئاسة وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، خُصص لبحث تداعيات الانهيار وملف الأبنية الآيلة للسقوط. وشارك فيه محافظ الشمال بالإنابة إيمان الرافعي، رئيس بلدية طرابلس عبد الحميد كريمة، العميد بسام النابلسي، العميد الركن عماد خريش، نقيب المهندسين شوقي فتفت، وعدد من القيادات الأمنية والبلدية وممثلي الصليب الأحمر.

وأكدت الرافعي أن ملف الأبنية المهددة يشكل أولوية قصوى، داعية إلى تسريع عمليات الكشف الهندسي ووضع آلية واضحة للتدعيم أو الإخلاء، وتأمين التمويل اللازم عبر إنشاء صندوق خاص بالتنسيق بين الجهات المعنية، مع تأمين بدائل سكنية مؤقتة ولائقة للعائلات المتضررة.

الحجار: الدولة حاضرة ولن تتخلى عن طرابلس

وأكد وزير الداخلية أحمد الحجار خلال الاجتماع، ومن موقع المبنى المنهار، أن الدولة حاضرة إلى جانب طرابلس وأهلها، وأن هذا الملف يُتابع باقصى درجات الجدية. وقال إن الأولوية المطلقة تبقى لإنقاذ الأرواح، مشيرًا إلى وعود قاطعة من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بتأمين الأموال اللازمة لأعمال الترميم وتأمين بدلات الإيواء حيث يلزم.

الهيئة العليا للإغاثة: ١٠٥ مبانٍ بحاجة إلى إنذارات فورية

بدوره، أعلن الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء بسام النابلسي أن مدينة طرابلس تواجه أزمة مركبة، لافتًا إلى أن ١٠٥ مبانٍ، وفق إحصاءات البلدية، تحتاج إلى توجيه إنذارات فورية لإخلائها. وأوضح أن الهيئة تعمل على تأمين مأوى مؤقت وبدلات إيواء للعائلات المتضررة، مشيرًا إلى اجتماع مرتقب في السراي الحكومي برئاسة رئيس مجلس الوزراء لوضع اعتمادات مالية تتيح المباشرة بأعمال التدعيم والمعالجة.

الوزير الحجار يتفقد المبنى المنهار في طرابلس

إعتداءات متواصلة للعدو الإسرائيلي جنوباً وبقاعاً
غارات جوية تستهدف مدنيِّين وسقوط شهداء وإصابات

يواصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته الجوية والبرية على الأراضي اللبنانية، في تصعيد خطير يتكرر بشكل شبه يومي، مستهدفًا مناطق جنوبية وبقاعية، ومخلّفًا شهداء وجرحى وأضرارًا مادية، وسط تحليق كثيف للطيران الحربي والمسيّر في خرق واضح للسيادة اللبنانية.

غارات جوية واستهدافات مباشرة

أفاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي أن الطيران الحربي التابع للعدو الإسرائيلي نفّذ غارة جوية عنيفة، مستهدفًا بعدة صواريخ المنطقة الواقعة بين بلدتي كفردونين وبئر السلاسل في قضاء بنت جبيل. كما شنّ غارتين متتاليتين استهدفتا هنغارًا في بلدة خربة سلم، ما أدى إلى سقوط شهيدين هم استاذ ثانوي وابنته وعدد من الجرحى.

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن غارات العدو الإسرائيلي على الجنوب أمس أدت إلى الحصيلة التالية:

- إستشهاد مواطن وإصابة خمسة آخرين بجروح بسبب الغارة على المنطقة الواقعة بين خربة سلم وكفردونين.
- استشهاد مواطن بسبب الغارة على دردغيا قضاء صور.
- جريح بسبب الغارة على الشعرة – جنتا.

وجاء ذلك بعد سلسلة غارات عنيفة نفذها جيش العدو الاسرائيلي أمس، حيث استهدف الطيران المسيّر سيارة جيب من نوع BMW _ X٣ لون فضي قرب شركة الغاز بين بلدتي معروب وباريش عند مفرق بلدة دردغيا في قضاء صور، وافيد عن سقوط شهيد جراء الغارة..

وافيد بأن الشهيد بغارة «دردغيا» هو محمد الحسيني استاذ في مدارس المبرات ، وأوضحت «الحدث» ان القتيل هو مسؤول حزب الله التنظيمي ببلدة باريش .

كذلك، أغار الطيران الحربي على وادي كفرملكي، ونفّذ غارات إضافية طالت السلسلة الشرقية وجرود النبي شيت – محلة الشعرة. وفي سياق الاعتداءات، استهدفت مسيّرة تابعة للعدو الإسرائيلي سيارة قرب شركة الغاز بين بلدتي معروب وباريش جنوبي لبنان، مع ورود معلومات أولية عن وقوع إصابات.

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن فيه أن الغارة على المنطقة الواقعة بين بلدتي خربة سلم وكفردونين أدّت، في حصيلة أولية، إلى استشهاد مواطن وإصابة آخر بجروح.

إدّعاءات العدو الإسرائيلي

في المقابل، أعلن المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، عبر منصة «أكس»، أن الجيش استهدف عناصر من حزب الله قال إنهم كانوا يعملون داخل مبنى في منطقة بئر السلاسل جنوبي لبنان، زاعمًا أنه يُستخدم لإنتاج وسائل قتالية. وأضاف أن غارة أخرى استهدفت، بحسب ادعائه، بنى تحتية عسكرية في منطقة البقاع، معتبرًا أن هذه الأنشطة تشكّل خرقًا للتفاهمات وتهديدًا لأمن كيانه، معلنًا استمرار الاعتداءات، ومرفقًا تصريحه بفيديو للغارات.

تحليق واستفزازات ميدانية

ميدانيًا، غُثر على محلّقة تابعة للعدو الإسرائيلي في بلدة كفركلا، كما أُفيد عن إطلاق نار من الموقع المستحدث على طريق مركبا–حولا. وألقت مسيّرة إسرائيلية قنبلتين صوتيتين في بلدة الضهيرة – قضاء صور، وبلدة عيتا الشعب – قضاء بنت جبيل.

وسُجّل تحليق للطيران المسيّر التابع للعدو الإسرائيلي على علو متوسط فوق سهل البقاع ومحيط قرى البقاع الأوسط، ولا سيما فوق بلدات الخضر، السفري، طليا وبريتال، فيما حلّقت مسيّرة أخرى على علو منخفض فوق بلدات تبنا، تفاحتا والمروانية جنوبًا.

الغارة على كفردونين

إعتداءات السبت

وألقت محلّقة معادية ظهر السبت قنبلة صوتية على طريق المكب (الشيار) في محلة المحافر عند أطراف بلدة عيترون، مستهدفة مواطنين كانوا يجمعون الخردة، من دون تسجيل إصابات. كما ألقت محلّقة أخرى عصرًا قنبلة صوتية في منطقة خلة وردة في بلدة عيتا الشعب.

في السياق نفسه، توغلت قوة تابعة للعدو الإسرائيلي من موقع تلة الحمامص باتجاه منطقة العمرا غرب بساتين الوزاني، فيما تعرّض محيط رعاة الماشية شرق بلدة الوزاني لإطلاق نار مصدره القوات الإسرائيلية المتمركزة في قرية الغجر، بالتزامن مع استهداف الموقع المستحدث في تلة الحمامص الأطراف الغربية لبساتين الوزاني بالرصاص. كما ألقت محلّقة إسرائيلية عبوات متفجرة على حفارة في بلدة بليدا – قضاء مرجعيون، ما أدى إلى إعطابها بالكامل.

السياسيون يستذكرون الشهيد عيد في الذكرى ١٨ لإغتياله:
مدرسة في الإخلاص والتضحية لصون الدولة ومؤسساتها

في الذكرى الـ١٨ لاغتيال الشهيد الرائد وسام عيد، قال الرئيس سعد الحريري: «رحم الله الضابط المقدام الشهيد وسام عيد... نتذكّر اسمه ونهجه كمدرسة في الإخلاص والتفاني للوطن».

ووجّه رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي «تحية إكبار وإجلال لروح الرائد وسام عيد والمؤهل أسامة مرعب، في الذكرى ١٨ لاستشهادهما».

وقال: «ستبقى ذكراهما حاضرة في وجدان الوطن، وفي ضمير كل من يؤمن بالعدالة وسيادة القانون، لتذكّرنا أن التضحية في سبيل الحقيقة هي الطريق إلى صون الدولة ومؤسساتها».

بدوره، اعتبر النائب نديم الجميّل ان: «استشهاد الضابط وسام عيد لم يكن صدفة، بل ثمن كشف الحقيقة ومواجهة الدويلة. دفع حياته لأنه اختار لبنان الدولة، لبنان العدالة، ولبنان الحقيقة».

وزار النائب أحمد الخير، دارة عائلة الرائد الشهيد في دير عمار، في ذكرى اغتياله، ثم انتقل إلى ضريحه حيث قرأ الفاتحة عن روحه ووضع إكليلاً من الزهر، في حضور والده محمود عيد وشقيقه الرائد محمد عيد.

وقال الخير في المناسبة: «الرائد الشهيد وسام عيد كان وسيبقى وساماً على صدر المنية والوطن، بما جسّده من مهنية والتزام وشجاعة ووفاء وتميّز في مؤسسة قوى الأمن الداخلي، وبما قدّمه من تضحيات على طريق كشف الحقيقة وإحقاق العدالة في قضية الرئيس الشهيد رفيق الحريري».

وأكد أن «الوفاء للشهداء يكون بالتمسّك بخيار الدولة التي استشهدوا من أجلها، ودعم مؤسساتها، في مواجهة كل التحديات».

واستذكر الأمين العام لـ «تيار المستقبل» أحمد الحريري، الرائد الشهيد في ذكرى اغتياله قائلا: «اغتالوه لإعدام الحقيقة، فانكشفت حقيقتهم أكثر. رحم الله الرائد وسام عيد شهيداً من أجل لبنان الذي لا يُغتال».

وفي المناسبة أيضا، قام المدير العام لقوى الأمن الدّاخلي اللّواء رائد عبد الله، قبل ظهر أمس الأحد بقراءة الفاتحة عند ضريح الشهيد الرائد عيد في جبّانة بلدة الشّهيد دير عمار.

كذلك، قام وفد من ضبّاط قوى الأمن الدّاخلي برئاسة قائد سرية زغرتا في وحدة الدّرك الإقليمي العقيد نجيب الشّامي، إضافةً إلى وفد من فرع معلومات الشّمال برئاسة رئيس الفرع العقيد عمر الشّريف، بقراءة الفاتحة عند ضريح الرائد الشهيد عيد، ووضع أكاليل من الزهر باسم المدير العام لقوى الأمن الدّاخلي اللواء رائد عبد الله وباسم رئيس هيئة الأركان العميد الطبيب ألفرد حنّا، وباسم رئيس شعبة المعلومات العميد محمود قبرصلي وضبّاط وعناصر الشّعبة.

كما قدّموا واجب العزاء، في منزل عائلة الرائد الشّهيد.

وأيضاً، قام وفدٌ آخر برئاسة آمر فصيلة باب الرمل الرائد مصطفى الشّعراني، بقراءة الفاتحة عند ضريح الشّهيد المعاون أسامة مرعب في جبّانة بلدة الشّهيد باب الرمل، ووضع أكاليل من الزهر باسم المدير العام لقوى الأمن الدّاخلي اللواء رائد عبد الله وباسم رئيس هيئة الأركان العميد الطبيب ألفرد حنّا، وباسم رئيس شعبة المعلومات العميد محمود قبرصلي وضبّاط وعناصر الشّعبة.

وفي الذكرى، وضع وفد من منسقية المنية في «تيار المستقبل» يتقدمه المنسق العام توفيق حامد، إكليلا من الزهر على ضريح الرائد الشهيد، في حضور والده محمود عيد، شقيقه الرائد محمد عيد، رئيس بلدية دير أحمد عيد وأفراد من آل عيد.

وألقى حامد كلمة مقتضبة تحدث فيها عن معاني الفخر والاعتزاز بتضحيات الرائد الشهيد «الذي قدّم روحه في سبيل لبنان، وكانت شهادته علامة فارقة في ذاكرة الوطن وفي مسيرة الحقيقة والعدالة»، مؤمنا بأن «الحقيقة أقوى من الاغتيال وأن الشهادة هي طريق الخلود»، مشدّداً على ان «ذكراه ستظل حاضرة في الضمائر رمزاً للعدالة والنزاهة والشجاعة والإيمان العميق بالوطن».

فضل الله: لإعتماد المنطق العقلاني وعدم الاستفزاز في الخطاب

عقد العلامة السيد علي فضل الله لقاءً حوارياً في المركز الإسلامي الثقافي، تحت عنوان: «الإحسان وكظم الغيظ في حياة الإمام زين العابدين»، أجاب خلاله على عدد من الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بآخر المستجدات في لبنان والمنطقة.

وقال: إنّ مشكلتنا في هذا الوطن تكمن في نصب المتاريس والحواجز، وسوء استخدام الأسلوب الحسن، والإجادة في استعمال الكلمات المنفّرة والمستفزّة، ما يحوّل الوطن إلى ساحة صراع بدل أن يكون واحةً للتلاقي والحوار الموضوعي الهادف إلى الوصول إلى مساحات مشتركة، لا إلى تسجيل النقاط وإسقاط الآخر».

ودعا الجميع إلى اعتماد الكلمة الطيبة والمنطق العقلاني في مقاربة القضايا الخلافية، القائم على الحجة والدليل، بعيداً عن الغرائز وشدّ العصب الذي يثير الفتن ويزيد الانقسام والتشرذم، مؤكداً أنّ نقاط الاختلاف لا تُعالج بالخطاب المستفز أو المثير للحساسيات.

وشدّد على أنّ الكلمة مسؤولية، وعلى من يطلقها أن يكون واعياً لتداعياتها، لأنّ هناك من يستغلّها لتأجيج النعرات، داعياً إلى الحوار عند الاختلاف بدلاً من السجالات والاستعراضات، وأن تُحكَم المواقف بالضوابط الوطنية والأخلاقية ومصلحة الوطن، لا بالانفعالات وردود الفعل غير المدروسة.

وأسف لاستمرار التفكير بعقلية مصلحة هذه الطائفة أو هذا المذهب بدل التفكير على مستوى الوطن، مع سعي بعض الأطراف الداخلية إلى الاستقواء بالخارج والارتهان له، مؤكداً أنّ ما يصيب أي طائفة سينعكس على الوطن بأكمله، فالجميع في مركب واحد.

ودعا الحكومة إلى الاهتمام بالوضع الاجتماعي المتفاقم، والسعي إلى إيجاد حلول واقعية، واستنفار كل طاقاتها لمواجهة هذه التحديات.

المقدسي: هل نستعيد وعينا ونأتي بنواب على صورة رئيسي جمهوريتنا وحكومتنا؟

كتب رئيس «مؤسسة المقدسي الانمائية والاجتماعية» الدكتور طلال المقدسي عبر حسابه على «أكس»:

ثلاثون سنة وأكثر ، دفعنا خلالها ثمن إختيارنا غالبية حكامنا من الفاسدين والمفسدين ، خيارنا بإرادتنا وبعض الأحيان رغماً عنا ... إختاروا بدورهم ودعموا وجاؤوا بمسؤولين ومديرين ومدعين عامين يدّعون على الشرفاء ويبترون الأبرياء ، ويغضون النظر عن المرتكبين الهادرين الفاسدين ، ومجلس نيابي يعمل على سن قوانين لحمايتهم حتى بعد تقاعدهم .! حصانات على مدّ عينك والنظر ... فلا عجب اذاً لما وصلنا اليه من خراب وانهيار ..!؟ ولكن وطن الأرز لا يموت.! واقتربت فرصة استعادة عافيته وتحرره من خاطفيه مع العهد الجديد . الإنتخابات النيابية على الأبواب ، فهل نستعيد وعينا ونأتي بنواب على صورة رئيس جمهوريتنا ورئيس حكومتنا ومعظم وزرائنا ؟ أم نفوت الفرصة كالعادة (مَن شب على شيء شاب عليه). إننا أمام إمتحان وجودي:وطن مستقر مزدهر لجميع أبنائه ، أم وطن مرهون منكوب وشباب للتصدير أو الموت ؟ .حماك الله يا وطني.

القصيفي: يذكّر بملاحقة الصحافيِّين أمام محكمة المطبوعات حصراً

زار نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي خلال وجوده في الدوحة سفير لبنان في دولة قطر بلال قبلان في مكتبه في دار السفارة.

وكانت مناسبة أكد فيها السفير قبلان متانة العلاقة بين لبنان وقطر، وما يلقاه اللبنانيون في هذا البلد الشقيق من رعاية واهتمام.

واشاد بدور الجالية في قطر، منوهاً إلى فاعليتها، وحيوية ابنائها في جميع المجالات.

وقال إن العلاقات الثنائية بين البلدين ناشطة وايجابية إلى أبعد الحدود، وتتوطد يوما بعد يوم في جميع الميادين، ما يؤكد نهج الاخوة والتعاون المثمر.

وصدر عن مجلس نقابة محرري الصحافة اللبنانية بيان، نتيجة الجدل الدائر حول المواقف الصحافية والاجراءات القضائية اكد فيه أن «قانون المطبوعات المعدل في العام ١٩٩٤ الذي إلتزمت به النقابة وشدّدت عليه باستمرار منذ صدوره حصر مساءلة الصحافيين وملاحقتهم، بمحكمة المطبوعات وذلك بموجب المادتين ٢٨و٢٩ من هذا القانون. وهذا ما حصل منذ إقرار هذا التعديل حيث كانت الكلمة الفصل في كل دعوى تتصل بمخالفة نشر أو إبداء رأي، لمحكمة المطبوعات».

وأملت النقابة من «الزميلات والزملاء، خصوصاً في هذه الظروف الدقيقة والصعبة التي يمّر بها لبنان، ترشيد الخطاب الاعلامي انسجاماً مع القوانين المرعية الاجراء، مع التشديد على الحفاظ على حرية الرأي والتعبير».

عيسى الخوري: اولوية إعادة الودائع للمتقاعدين

رأى وزير الصناعة جو عيسى الخوري أنه «من اجل تحسين قانون الفجوة المالية وكي يكون اكثر انصافاً، من المستحسن الحصول على الارقام المفصّلة لوضع جدول مبني على مبدأ تسريع اعادة الودائع الى المودعين على الشكل التالي: ١- لبنانيون متقاعدون مقيمون، ٢- لبنانيون مقيمون، ٣- لبنانيون غير مقيمين، ٤- غير لبنانيين».

وتابع كاتباً على منصة «اكس»: «بتعبير آخر، المودع اللبناني المقيم وهو في السبعين من عمره، من الواجب تسديد ودائعه بوقت اسرع من المودع الذي هو في الاربعين من عمره».

الجلسة سبقها وقفة مطلبية أمام القصر البلدي
مجلس بلدية بيروت أقرَّ بدل المثابرة لفوجي الإطفاء والحرس

جانب من المشاركين في الوقفة المطلبية أمام القصر البلدي

عقد مجلس بلدية بيروت جلسة برئاسة المهندس ابراهيم زيدان حضرها ٢١ عضواً حيث بحث في بنود جدول الاعمال المقرر، وكذلك البنود المستجدة من خارج جدول الاعمال وأقرَّ اهمها وفي مقدمها الموافقة على اقرار بدل المثابرة لفوجي الاطفاء والحرس شرط مراعاتهم للقوانين والانظمة المرعية الاجراء والمراسيم الصادرة عن مجلس الوزراء، كما أقرَّ المجلس بنودا انمائية وخدماتية تتعلق بالبنى التحتية والفوقية لشبكة الارصفة ،بالاضافة الى اقرار الموافقة على الاجازة لبلدية بيروت الصرف على اساس القاعدة الاثني عشرية خلال شهر شباط. والموافقة على قيمة المخصّصات الشهرية لمحافظ مدينة بيروت (١٦٠ مليون ل.ل) ومخصّصات رئيس المجلس البلدي (١٦ ل.ل) ونائب رئيس المجلس البلدي (١٠٠ مليون ل.ل.).

جلسة المجلس البلدي سبقها وقفة مطلبية لرجال فوج اطفاء بيروت امام القصر البلدي وتخللها مشادات كلامية وهتافات طالبت باقرار بدل المثابرة وتوفير الخدمة الطبية،كما تخللها لقاء مع رئيس مجلس بلدية بيروت المهندس ابراهيم زيدان الذي وعد باقرار بدل المثابرة في جلسة امس وهو ما حصل بالفعل وبالاكثرية.

مشهدية الوقفة المطلبية وإقرار المجلس لبدل المثابرة عكّرته وشوهته بعض الاصوات من عناصر فوج الاطفاء الذين اعتبروا ان اقرار بدل المثابرة جاء تحت الضغط، وهو ما استدعى تدخلا وتوضيحا من ضباط وعناصر فوج الاطفاء الذين استنكروا هذه الاصوات واعتبروها مسيئة ولا تخدم قضايا الفوج المحقة،وتقدموا بالشكر من المحافظ عبود ومن رئيس المجلس البلدي زيدان الذي تعهد بتبني المطالب، وثمنوا تجاوبهما مع المطالب التي من شأنها تعزيز الوضع الاجتماعي لعناصر فوجي الاطفاء والحرس، مما يشكل حافزاً للمزيد من العطاء بتأمين السلامة المجتمعية لبيروت وأهلها.

وفي اطار متصل كشفت مصادر بلدية لـ «اللواء» انه من بين الامور التي يحتاج اطفاء بيروت لحسمها بسرعة موضوع دخول قرار تمديد سن الخدمة الذي اقر في المجلس البلدي الى حيِّز التنفيذ.

واوضحت المصادر البلدية انه لغايه تاريخه لم يتم العمل بمضمون القرار وهو اسير الروتين الاداري وتكمن الخطورة في ان هذا الوقت الضائع يتسبب بعرقله عمل الفوج حيث انه مع مرور الوقت فان الكثير ممن يستحقون الاستفادة من التمديد اصبحوا تدريجيا خارج الخدمة ومن بينهم سائقو الاليات والصيانة من ذوي الخبرة. وختمت المصادر البلدية انه يقتضي العمل ليدخل القرار حيِّز التنفيذ موضحة انه يتردد ان هناك محاولات للعب بتفسير مضمون القرار عبر اعتبار ان مواليد ١٩٧٣ وصعودا ينطبق عليهم القرار فيما الذين هم قبل مواليد ١٩٧٣ سيتم اقصاؤهم وهو ما سيتسبب بمشكلة كبيرة كونه سيصيب تركيبة فوج الاطفاء الطائفية.

القطاع العقاري يسير بين «فخّ» مشروع الفجوة المالية... ونيران كلفة التراخيص

ميريام بلعة

إيلي صوما

لطالما كان قطاع البناء ولا يزال، عصب اقتصادات العالم... إن جُمّدت حركته توقفت عجلة الاقتصاد حتماً... فكيف لو جاء مشروع قانون الفجوة المالية كما هو مُحال من مجلس الوزراء إلى مجلس النواب، ليقضي على ما تبقى مما دمّره الانهيار المالي والمصرفي منذ العام ٢٠١٩!

إن «ما وَرَدَ في مشروع القانون سيؤدي إلى هروب الاستثمارات من لبنان، وتجميد الاقتصاد، وتدمير ما تبقّى من ثقة بإدارة الدولة وكذلك المصارف في لبنان» على حدّ تعبير رئيس «جمعية منشئي وتجار الأبنية في لبنان» إيلي صوما، ليقول «بدل أن يسهّلوا أموال المواطنين ويهتمون بكيفية استردادها، نراهم في هذا المشروع القانون يستخفون بها ويتعاطون معها بطريقة غير عادلة».

ويذكّر صوما في حديث لـ«المركزية» بأن «أموال المستثمرين وتجار البناء عالقة في المصارف، ما أدّى إلى توقف استكمال مشاريع كان باشر بها منشئو الأبنية وتجميد أي مشاريع جديدة. هناك أبنية كثيرة غير مكتملة ليس في استطاعة تجار ومنشئي الأبنية إتمام بنائها، علماً أنها مُباعة للمواطنين الذين بدورهم لم يستطيعوا إكمال تسديد المستحقات المتوجبة عليهم للسبب عينه».

وفي عرض مقتضب للواقع العقاري في البلاد، ينطلق صوما من العاصمة «حيث مشاريع البناء مجمّدة»، كاشفاً أن «هناك تراخيص للبناء لا يتجاوز عددها الثلاثة»، ويعزو السبب الرئيسي لندرة التراخيص إلى «ارتفاع الرسوم البلدية المفروضة عليها، برغم مراجعتنا لمحافظ بيروت ورئيس بلديّتها بوجوب حسم ٥٠٪ من مجموع قيمة رسم البلدية على الرخصة على مدى سنة واحدة، الأمر الذي يسبّب بزيادة الطلب على التراخيص ولاسيما من اللبنانيين المغتربين والعاملين في الخارج ما يؤدي بالتالي إلى تحريك العجلة الاقتصادية في مدينة بيروت من جهة، ويرفع من معدل عائدات بلديّتها من جهة أخرى... لكننا لا نزال ننتظر تلبية هذا المطلب».

ويشيد صوما بـ«دور مصرف الإسكان برئاسة رئيس مجلس إدارته أنطوان حبيب في هذه المرحلة حيث تغيب القروض المصرفية وقروض المؤسسة العامة للإسكان». ويقول: يضخ مصرف الإسكان في السوق العقارية ما بين ٥٠ ألفاً و١٠٠ ألف دولار للقرض السكني الواحد، ما يساهم في تحريك عجلة مبيع الشقق الواقعة خارج مدينة بيروت. ويجري العمل حالياً على رفد المؤسسة العامة للإسكان بالدعم المطلوب كي تحذو حذو مصرف الإسكان في تأمين القروض السكنية للبنانيين.

في اختصار، «البيوعات مقبولة في الوقت الراهن، جزء منها يعود شراؤها إلى اللبنانيين العاملين في الخارج» بحسب صوما.

ويختم: نُعلق الآمال على التطمينات التي يطلقها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والحكومة مجتمعةً، إلى أن الأوضاع في البلاد تسير نحو الأفضل وستتحسّن الظروف في القريب العاجل.

بالتعاون مع «المركزية»

وزير الطاقة: الكهرباء لا تكلّف الدولة شيئاً للمرة الأولى منذ عقود والعوائق سياسية بإمتياز

بعد عقود من الإخفاقات وهدر مليارات الدولارات، يشهد قطاع الكهرباء اللبناني خطوة إصلاحية غير مسبوقة تحت إدارة وزير الطاقة والمياه جو الصدي. بعد عام على توليه الوزارة، يقدم الصدي نموذجاً مختلفاً يرتكز على وقف نزف المال العام، تطبيق القانون، بناء الأرضية المؤسساتية لجذب الاستثمارات، ومحاربة الفساد عبر التشدد القانوني والقضاء.

ويعتبر الصدي أن أبرز إنجاز تحقق حتى اليوم هو عدم استدانة الدولة لتأمين الكهرباء للمرة الأولى منذ عشرات الأعوام. فقد توقف سداد سلفات خزانة جديدة أو تكوين ديون إضافية، بعد أن بلغ حجم السلفات السابقة ٢٦ مليار دولار، إضافة إلى دين العراق البالغ ١,٢ مليار دولار وكلفة استئجار البواخر. ويشير الوزير إلى أن وقف هذا النزف يعني حماية أموال المواطنين مباشرة من الاستدانة السابقة التي كانت تتحملها الخزانة.

ويؤكد الصدي أن تطبيق قانون الكهرباء المقر منذ ٢٣ عاماً، والذي لم ينفذ سابقاً، يشكل خطوة أساسية لإعادة ثقة المستثمرين، إذ أصبح القطاع اليوم واضحاً أمام المستثمرين من حيث القوانين والإجراءات، ما يمهد الطريق لإنشاء معامل جديدة بإدارة القطاع الخاص ضمن شراكة مع الدولة.

وعن أزمة الكهرباء ٢٤/٢٤، يوضح الوزير أن التحدي المالي والتقني ما يزال كبيراً: الإنتاج الحالي لا يتجاوز ألف ميغاوات مقارنةً مع حاجة لبنان إلى ٣ آلاف ميغاوات، مع نسبة جباية ٦٠٪ و٣٠٪ سرقات و١٠٪ هدر تقني، ما يجعل ساعات التغذية محدودة بين ٨ و١٠ ساعات يومياً.

استراتيجياً، يعتمد الصدي على مسارين: أولاً جذب الاستثمارات الخاصة لبناء معامل جديدة بتكلفة نحو ملياري دولار، وثانياً الانتقال من الفيول إلى الغاز لتقليل الكلفة وتأمين ساعات إضافية، عبر تفعيل خط الأنابيب العربي واستقدام باخرة غاز (FSRU). كما يعيد تفعيل مشاريع الطاقة الشمسية ضمن تراخيص سابقة ويعمل على مشاريع جديدة بالتعاون مع البنك الدولي.

أما البُعد السياسي، فيشير الوزير إلى أن العقبة الأكبر أمام المستثمرين ليست تقنية فحسب، بل ترتبط بالاستقرار الأمني والمالي والسياسي، إضافة إلى ضرورة محاربة التعديات على الشبكة ومحاسبة كبار المتعدين عبر القضاء.

ويختتم الصدي بالقول إن الإصلاح مستمر بصمت بعيداً عن الشعبوية، مؤكداً أن الهدف الأساسي هو إعادة الثقة إلى قطاع ظل لعقود رمزاً للفساد وسوء الإدارة، مع تأكيده على الدعم والتضامن الحكومي وجهود المستثمرين والدول الصديقة.

دعوات للرجوع عن تعميم وزارة السياحة.. والمطاعم تحذّر: قرار التسعير الجديد يهدّد استقرار القطاع والسائحين

اعتمدت وزارة السياحة خلال السنوات الماضية إجراءات مختلفة لتنظيم أسعار الخدمات السياحية، أبرزها التعميم رقم (٩) الصادر في حزيران ٢٠٢٢، الذي سمح للمؤسسات السياحية بالإعلان عن أسعارها بالدولار الأميركي مع توضيح ما يعادلها بالليرة اللبنانية، وهو ما عزز الشفافية وحماية السائح والمواطن على حد سواء.

إلا أن قرار وزارة السياحة الأخير بإصدار التعميم رقم (١) في ٢٣ كانون الأول ٢٠٢٦، والذي ألغى التعميم السابق وفرض الإعلان حصراً بالليرة اللبنانية، أثار جدلاً واسعاً في الأوساط الاقتصادية والنقابية، ما دفع الهيئات الاقتصادية اللبنانية والنقابات السياحية إلى إعلان موقفها الرسمي، داعيةً إلى التراجع عن التعميم حفاظاً على استقرار القطاع وشفافيته، وضمان استمرار دوره الحيوي في التعافي الاقتصادي.

ولذلك، أصدرت الهيئات الاقتصادية اللبنانية بياناً ، أعلنت فيه تضامنها الكامل مع نقابة أصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي، ودعمها لموقفها حيال التعميم رقم (١) الصادر عن وزارة السياحة بتاريخ ٢٣ كانون الأول ٢٠٢٦، والذي ألغى التعميم رقم (٩) الصادر في ٢٠٢٢/٦/٢، وفرض على المؤسسات السياحية الإعلان عن أسعارها حصراً بالليرة اللبنانية والتوقف فوراً عن الإعلان عنها بالدولار الأميركي.

وشدّدت الهيئات الاقتصادية على ضرورة الوقوف إلى جانب القطاع الخاص الشرعي، ولا سيما القطاعين السياحي والمطعمي، وتوفير كل الظروف الملائمة لاستمراريتهما ونموّهما، باعتبارهما يشكّلان إحدى الركائز الأساسية للتعافي الاقتصادي. وأعادت التذكير بالدور المحوري الذي لعبه القطاع السياحي والمطعمي في ذروة الأزمة عام ٢٠٢٣، حيث شكّل، إلى جانب قطاعات أخرى، رافعة حقيقية للاقتصاد الوطني وعنصراً أساسياً في الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي.

واعتبرت الهيئات أن التعميم المذكور جاء في غير توقيته المناسب، في ظل استمرار تداعيات الأزمة المالية والاقتصادية التي تعاني منها البلاد على مختلف المستويات، مشيرةً إلى أنه ليس له أي تأثير، لا سلبي ولا إيجابي، في حماية المستهلك ولا في كلفة الخدمات السياحية.

ولفتت الهيئات إلى أن هذا التعميم لن يؤدي إلا إلى مزيد من البلبلة والتعقيدات الإدارية، وإلى إرباك القطاع السياحي وتعريضه لمخاطر مالية إضافية. وشدّدت في هذا السياق على ضرورة اعتماد الوزارات المعنية مبدأ التشاور والتنسيق المسبق مع النقابات القطاعية المختصة عند التحضير لاتخاذ أي قرارات تمسّ هذه القطاعات.

وختمت الهيئات بيانها بالقول: «بناءً على ما تقدّم، ندعو وزيرة السياحة، بكل مسؤولية وحرص، إلى الرجوع عن هذا التعميم».

بدوره، شدد اتحاد النقابات السياحية، تعليقا على تعميم وزارة السياحة رقم (١) إلغاء العمل بالتعميم الرقم (٩) الصادر في ٢٠٢٢/٦/٢ عن التسعير بالليرة، على أن «مضمون التعميم الرقم (٩) المشار إليه، صدر خلال الأزمة المالية، وقد عملنا جاهدين على إصداره وكنا سبّاقين في هذا المجال، وقد أثبت جدواه وإيجابيته في حماية السائح والزبون والمؤسسات على حد سواء، وأظهر الشفافية في هذا المجال لدرجة أن باقي القطاعات الاقتصادية حذت حذونا».

وقال: «حتى تاريخه، وإن تم التسعير بالدولار، يتم إبراز الثمن بالدولار وما يعادله بالليرة على الفاتورة المقدّمة، وللزبون حق التسديد بما يراه مناسباً، بالليرة أو الدولار. إن هكذا تعميم سوف يجعل المبالغ ضمن الفاتورة غير قابلة للفهم، خصوصاً من السائح، لضخامة الأرقام، ولا يغيّر أي في المضمون».

وختم: «ندعوكم للعودة عن هذا القرار أو تعليقه في ظل الظروف الحالية حفاظاً على الشفافية وحماية السائح والمواطنين. يعلن الاتحاد أنه على أتم الاستعداد للتواصل وإبداء الرأي في أي من القرارات التي يعود لوزارة السياحة إصدارها تفادياً، خدمةً للقطاع وللأهداف المنشودة التي نحرص عليها جميعاً».

موظّفو الإدارة العامة مستمرّون بالإضراب... ودعوة إلى أيام غضب واعتصام ومحاسبة!

أعلنت رابطة موظفي الإدارة العامة في بيان، «الاستمرار في الإضراب المفتوح والتصعيد الشامل دون أي تراجع أو مساومة، النزول الكثيف واليومي إلى الشارع خلال كامل فترة مناقشة وإقرار الموازنة، وتحويل كل جلسة نيابية إلى يوم غضب واعتصام ومحاسبة، ورفض إعطاء أي شرعية لموازنة تُكرّس الفقر وتشرّع السرقة وتُطيح ما تبقى من كرامتنا».

وقالت: «نؤكد مطلبنا الأساسي والوحيد غير القابل للنقاش أو المساومة: دفع ٥٠٪ مما كنت نتقاضاه في العام ٢٠١٩، إقرار زيادة ١٠٪ كل ستة أشهر تلقائيًا وهذا هو مطلب تجمع روابط القطاع العام المشترك ولن نقبل بأي بدائل أو ترقيع أو تسويات هزيلة، إبقاء اجتماعات الهيئة الإدارية مفتوحة وإعلان حالة استنفار نقابي دائم، تحميل الحكومة ومجلس النواب المسؤولية الكاملة عن أي تصعيد مقبل وعن كل ما قد يترتب عليه. ونؤكد أن الحقوق لا تُمنح بل تُنتزع، وأنّ الشارع هو سلاحنا المشروع الأخير بعد أن سُدّت كل أبواب الحوار الحقيقي».

أضافت: «اليوم إما أن نفرض حقوقنا، أو نُدفن تحت أنقاض الانهيار. اليوم إما أن نكون موحّدين أقوياء، أو فرادى ضعفاء. اليوم نعلنها معركة كرامة ووجود لا معركة أرقام. فلننزل جميعًا إلى الشارع، فلنرفع الصوت عاليًا، فلنفرض حقوقنا انتزاعًا. معا حتى استعادة الكرامة».

وختمت: «كفى استهتارًا بكرامتنا. كفى عبثًا بلقمة عيشنا. كفى استخفافًا بمصير عائلاتنا وأولادنا».

قدامى موظّفي الدولة: للمشاركة في تظاهرة الثلاثاء

دعا المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة المتقاعدين الى المشاركة في التظاهرة الحاشدة التي تنطلق الساعة ١١ صباح يوم الثلاثاء المقبل في ٢٦/ ١ من ساحة بشارة الخوري بإتجاه المجلس النيابي وكذلك في التحرك الكبير حول المجلس الذي يبدأ في اليوم المذكور.

وقال في بيان: «أيها المتقاعدون، ما ضاع حق وراءه مطالب. نظراً للمماطلة المتمادية في معالجة موضوع تحسين الرواتب والأجور والمعاشات التقاعدية بصورة جدية، وبالتزامن مع دعوة المجلس النيابي للانعقاد اعتباراً من ٢٦/ ١ /٢٠٢٦ لمناقشة واقرار الموازنة العامة، ان المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة، وبالتنسيق التام مع مختلف الروابط في تجمع روابط القطاع العام، يدعو المتقاعدين الى المشاركة في التظاهرة الحاشدة التي تنطلق الساعة ١١ صباح يوم الثلاثاء المقبل في ٢٦/ ١ من ساحة بشارة الخوري بإتجاه المجلس النيابي، وكذلك في التحرك الكبير حول المجلس الذي يبدأ في اليوم المذكور».

وختم: «ان المجلس الوطني يدعوكم لتلبية النداء بمسؤولية كبيرة لتحقيق المطالب».

تجميد مؤقت لإتفاقية التيسير العربية وفرض رقابة مشددة على استيراد البطاطا

الوزير هاني مستقبلاً وفداً من نواب عكّار

استقبل وزير الزراعة نزار هاني وفدًا من نواب عكّار ضمّ: وليد البعريني، جيمي جبور، ملحم الحجيري، ومحمد سليمان، اللقاء الوطني للهيئات الزراعية في لبنان، عدداً من ممثلي النقابات والهيئات الزراعية من منطقتي عكّار والبقاع، وذلك بحضور المدير العام لوزارة الزراعة لويس لحود.

تركّزت المداولات على ملف استيراد البطاطا المصرية بنوعيها الاستهلاكي والصناعي، ولا سيّما في ظل وجود فائض كبير في الإنتاج المحلي، وما يفرضه ذلك من ضرورة حماية المنتج اللبناني بشكل صارم، ودعم صمود المزارعين، وخصوصًا في عكّار والبقاع.

وأشاد المجتمعون بالرؤية التي ينتهجها وزير الزراعة، والتي بدأت تُترجم خطوات عملية على الأرض لتحسين جودة الإنتاج، وخفض الكلفة التشغيلية، وتعزيز القدرة التنافسية للقطاع الزراعي محليًا ودوليًا. كما أعربوا عن استنكارهم للضغوط السياسية والتجارية التي تهدد مصالح المزارعين، مؤكدين أن هذه الضغوط تتعارض مع مصالح أكثر من نصف المجتمع اللبناني الذي يعتمد بشكل مباشر أو غير مباشر على الزراعة كمصدر للعيش.

وفي ختام اللقاء، أكّد المجتمعون تفويضهم الكامل ودعمهم المطلق لوزير الزراعة لاتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية حقوق المزارعين، مطالبين بالسير تدريجيًا نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي ووقف الاستيراد العشوائي.

كما اقترح المجتمعون تجميد اتفاقية التيسير العربية لمدة لا تقل عن عامين، نظرًا لظروف الحرب وعدم الاستقرار الإقليمي، وشددوا على ضرورة: تشديد الرقابة على الشحنات المستوردة، إخضاع البطاطا المستوردة لفحوص مخبرية دقيقة، الالتزام الصارم بالمهل الزمنية لتفريغ الشحنات في مرفأ بيروت، بين ١٠ شباط و١٩ آذار كحد أقصى.

من جهته، أكد وزير الزراعة أنه يعمل على تنسيق مباشر مع الجانب المصري لتقليص الكميات المستوردة بما يتناسب مع حاجة السوق المحلية ويحمي الإنتاج الوطني.

وأكد النواب في مداخلاتهم ثقتهم الكاملة بالقرارات التي تصدر عن وزارة الزراعة لمصلحة القطاع الزراعي، مشددين على أن الاستيراد يخضع لإجازات مسبقة وإجراءات تنظيمية واضحة، وأن حماية المزارعين تمثّل أولوية وطنية جامعة.

كما أعلنوا جهوزيتهم على المستوى التشريعي للتعاون مع مختلف الكتل النيابية لتعديل أي تشريعات أو نصوص قانونية بما يخدم مصلحة المزارعين والقطاع الزراعي، بالتكامل مع وزارة الزراعة، داعين المزارعين إلى توحيد الكلمة والموقف على المستوى الوطني.

وفي ختام الاجتماع، تم الاتفاق على: استمرار التواصل والتنسيق بين وزارة الزراعة والمزارعين والهيئات الممثلة للقطاع الزراعي تطوير آليات التعاون المؤسساتي، تعزيز التواصل مع السفارة المصرية في لبنان.

ناصر الدين: تغطية صحيَّة كاملة لنازحي القرى الأمامية

افتُتح مركز الإمام الحسين الصحي في برج البراجنة، برعاية وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين وحضوره، بدعوة من الجمعية الخيرية الإسلامية والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، وحضور فاعليات دينية واجتماعية وبلدية، وعدد من المخاتير والأطباء، إلى جانب الهيئة الإدارية للمركز.

تحدث المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، مؤكدا أن «بداية المشروع الإنساني في الجمعية الخيرية الإسلامية كانت للتعويض عن غياب الدولة في هذه المنطقة التي يصح وصفها بأنها منطقة محرومة»، مضيفا «أن شرعية الدولة اليوم تكمن في مدى ما تقدمه لأهلها وناسها».

أضاف قبلان: «إن الدولة يجب أن تكون موجودة على الحافة الأمامية للدفاع عن ناسها وكرامتهم ولكننا لا نجدها، بل نجد الكلمات الفوقية والمرتجلة وغير المحسوبة. فنحن نريد حضور الدولة في كل حقوق المجتمع اللبناني وما يحتاج إليه من خدمات صحية واجتماعية وعلمية وتنموية. فهكذا يتم بناء الإستقرار الذي لا يغيّر في هويتنا وانتمائنا وبيئتنا، وهو الاستقرار الذي علّمنا إياه الإمام الحسين من خلال رفض مبدأ الإنقياد. فالإستقرار مطلوب من الدولة، ولكن ليس المطلوب إستقرار التطبيع أو إستقرار السلام الذليل».

وختامًا تحدث وزير الصحة مؤكدًا أن «البيان الوزاري لا يقتصر فقط على موضوع الحصرية، بل يؤكد أيضًا تعزيز قدرة الجيش اللبناني على صد العنوان وتعزيز حماية اللبنانيين وتحرير الأرض المحتلة وإعادة الأسرى».

وأكد السعي لزيادة الخدمات عام ٢٠٢٦، مضيفا «أنه سيطالب بحصة أكبر لموازنة وزارة الصحة العامة في خلال نقاشات الموازنة».

ولفت إلى «العمل على تحديد العدد الدقيق للنازحين من قرى الحافة الأمامية الحدودية، هذه القرى التي ضحّت وتعرضت للدمار وخرج أهلها منها على أمل العودة ولم يعودوا»، مضيفا «يسرني أن أعلن أننا سنقوم بتغطية ١٠٠٪ على نفقة وزارة الصحة العامة في المستشفيات الحكومية لهذه الفئة من النازحين من قرى الحافة الأمامية ابتداء من الأسبوع المقبل».

وختم ناصر الدين: «إن هذه المبادرة بمثابة حبة مسكّن، لأن الحل الحقيقي يتطلب مسؤولية جامعة بالتعاون بين كل الوزارات ومرافق الدولة، خصوصًا أن الناس ضحوا بالكثير ويحتاجون إلى من يلاقيهم بالخير والتعاون والمساعدة والمسؤولية».

ديربي لبنان الجماهيري: لا غالب ولا مغلوب

وسيم صبرا:

سيطر التعادل السلبي على ديربي لبنان بين القطبين فريقي النجمة والانصار، في المباراة التي اجريت يوم الاحد على ملعب المدينة الرياضية في بيروت، باختتام الجولة الثانية عشرة (الاولى ايابا)، من الدوري اللبناني لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

والمباراة الحاشدة جماهيرياً، التي واكبها نحو ٢٥ الف متفرج، شهدت سجالاً بين الغريمين التقليديين، والعديد من الفرص الضائعة امام المرميين.

وبهذه النتيجة بقي الانصار متصدراً ترتيب الدور الاول، برصيد ٢٩ نقطة بعدما ذاق طعم التعادل للمرة الثانية هذا الموسم، بعد ٩ انتصارات وخسارة وحيدة، كانت امام النجمة بالذات بانطلاق الدوري بنتيجة ٢-١، والذي تعادل من جهته للمرة الثالثة بالموسم الجاري، عقب فوزه بـ٨ مباريات مع خسارة وحيدة، فبقي بالمركز الثاني برصيد ٢٧ نقطة.

وعلى ارض ملعبه، فاز فريق الصفاء على ضيفه التضامن صور بنتيجة (٢-٠)، يوم السبت.

وسجل للصفاء حسين صالح بكرة رأسية (د ٤٤) وتيديان كامار بتسديدة مماثلة (٧٥).

وهو الفوز الرابع لفريق الصفاء هذا الموسم مقابل تعادلين وخمس هزائم، ليرفع رصيده الى ١٧ نقطة ويتقدم للمركز الخامس، والخسارة الخامسة للتضامن مع عدد مماثل من التعادلات مع انتصارين، وبات رصيده ١١ نقطة، فتراجع للمرتبة التاسعة، علماً ان المواجهة الذهابية بينهما انتهت بالتعادل بهدف لكل منهما.

وفاز فريق النادي الرياضي العباسية على العهد بنتيجة (١-٠)، على ملعب جونية.

وكسر الفريق الجنوبي التعادل السلبي الذي كان مسيطراً منذ بداية المباراة، بعدما نجح صامويل اوفوري بافتتاح التسجيل (د ٧٦)، علماً ان العهد لعب بصفوف منقوصة بعد طرد مدافعه نور منصور أواخر الشوط الاول، وتحديداً بالدقيقة ٤٢، تزامناً مع اهدار يوسف الحاج ركلة جزاء للعباسية.

وهو الفوز الثالث لفريق الرياضي العباسية مقابل تعادلين و٧ هزائم، فرفع رصيده الى ١١ نقطة، بينما مني العهد بخسارته الرابعة بعد ٨ انتصارات وبقي رصيده ٢٤ نقطة، علماً ان مواجهة الذهاب كانت انتهت بفوز مريح للعهد بثلاثية نظيفة.

القمة الجماهيرية بين الأنصار والنجمة انتهت سلبية.. (طلال سلمان)

فوز الحكمة على الأنطوني يثير الجدل

هزم فريق الحكمة ضيفه المعهد الانطوني بعبدا بفارق نقطة واحدة ١١٤-١١٣ بعد تمديد الوقت، وخسر الشباب البترون امام ضيفه انترانيك بفارق ٣ نقاط ٨٧-٩٠ في الجولة الـ١٥ من بطولة لبنان لاندية الدرجة الاولى للرجال كرة السلة.

واعقب المباراة جدل حول نتيجتها، حيث وجهت اتهامات للطاقم التحكيمي بمساعدة الحكمة الذي بقي متأخراً طوال الوقت، قبل ان يحسم تفوقه بفارق نصف سلة!.

وسجل للحكمة، الاميركي كيفن مورفي ٢٧ نقطة و٣ متابعات و٩ تمريرات حاسمة، وأضاف يوسف خياط ٢٦ نقطة و١٢ متابعة و٥ تمريرات حاسمة و٤ «بلوك شوت»، والاميركي باريس باس ٢٢ نقطة و٧ متابعات و٣ تمريرات حاسمة، والاميركي والتر هودج ٢٠ نقطة و١٢ تمريرة حاسمة، وجيرار حديديان ١٢ نقطة و٣ متابعات، اما للانطوني، فسجل الاميركي ريكي ليدو ٢٨ نقطة و٧ متابعات و٨ تمريرات حاسمة.

وخسر نادي بيروت (حامل اللقب) امام الاهلي طرابلس الليبي بفارق ١٠ نقاط وبنتيجة ٧٥-٨٥ في الدور الاول لدورة دبي الدولية بنسختها الـ٣٥ للرجال، ضمن المجموعة الثانية.

وكان الفريق اللبناني فاز في مباراته الاولى على الكرامة السوري ٩٧-٧٠، وسيخوض مباراته الثالثة ضد الافريقي التونسي يوم الاثنين عند السابعة مساء.

الحكمة تخطى الانطوني بشق الأنفس وجدل حول التحكيم

إنهيار اللحظات القاتلة يورق ليفربول محلياً

تبخّرت سريعاً فكرة أن ليفربول تجاوز أزمته، فالأمل الذي بعثه الانتصار المُقنع في دوري أبطال أوروبا على مرسيليا منتصف الأسبوع تبدّد عقب خسارة مخيبة بالدوري الإنكليزي الممتاز أمام بورنموث. خطوة إلى الأمام، وأخريان إلى الخلف، وذلك وفقاً لشبكة «ذي أتلتيك».

وكانت هذه حلقة جديدة من مسلسل الإهدار الذاتي لفريق المدرب أرني سلوت، إذ عاد من تأخره ٠-٢ إلى التعادل، قبل أن ينهار في الدقائق الأخيرة عندما سجّل أمين عدلي هدف الفوز من رمية تماس طويلة.

وتُعد هذه المرة الخامسة هذا الموسم التي يستقبل فيها ليفربول هدفاً حاسماً بالوقت بدل الضائع، ليفقد ما مجموعه ٧ نقاط، قد تكون تكلفتها باهظة لاحقاً.

وبعد ٥ مباريات بلا فوز في الدوري خلال عام ٢٠٢٦، حصد حامل اللقب ٤ نقاط فقط من أصل ١٥ ممكنة، لتعود الضغوط والتدقيق الإعلامي بقوة.

وقال المدرب ارني سلوت: «كان لدينا بعض اللاعبين الذين نفدت طاقتهم. لا أستطيع حتى انتقادهم لأننا لعبنا قبل يومين خارج أرضنا في أوروبا. أنا غالباً ما أشرك التشكيلة نفسها بسبب الخيارات المتاحة».

لكن سياسة الانتقالات تستحق التساؤل أيضاً، إذ كان بإمكان النادي التحرك هذا الشهر لتعزيز صفوفه، لكنه فضّل عدم منافسة مانشستر سيتي على ضم مارك غويهي بسبب التكلفة المرتفعة للصفقة.

وعندما سُئل سلوت عن نقص الخيارات الدفاعية، ردّ بحدة: «الآن؟ هل نحن نعاني نقصاً؟ هذا رأيك»، متجنباً الحديث عن الحاجة إلى تعزيزات. لكن إذا اضطر إندو للعب في قلب الدفاع خلال الأشهر المقبلة، فإن ليفربول سيكون في مأزق حقيقي.

وكثيراً ما أشار سلوت إلى حجم تشكيلته مقارنة ببعض منافسيه، لكن قرار إنفاق ٢٤١ مليون جنيه إسترليني على صفقتين كبيرتين الصيف الماضي بدلاً من توزيع المبلغ على عدة تعاقدات كان قراراً جماعياً.

وتحدّث المدرب الهولندي عن الإرهاق وقلة الخيارات، لكنه لم يكن مضطراً للإبقاء على ١٠ لاعبين من التشكيلة التي بدأت أمام مرسيليا. كان يمكنه إشراك آندي روبرتسون وكيرتس جونز، وعندما قرر إخراج جيريمي فريمبونغ المنهك، كان بوسعه الدفع بكالفين رامزي بدلاً من نقل سوبوسلاي إلى مركز الظهير.

جزء من المشكلة يكمن في عمق التشكيلة، إذ يبدو أن سلوت متردد في الاعتماد على بعض اللاعبين الهامشيين، ما يؤدي إلى إرهاق العناصر الأساسية.

المدرب أرني سلوت

سياسة ترمب تهدّد وجود ألمانيا بالمونديال

تتجه داخل الاتحاد الألماني لكرة القدم ملامح خلاف حول مسألة مقاطعة كأس العالم، على خلفية مواقف سياسية تتعلق بالرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وكان نائب رئيس الاتحاد، أوكه غوتليش، قد دعا في تصريحات لإحدى الصحف الألمانية إلى فتح نقاش جدي حول عدم المشاركة في كأس العالم، بسبب السياسة الأميركية، قائلاً: «أتساءل بجدية متى يحين الوقت للتفكير والحديث بشكل ملموس عن ذلك، وبالنسبة لي فإن هذا الوقت قد حان بالفعل».

لكن مصادر من داخل الاتحاد أكدت لصحيفة «بيلد» الألمانية، أن رئيس الاتحاد الألماني، بيرند نويندورف، غير راض عن هذه التصريحات، ويرفض في الوقت الراهن أي نقاش حول مقاطعة كأس العالم، معتبراً أن المتضررين الأساسيين من مثل هذا القرار سيكونون اللاعبين والجماهير.

ويأتي هذا الجدل في وقت يزداد فيه تداخل الرياضة مع القضايا السياسية، ما يضع الاتحادات واللاعبين أمام مواقف معقدة بين المبادئ والواقع الرياضي.

حرص لبناني على النأي عن الحرب.

(تتمة المنشور ص١)

الجالية اللبنانية، أنه وضع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بتفاصيل قانون الفجوة المالية، وقال: «نحن في مرحلة جديدة للدخول في علاقات مع صندوق النقد الدولي».

وعن مسألة حصر السلاح، قال سلام: «المرحلة الأولى من خطة حصر السلاح شكّلت حدثاً تاريخيًّا، ولا تراجع في هذا الموضوع ونحن ملتزمون بتنفيذ الخطة»، وتابع: «متمسكون بتطبيق اتفاق الطائف ويتضمّن بسط سلطة الدولة واستعادة قرار الحرب والسلم، ولا فرق بين شمال الليطاني وجنوب الليطاني فالقانون سيُطبّق على الكل. فالدولة حقّقت سيطرة عملانيّة كاملة على جنوب الليطاني ولا قوة عسكرية رديفة يمكنها أن تتشكّل هناك».

أما عن دور «الميكانيزم»، فقال إنه «لم ينتهِ ونحن متمسكون به، وعندما تقتضي الحاجة لتعزيز وجود مدنيين في «الميكانيزم» سنقوم بذلك».

أضاف: «لسنا بصدد المواجهة مع الولايات المتحدة وهي شريك أساسي بالميكانيزم، وهي لم تقل إنها ستُخرج فرنسا من الميكانيزم».

الرهان على جهود وقف النار

في هذه الأجـواء، تجدد الرهان على دور لجنة الميكانيزم إلى الاجتماع في موعد مبدئي تحدد في ٢٥ شباط المقبل، بعد أن يكون قائد الجيش اللبناني العماد رودلف هيكل عاد من زيارته الى واشنطن، واستمع مجلس الوزراء الى تقرير جديد للجيش يقدمه قائده حول حصر السلاح شمال نهر الليطاني..

فيما لم يتحدد بدقة بعد موعد اجتماع الميكانيزم، فتارة يقال مطلع شهر شباط وطورا في منتصفه وآخر معلومة ان الاجتماع سيكون في ٢٥ شباط وبحضور العسكريين فقط إذا انعقد، إذ استمر التسريب ان دور الميكانيزم مجمد حالياً حتى ظهور نتائج الضغوط الاميركية – الاسرائيلية لجر لبنان الى تفاوض من نوع آخر سياسي واقتصادي بالتوازي مع البحث الامني.

وكثرت المعلومات والتسريبات السياسية والاعلامية مؤخراً حول الشروط الجديدة الاميركية والاسرائيلية لمواصلة التفاوض مع لبنان، سواء عبر لجنة الاشراف الخماسية على تنفيذ اتفاق وقف الاعمال العدائية – ميكانيزم او غيرها عبر ما يُطرح من افكار واحياناً حاسمة عن استبدالها بلجنة تفاوض سياسية ثلاثية لبنانية – اميركية – اسرائيلية، بينما تبقى الميكانيزم معطلة او تجتمع كل فترة حسب رغبة الاميركي والاسرائيلي لمناقشة بعض القضايا الامنية فقط.

وتستند المعلومات عن اسلوب وشكل التفاوض الجديد المطلوب من لبنان، على ما جرى ويجري بين سوريا وكيان الاحتلال من مفاوضات سياسية مباشرة برعاية اميركية، ادت الى توافق امني وسياسي يمهّد لتطبيع العلاقات لاحقاً و«في وقت قريب» كما قال الاعلام العبري. لكن هذه المعطيات التي تنطبق على سوريا الجديدة لا تنطبق على لبنان الجديد برغم تشكيل سلطة جديدة بعد انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة، وذلك نتيجة اختلاف طبيعة تركيبته السياسية المتعددة الآراء وظروفه الامنية والسياسية، لكن في لبنان لا يمر شيء من دون التوافق السياسي الداخلي مهما تغيرت وتبدلت الظروف الاقليمية والدولية، كما قال رئيس المجلس النيابي نبيه بري قبل ايام قليلة.

الحجار لـ «اللواء» وجّهت كتباً

حول حاجات قوى الأمن

وبإنتظار عقد مؤتمر دعم الجيش والقوى الامنية مطلع الشهر المقبل في باريس، وبعد المعلومات عمّا يقوم به الجيش من تحضيرات، فإن دور قوى الامن الداخلي سيكون ايضاً حاضراً في خطة بسط سلطة الدولة على كل المناطق ولتخفيف العبء عن الجيش.فماذا عن تحضيرات قوى الامن؟

وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار أوضح لـ «اللواء»: وجّهت كُتُباً خطية الى مديريات الامن الداخلي والأمن العام وجهاز أمن المطار، طلبت فيها إعداد تقارير وافية عن حاجة ومتطلبات كل جهاز منها، على شكل ورقة تقدّم لمؤتمر باريس تتضمن الاحتياجات المطلوبة واسباب طلب هذه الحاجيات والمهمات المفترض ان تنفذها وفق الخطة بالتنسيق مع قيادة الجيش، لتكون كل الامور واضحة ويتقرر في ضوئها في المؤتمر تقديم الدعم اللازم.

اضاف الوزير الحجار: ان معظم التقارير التي طلبتها باتت شبه جاهزة والمطلوب لا يتعلق فقط بالعتاد والقضايا اللوجستية والدعم التقني والتجهيزات والآليات والسلاح والذخيرة وسواها، بل ايضاً دعم الرواتب والتقديمات المالية بحيث تصل عناصر القوى الامنية الى حدّ الكفاية المعيشية. وكل هذه الطلبات سنقدمها بشكل ممنهج وواضح للمؤتمرين.وسنكون جاهزين إن شاء الله في الوقت المناسب عند توجيه الدعوات حيث يتبين شكل المؤتمر ومستوى الحضور وطبيعته.

الموازنة والتحركات

مالياً، يتابع اللبنانيون غداً بدء جلسات مناقشة الموازنة العمومية لعام ٢٠٢٦، صباحاً ومساءً، على وقع حركة مطلبية شلت قطاع التعليم على مستوياته كافة من التعليم ما قبل الجامعي الى المهني، مع انضمام المتقاعدين المدنيين والعسكريين الى التحركات التي تطالب باستعادة نصف الراتب كما كان عليه قبل العام ٢٠١٩، على أن تبرمج العطاءات الأخرى، بزيادات عشرية كل ٦ أشهر حتى العام ٢٠٣٠.

طرابلس: مأساة عاصمة الشمال

وفي طرابلس استمرت أمس عمليات رفع الركام والبحث والإنقاذ في المبنى السكني المنهار في منطقة القبة – شارع الجديد في المدينة حتى ساعات متأخرة، في محاولة لانتشال الشابة التي كانت لا تزال عالقة تحت الأنقاض منذ انهيار المبنى فجر يوم السبت، وسط ظروف بالغة الصعوبة. وبالتوازي، نُظّمت وقفة احتجاجية في محيط المكان تنديدًا بتقصير الدولة في إيجاد حلول جذرية لملف الأبنية المتهالكة في المدينة.

وكان المبنى السكني المؤلف من خمسة طوابق قد انهار بشكل كامل، ما أدى إلى احتجاز أفراد من عائلة واحدة تحت الركام. وتمكنت فرق الإنقاذ من انتشال ثلاثة من أفراد العائلة أحياء، فيما توفي الوالد، حيث جرى انتشال جثمانه لاحقًا. وبقي مصير الابنة مجهولًا لساعات طويلة، قبل أن تُعلن وفاتها بعد سحب جثتها من تحت الأنقاض، وسط حالة من الغضب الشعبي وإطلاق نار كثيف في سماء المنطقة.

وبالمحصلة تكشفت المأساة عن ضحايا ومفقودين ونجا ثلاثة من المواطنين.

وتابع كل من الرئيسين عون وسلام ووزير الداخلية العميد أحمد الحجار عمليات رفع الانقاض وانقاذ سكان، وبقي على اتصال مع الأمين العام للهيئة العليا للاغاثة العميد بسام النابلسي لمتابعة تطورات الانهيار، وعملية انقاذ أفراد العائلة التي كانت قد عادت الى المبنى رغم اخلائه سابقاً، مشدداً على تأمين كل ما يلزم لهم. وأكد سلام رفع مستوى الجهوزية وتكثيف التنسيق بين وحدة إدارة الكوارث في السراي الحكومي وبلدية طرابلس، كاشفاً عن العمل لتنفيذ التمويل اللازم لمعالجة تلف الابنية المهددة بالانهيار.

شهيدان وخروقات واسعة

ميدانياً ، تجدد الخرق الميداني الاسرائيلي لاتفاق وقف النار.

وشن العدو غارتين استهدفتا هنغارا بين بلدتي خربة سلم وبئر السلاسل وكفردونين قرب ثكنة الجيش، ادت الى ارتقاء المواطن جواد بسما شهيدا وهو من بلدة البازورية واصابة خمسة مواطنين بجروح حسب وزارة الصحة اللبنانية .

كما شن العدو غارة تستهدف منطقة الشعرة قرب بلدة النبي شيث وبلدة جنتا في البقاع الشرقي قرب الحدود مع سوريا.ادت الى اصابة مواطن بجروح حسب وزارة الصحة.ثم شن العدو الاسرائيلي غارة مستهدفاً منطقة بصليا، في قضاء جزين.

وبعد ظهر أمس شن العدو غارة من مسيَّرة على سيارة جيب من نوع BMW X٣ _ لون فضي قرب شركة الغاز بين بلدتي معروب وباريش. ادت الى ارتقاء شهيد هو محمد الحسيني استاذ في مدارس المبرات. وتردد اعلاميا انه المسؤول التنظيمي لحزب الله في باريش.

وعبّرت نقابة المعلمين «عن غضبها وحزنها إزاء هذا العدوان، ونعت إلى الأسـرة التربويّة الأستاذ في مـدارس المبـرّات محمد الحسيني الـذي قضي في الغارة الإسرائيليّة على بلدة باريش، في جريمة جديدة تُضاف إلى سجل الاحتلال الحافل باستهداف الأبرياء، ومن بينهم المعلّمون الذين يحملون رسالة العلم والحياة، لا السلاح والدمار». وقالت: أن استهداف المعلّمين هو استهداف مباشر للتربية، وللمدرسة، ولمستقبل الأجيال، ومحاولة فاشلة لكسر إرادة المجتمع اللبناني، الذي أثبت على الدوام أنّه أقوى من العدوان، وأكثر تمسّكًا بالعلم والحياة.

وبعدها شن العدو غارة على سيارة في مفرق بلدة دردغيا - قضاء صور ادت الى ارتقاء شهيد..ثم شن غارة على وادي كفرملكي.

وعصر أمس قصفت مدفعية جيش الاحتلال الوادي الواقع بين بلدتي مروحين وشيحين، في جنوب لبنان.

وقبل وبعد ذلك، ألقت مسيّرة إسرائيلية قنبلتين صوتيتين في بلدة الضهيرة - قضاء صور وعيتا الشعب - قضاء بنت جبيل.وتم العثور على محلقة معادية سقطت في بلدة كفر كلا. كما ألقت «درون» قنبلة صوتية على أطراف بلدة مركبا – رب ثلاثين، من دون تسجيل أي إصابات. وتعرضت سيارة إسعاف تابعة لجمعية «كشافة الرسالة الاسلامية»، لإطلاق نار من قبل جيش العدو في بلدة العديسة،أثناء قيامها بسحب سيارة في البلدة، من دون وقوع إصابات بحسب المعلومات.

وشن الاحتلال غارات وهمية فوق الضاحية الجنوبية لبيروت. وحلّق الطيران المسيّر الإسرائيلي على علو متوسط فوق سهل البقاع وفي محيط قرى البقاع الأوسط فوق بلدات الخضر والسفري وطليا وبريتال.وجنوبا، حلقت مسيرة على علو منخفض فوق تبنا، تفاحتا والمروانية.

وليلاً عاود الطيران الحربي الاسرائيلي قصفه لمرتفعات بركة الجبور بذريعة استهداف مخازن أسلحة تعود لحزب الله.

كما شملت الغارات الليلة تلال برغز.

حاملات الطائرات الأميركية

(تتمة المنشور ص١)

وفي سياق متصل، قال قائد القيادة الشمالية في الجيش الإسرائيلي اللواء رافي ميلو، إن تل أبيب تعيش حالة تأهب واسعة النطاق في ظل التوترات المتصاعدة مع إيران وسط تقديرات بإمكانية شن الولايات المتحدة هجوما عسكرياً في المنطقة.

وأوضح ميلو، خلال حديثه مع عدد من المزارعين، أن الجيش يراقب التطورات عن كثب، مضيفا: «لا نعلم إلى أين تتجه الأمـور، لكننا نرى تحشيد القوات الأميركية في الخليج ونستعد لاحتمال أن تقرر الولايات المتحدة شن هجوم».

كما حذر شموئيل زكاي رئيس هيئة الطيران المدني في إسرائيل شركات الطيران الأجنبية العاملة في مطار بن غوريون، من فترة أمنية حساسة محتملة.

إلى ذلك، ذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن قائد القيادة الوسطى المركزية الأميركية براد كوبر، أجرى محادثات في إسرائيل مع المسؤولين الأمنيين، خلال زيارته مؤخرا إلى تل أبيب.

وجاءت هذه المحادثات بين قائد القيادة الوسطى المركزية الأميركية والمسؤولين الأمنيين في إسرائيل، في ظل التوترات الإقليمية الراهنة، وعلى رأسها ملف إيران، وخطر وقوع مواجهات مجددا بين أميركا وإسرائيل مع إيران.

كما أفادت هيئة البث العبرية نقلا عن مصدر مطلع، بأن براد كوبر أجرى محادثات مع زامير، تناولت آليات التنسيق الدفاعي بين الجانبين في حال شنت الولايات المتحدة هجوما على إيران إذ قد يترتب على الأخيرة إطلاق صواريخ بالستية على إسرائيل

وترجح صحيفة (يسرائيل هيوم) أن تحدث الضربة «خلال أسابيع» في حال تم اتخاذ القرار بتنفيذها.

ووفقاً للصحيفة، فـإن التقديرات في تل أبيب تشير إلـى اكتمال الحشد العسكري الأميركي في المنطقة خلال الأسبوع المقبل، مع اعتقاد سائد بـأن ترامب، إن قرر تنفيذ الـهـجـوم، سيقوم به في الفترة الفاصلة بين اكتمال الحشد والأسابيع اللاحقة.

في المقابل، حذّرت القناة ١٢ الإسرائيلية من سيناريو ما وصفته بـ «سوء تقدير» قد يدفع بإيران إلـى الاعتقاد بـأن القرار الأميركي بالهجوم «اتُّخذ بالفعل».

ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول إيراني كبير قوله إن طهران ستتعامل مع أي هجوم «سواء كان محدوداً أو شاملاً»، على أنه «حرب شاملة ضدنا»، مؤكداً على أن الجيش الإيراني «في حالة تأهب قصوى».

وكان موقع «أكسيوس» أفاد بأن ترامب أوقف هجوماً محتملاً على إيران عقب اتصالات دبلوماسية وعقبات لوجيستية، بينها تحذيرات إسرائيلية من عدم الجاهزية لرد إيراني واسع.

تمديد هدنة دمشق - قسد

(تتمة المنشور ص١)

(قوات سوريا الديمقراطية) إلى العراق".

وذكرت قوات سوريا الديمقراطية في بيان أن الاتفاق تم التوصل إليه "بوساطة دولية، تزامنا مع استمرار الحوار مع دمشق".

وأفـادت وزارة الدفاع بأن وقف إطلاق النار الجديد دخل حيز التنفيذ عند الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي .

تبذل الولايات المتحدة جهودا دبلوماسية مكثفة لإرساء وقف دائم لإطلاق النار وتسهيل دمج قوات سوريا الديمقراطية، التي كانت سابقا الحليف الرئيسي لواشنطن في سوريا، في الدولة التي يقودها الشرع، الحليف الجديد المفضل لواشنطن.

وذكرت مصادر دبلوماسية لرويترز أن مسؤولين كبارا من الولايات المتحدة وفرنسا حثوا الشرع على عدم إرسال القوات الحكومية إلى ما تبقى من المناطق الخاضعة لسيطرة الأكراد.

ويخشى المسؤولون الأمريكيون والفرنسيون من أن يؤدي تجدد القتال إلى انتهاكات واسعة بحق المدنيين الأكراد. ففي موجات من العنف الطائفي اندلعت العام الماضي قُتل ما يقرب من ١٥٠٠ من العلويين على أيدي قوات موالية للحكومة، ولقي مئات الدروز حتفهم، وواجه بعضهم عمليات قتل تشبه الإعدام.

وفي خضم حالة الاضطراب في شمال شرق البلاد، يضطلع الجيش الأمريكي بمهمة نقل المئات من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية إلى العراق بعد أن كانوا محتجزين في سجون سورية تديرها قوات سوريا الديمقراطية.

ذكرت مصادر أمنية كردية أن في الفترة التي سبقت انقضاء المهلة اليوم، عززت قوات سوريا الديمقراطية مواقعها الدفاعية في مدن القامشلي والحسكة وعين العرب (كوباني) استعدادا لمعارك محتملة.

وتمثل المواجهة المحتملة ذروة التوتر المتصاعد على مدار العام الماضي.

سباق بين المالكي والسوداني

(تتمة المنشور ص١)

القضية. وقال: «طلبنا من الاتحاد الأوروبـي تحمل مسؤولية رعاياه من داعش».

كما أضاف أن نقل الدواعش من سوريا أتى بمبادرة ذاتية من العراق، لافتاً في الوقت عينه إلى أن بغداد كانت استردت سابقاً عدداً من مواطنيها من سوريا، وبدأت في محاكمتهم.

الاحتلال يراوغ ويضاعف القصف

(تتمة المنشور ص١)

وأكد أن «بحث العدو عن جثة الجندي الأسير ران غويلي، في أحد الأماكن بناء على معلومات قدمناها للوسطاء يؤكد صدق ما نقول».

وأضاف:«لقد تعاملنا مع ملف الأسرى والجثث بشفافية كاملة، وأنجزنا كل ما هو مطلوب منّا بناءً على اتفاق وقف إطلاق النار، وقمنا بتسليم جميع ما لدينا من الأحياء والجثث بالسرعة الممكنة دون أيّ تأخير، رغم عدم التزام الاحتلال، وعشرات الخروقات والمجازر التي ارتكبها».

وشدد على أن المقاومة حريصة كل الحرص على إغلاق هذا الملف بشكل كامل، وأنها غير معنية بالمماطلة فيه، مراعاةً لمصلحة شعبها، مؤكدا أنها عملت في سبيل ذلك «في ظروف معقدة وشبه مستحيلة على استخراج وتسليم جميع جثث أسرى العدو بعلم الوسطاء».ودعا أبو عبيدة الوسطاء إلى الوقوف عند مسؤولياتهم وإلزام الاحتلال بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن الجيش ينفذ منذ نهاية الأسبوع عملية واسعة النطاق للعثور على جثة الأسير راني غويلي.

وأضاف أن البحث عن جثة غويلي يجري في مقبرة شمال غزة، وتستخدم فيه كل المعلومات الاستخبارية المتوفرة، مؤكدا أن عمليات البحث عن جثة غويلي ستستمر ما دام ذلك ضروريا.

من جهته، قال الجيش الإسرائيلي، إنه بدأ عملية مركزة في منطقة الخط الأصفر شمال قطاع غزة لاستعادة رفات الأسير الرقيب أول ران غويلي.

وناشد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الجمهور بالامتناع عن نشر الشائعات والمعلومات المغلوطة التي قد تضر بعائلة غويلي وجهود استعادته، مؤكدا أنه سيواصل بذل قصارى جهده حتى عودة غويلي لدفنه في إسرائيل.

إعلان

وكانت إذاعة الجيش الإسرائيلي قد نقلت عن مصادر، أن الجيش يبحث حاليا عن جثة غويلي بحي الزيتون في غزة وفق معلومات استخبارية.

قضائيات

بعد وفاة سجينين... سجون لبنان على على أبواب انفجار كبير

فيديو تحذيري يُظهر الأسير إلى جانب السجناء وقوى الأمن توضّح!

سجون لبنان على أبواب انفجار كبير ما لم يتحرك المعنيون لإنهاء الملف بشكل سريع وعادل. فبعد وفاة سجينين في سجن القبة في طرابلس وروميـة، نتيجة الإهـمـال، أعلن السجناء الإضراب عن الطعام وسط حالة من الغضب والغليان .

وأعلن السجناء في سجن القبة في طرابلس وسجن رومية المركزي عن البدء بإضراب عن الطعام إحتجاجا على العدالة البطيئة وعدم البت بكثير من الملفات العائدة للموقوفين وإستنكارا للوضع الصحي الذي يـؤدي إلى وفـاة السجناء أو دفع بعضهم إلى الانتحار.

وأوضـح السجناء، إن قرار الإضراب جاء بعد نفاد كل سبل المراجعة والوعود غير المنفّذة، في ظل غياب أي مؤشرات جدّية لمعالجة الملف الذي يطال مئات الموقوفين.

واعـتـبـروا ان مـا يـحـصـل هو استخفاف بحقوقهم الإنسانية والقانونية، محذّرين من أن المرحلة المقبلة قد تشهد تصعيداً في حال استمرار التجاهل الرسمي.

وحـمـل الـسـجـنـاء الـرئـاسـات والمسؤولـين المعنيين مسؤولية هذا الاهمال وما قد يجري في حال إستمرت الأوضاع على حالها.

وانتشر فيديو من داخل مبنى "ب" في سجن روميـه، يعلن فيه السجناء عن بدء الإضراب الشامل في السجون اللبنانية ابـتـداء من يوم غد الإثنين، ويشار إلى أن أحمد الأسير يظهر في التسجيل.

ويُعلن المتحدث في الفيديو بدء إضراب شامل داخل السجون الـلـبـنـانـيـة اعـتـبـارًا مـن غـدًا الإثنين(اليوم)، إضافة إلى الدعوة لتحرّك احتجاجي أمام ساحة رياض الصلح يوم الجمعة ٣٠ / ١ / ٢٠٢٦ عند الساعة ١٢:٣٠ ظهرًا.

كما وظهر أحمد الأسير في المقطع المتداول، إلى جانب أحد السجناء.

يـأتـي هـذا الـفـيـديـو فـي سياق تصاعد الـتـحـرّكـات الاحتجاجية داخل السجون اللبنانية خلال الفترة الأخيرة، على خلفية شكاوى متكرّرة يطلقها سجناء وموقوفون بشأن أوضاعهم القانونية والمعيشية، ولا سيّما ما يتعلّق بطول فترات التوقيف، وتأخّر المحاكمات، وغياب البتّ بالملفات القضائية العالقة.

صورة من الفيديو التحذيري لسجناء رومية وبدا الشيخ الأسير

وقـد شـهـدت مـواقـع التواصل الاجـتـمـاعـي فـي الأشـهـر الماضية تـداول بـيـانـات ومـقـاطـع مصوّرة صادرة من داخل عدد من السجون، تـتـضـمّـن انـتـقـادات لـمـا يصفه أصحابها بالعدالة الانتقائية، مقابل مطالب بتطبيق ما يسمّونه العدالة الانتقالية ومعالجة هذا الملف بشكل شامل.

ويكتسب المقطع المتداول أهمية إضافية مع ظهور أحمد الأسير إلى جانب أحد السجناء، في توقيت يتزامن مع إعادة طرح ملف السجون والموقوفين إلى الـواجـهـة، وسط تحذيرات من تصعيد داخل السجون في حـال استـمـرار الأوضـاع على حالها، ودعوات متكرّرة وُجّهت في الآونة الأخيرة إلى السلطات المعنية للإسراع في معالجة هذا الملف تفاديًا لأي تداعيات أمنية أو إنسانية.

قوى الأمن توضح

أصـدرت المديرية العامة لقوى الأمـن الداخلي – شعبة العلاقات العامة بياناً توضيحياً بشأن ما تم تداوله على بعض مواقع التواصل الاجتماعي حول وفاة سجينين في سجني روميه المركزي والقبّة في طرابلس، وما رافق ذلك من مزاعم تتعلق بالإهمال الطبي وعدم نقل السجناء في الوقت المناسب.

وأوضحت المديرية أنه بتاريخ ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢٦، ظهرت على أحد السجناء في سجن طرابلس مؤشرات ضيق في التنفس وألم في الصدر، وهو يعاني من أمراض مزمنة في القلب والسكري. وعلى الفور تم استدعاء سيارة إسعاف ونـقـلـه إلـى مستشفى طرابلس الحكومي خلال أقل من ٢٥ دقيقة، إلا أنه فارق الحياة أثناء نقله. كما أشـارت إلى أن السجين لم يلتزم مؤخراً بتناول أدويته رغم توفرها، وأنه كان يُساق بانتظام إلى جلسات محاكمته، وآخرها خمس جلسات خلال عام ٢٠٢٥.

أما في ما يخص السجين الثاني فـي سـجـن رومـيـه، وهـو محكوم بالسجن المؤبد منذ عـام ٢٠٠٢، فبيّنت المديرية أنه كان يعاني من أمراض مزمنة عدة ويتلقى العلاج الـلازم بشكل منتظم، وقد خضع لعمليات جراحية سابقة. وفي يوم ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢٦، نُقل بصورة طارئة إلى المستشفى بسبب ضيق في التنفس، ثم أُدخل العناية المركزة، إلا أنه فارق الحياة لاحقاً نتيجة توقف عمل القلب، وفق تقرير الطبيب الشرعي.

وأكـدت المديـريـة العـامة لقوى الأمن الداخلي أن صحة السجناء وحـيـاتـهـم مـسؤولـيـة أسـاسـيـة لا يُتهاون بها، ويتم إتخاذ الإجراءات الطبية اللازمة فوراً عند أي طارئ، بالتنسيق مـع الـجـهـات الأمـنـيـة والطبية المختصة داخل السجون وخارجها.

كما دعـت وسـائـل الإعـلام إلى تـوخـي الـدقـة والـمـوضـوعـيـة في نقل الأخبار، والرجوع إلى شعبة العلاقات العامة لاستقاء المعلومات الصحيحة.

جرى تـداول فيديو على وسائل الـتـواصـل الاجـتـمـاعـي يظهر فيه أحـد الـسـجـنـاء مـن سـجـن رومية المركزي وهو يعلن عن سلسلة تحرّكات تصعيدية احتجاجًا على ما وصفه بـ»الظلم وتكريس العدالة الانتقائية بدلًا من العدالة الانتقالية».

تربية

وزيرة التربية اختتمت زيارة إلى الدوحة بجولة في مؤسسة قطر للتربية والعلوم

اختتمت وزيـرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي، برنامج زيارتها الرسمية لـدولة قطر بـزيـارة إلـى مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، للاطلاع على رؤية المؤسسة ورسالتها والتعرّف على منظومتها المتكاملة في مجالات التعليم والعلوم والبحوث وتنمية المجتمع. واطّلعت خلال الزيارة على عرض تعريفي حول مؤسسة قطر والمدينة التعليمية من شرفة الطابق الثامن لمبنى ٢٠١٥، المقرّ الرئيسي للمؤسسة، حيث التقت عددا من ممثلات وممثلي مؤسسة قطر المختصين في مجالي التعليم العالي والتعليم ما قبل الجامعي.

وتأتي هذه الزيارة في إطار تعزيز التعاون التربوي وتـبـادل الـخـبـرات، إذ تـم استعراض دور مؤسسة قطر وإسهاماتها في تطوير قطاع التعليم في دولـة قطر، إلى جانب مناقشة آفاق التعليم المستقبلي والتحول الرقمي، واستكشاف فرص التعاون الأكاديمي والعلمي بين المؤسسات التعليمية في لبنان ومؤسسة قطر. وتناولت الزيارة مجالات مستقبلية محتملة للتعاون، شملت تبادل أعضاء هيئة التدريس والباحثين، وتعزيز تنقّل الطلبة في مختلف المراحل الأكاديمية، وتنفيذ مشاريع بحثية مشتركة، إضافة إلى توفير فرص تدريب للمعلمين في كافة الاختصاصات، كما تم الاتفاق على التعاون في اقامة منتديات تربوية لانتاج معرفة عملية مجذرة في السياق العربي.

وكانت الـوزيـرة كرامي، في سياق برنامج زيارتها الرسمية إلى دولة قطر، في أعمال المؤتمر الـدولـي الـتـاسـع والـثـلاثـين لفعالية وتحسين المدارس ICSEI ٢٠٢٦، الذي ساهمت في تنظيمه وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في جامعة قطر، بمشاركة أكثر من ٥٠٠ من القيادات التربوية، وصنّاع السياسات، والباحثين، والممارسين من مختلف دول العالم، تحت شعار «تجاوز الحدود في التعليم: تعزيز بيئات تعلم مبتكرة وشاملة ومستدامة».

وأكـد وكيل وزارة التربية والتعليم العالي الدكتور إبراهيم بن صالح النعيمي، أن دولة قطر تؤمن بأن التقدّم في التعليم لا يُقاس بمدى استنساخ النماذج العالمية، بل بقدرة النظام التعليمي على استيعاب أفضل الممارسات الدولية، وإعـادة إنتاجها بما يتلاءم مع سياقه المحلي، وقيمه الثقافية، وأولوياته الوطنية، وهو النهج الذي نعتمده في تطوير تعليمنا.

من جانبها، قالت رئيسة اللجنة التحضيرية المحلية للمؤتمر الدكتورة اسماء الفضالة، إن النسخة الحالية تُعد الأولى التي تُعقد في منطقة الخليج العربي، إضافةً إلى كونها تشهد للمرة الأولـى قبول ومشاركة أبـحـاث علمية باللغة العربية. وأكدت أن استضافة ICSEI في الدوحة ليست مجرد حدث، بل شراكة علمية نعتز بها، ودليل على أن المنطقة شريك فاعل في صياغة الأسئلة المهمة في التربية والتعليم، لا سيما في عالم سريع التغيّر مليء بالتحديات والفرص.

الهيئة التنفيذية لأساتذة الجامعة تدعو لإضراب تحذيري غداً والمشاركة بالتظاهرة نحو مجلس النواب

أعلنت الهيئة التنفيذية لرابطة الأسـاتـذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الإضراب التحذيري غداً الثلثاء في جميع وحدات ومعاهد وكليات وفروع الجامعة اللبنانية، ودعـت الأسـاتـذة الـى المشاركة بكثافة في التجمع الذي سيقام في ساحة بشارة الخوري عند العاشرة والنصف من صباح غد، والانطلاق بمظاهرة باتجاه مقر مجلس النواب.

عقدت الهيئة التنفيذية للرابطة إجتماعاً إستثنائياً، وقفت خلاله بقلق بالغ وغضب مشروع على ما آلت إليه الأوضاع، وعلى السياسات الرسمية المتّبعة تجاه قضاياها الأكاديمية والإداريـة والمعيشية، والـتـي تـنـذر بـمـزيـد مـن الانـهـيـار والتفكك.

أولاً: إنّ مشروع موازنـة العام ٢٠٢٦، الـذي ستبدأ مناقشته في الهيئة العامة لمجلس النواب نهار الثلاثاء المقبل، يشكّل استمراراً لنهج الإهمال والتجاهل المتعمّد لحقوق موظفي القطاع العام، إذ خلا كلياً من أي إجراءات جدّية لمعالجة الانهيار الكارثي في الرواتب والأجور، وبما لا يؤمّن الحدّ الأدنـى من مقوّمات العيش الكريم.

وإذ تـجـدّد الهيئة التنفيذية مطالبتها بـإقـرار سلسلة رتب ورواتـب جـديـدة عـادلـة ومنصفة، فإنـهـا تـحـمّـل نـواب الأمّـة كامل المسؤولية الوطنية والتاريخية عن أي موازنة تُقرّ من دون معالجة جذرية لهذه القضية، وتؤكّد أنّ تمرير مشروع الموازنة بصيغته الحالية هو تواطؤ صريح على ضرب القطاع العام وبما فيه الجامعة اللبنانية. إنّ تجاهل الانهيار النقدي الحاصل منذ تشرين الأول ٢٠١٩، وارتفاع معدلات الـتـضـخـم الـتـي تـجـاوزت ١٢٥٪ بالدولار الأميركي منذ العام ٢٠١١، يُـعـدّ استخفافاً بكرامة الأساتذة والموظفين، ودفعاً مباشراً لهم نحو الفقر أو الهجرة القسرية.

ثانياً: إنّ مشروع القانون المتعلّق بتعديل الـرواتـب والتعويضات والأجور، وتعديل بعض أحكام نظام الموظفين ونظام التقاعد، الذي طُرح في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، يشكّل اعتداءً سافراً على ما تبقّى من حقوق موظفي القطاع العام الذي تم تحقيقها خـلال عقود من النضال، ويكرّس منطق تحميل الفئات الأكثر التزاماً وكفاءة كلفة الانهيار المالي.

كما وتحمّل الهيئة التنفيذية مجلس الوزراء المسؤولية الكاملة عن هذا المشروع الخطير وعن نتائجه الكارثية على الموظفين والمتقاعدين الـذيـن أفـنـوا أعـمـارهـم في خدمة الدولة ومؤسساتها، ليُكافؤوا اليوم بمحاولات ضرب حقوقهم وحرمانهم من أبسط ضمانات العيش الكريم. إنّ المسّ بحقوق الموظفين والمتقاعدين هـو مـسّ بـكـرامـة الـدولـة نفسها، ويشكّل سابقة بالغة الخطورة تهدّد السلم الاجتماعي وتنسف الثقة بما تبقّى من مؤسسات عامة.

ثالثاً: إنّ عدم إقرار ملف تفرّغ الأساتذة المتعاقدين بالساعة لم يعد مقبولاً تحت أي ذريـعـة، وتتحمّل مسؤوليته الجهات المعنية كافة. وعليه، تؤكّد الهيئة أنّ أي معالجة لهذا الملف يجب أن تتمّ وفق معايير واضحة وشفافة، قائمة على الكفاءة العلمية والحاجة الفعلية للجامعة، من دون التوظيف العشوائي وبعيداً عن الاستنسابية.

كما تجدّد الهيئة مطالبتها بتعيين عمداء أصيلين لمجلس الجامعة، وفق الانظمة والقوانين المرعية الإجراء (قانون ٢٠٠٩/٦٦)، مما سينعكس إيجاباً على كافة المستويات.

وبناءً على ما تقدّم، تُعلن الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الإضـراب الـتـحـذيـري، فـي جـمـيـع وحـدات ومعاهد وكليات وفـروع الجامعة اللبنانية، يوم الثلاثاء الموافق ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٦، ويشمل التوقّف الـكـامـل عـن الـتـدريـس، والأعـمـال المخـبـريـة، والامـتـحـانـات، وكافة الأعمال الأكاديمية والإداريـة. كما تدعو الهيئة الزملاء الاساتذة كافة الى المشاركة بكثافة في التجمع الذي سيقام في ساحة بـشـارة الـخـوري عند الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم نفسه ومن ثم الإنطلاق بمظاهرة بإتجاه مقر مجلس النواب.

وتؤكّد الهيئة أنّ هـذا الإضـراب يـشـكّـل خـطـوة أولـى فـي مسار تصعيدي مفتوح، في حال استمرار السياسات نفسها وعدم الاستجابة الجدية للمطالب المحقّة.

ألمانيا توقف لبنانياً بشبهة تزويد حماس بالذخائر

أوقفت الشرطة الألمانيّة رجلًا لبنانيًا في مطار برلين براندنبورغ فور وصوله من بيروت، للاشتباه بـتـورطـه فـي تـأمـين ذخـائـر قالت الرواية الأمنيّة الألمانيّة إنها كانت مخصّصة لهجمات محتملة ضدّ أهداف إسرائيليّة ويهوديّة داخل أوروبا.

وبحسب معلومات نقلها موقع «دير شبيغل» عـن مـصـادر من دوائــر التحقيق، جـرى توقيف الرجل، مساء الجمعة قرابة الساعة ٢٣:٠٠، وهو يبلغ ٣٦ عامًا ويُشار إليه بالحرف الأول من كنيته وفق القواعد المعتمدة في ألمانيا باسم «محمد س.»، وذلـك مباشرة بعد هبوطه في المطار.

وأفـادت المعطيات بأن الموقوف وُلـد في لبنان، وكـان مُـدرجًـا على «قائمة المطلوبين» لـدى المكتب الاتحادي الألماني للشرطة الجنائية، فيما تتهمه النيابة العامة الاتحادية بـالانـتـمـاء إلـى حـركـة حماس، وبالعمل ضمن ما وصفته بـ»فريق من عناصر خارجية» يُشتبه في أنه سعى إلى تأمين أسلحة نارية وذخائر لاستخدامها في اعتداءات محتملة ضدّ مؤسّسات إسرائيليّة ويهوديّة في القارة الأوروبيّة.

ووفـق المصادر نفسها، يُشتبه في أن الرجل قام بتأمين نحو ٣٠٠ طلقة حية لصالح المجموعة، في إطار نشاط تقول الجهات المحققة إنه يرتبط بسلسلة عمليات تهريب وتحضير لهجمات محتملة، من دون أن تُعلن حتى الآن تفاصيل إضافية عن طبيعة الأهـداف أو التوقيت المفترض.

ويـأتي هذا التطور بعد توقيفات سابقة ضمن الملف نفسه، إذ كانت السلطات الألمانيّة قد أعلنت في تشرين الأول الماضي اعتقال ثلاثة أشخاص يُشتبه بانتمائهم إلى حماس، وذلك خلال عملية مرتبطة بتسليم سلاح في برلين، في سياق تحقيقات تتناول ما تصفه الأجهزة الأمنية بشبكة تعمل على تأمين مستلزمات لعمليات محتملة.

كما أشارت المعلومات إلى امتداد الملاحقات خارج ألمانيا، مع توقيف مشتبهين في لندن، وتوقيف آخرين عند دخولهم من الحدود التشيكية إلى دول أوروبيّة مختلفة، ضمن تـعـاون أمنيّ بين عدة أجهزة في القارة، وفق ما أوردته المصادر.

فـيـمـا تـتـواصـل الـتـحـقـيـقـات لتحديد حجم الشبكة، ومسارات التمويل والإمـداد التي يُشتبه في اعتمادها، بحسب الرواية الأمنية الألمانية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

ببالغ الحزن وعميق الأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
ننعى الفقيدة الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى

المرحومة

الحاجة ليلى عبد الرحمن الضاني

تُوفيت إلى رحمة الله السبت ٥ شعبان ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢٦ م

زوجها المرحوم الحاج محمد خير سوبره

والدتها : المرحومة مرام عدره

أبناؤها : الحاج عماد زوجته مي فايد، الحاج هادي زوجته منال الطبش والصيدلي الحاج سامر زوجته غنى حلاب

أشقاؤها : المرحوم أحمد، المرحوم محمد زوجته المرحومة بهية علم الدين، المرحوم إبراهيم،
الحاج عثمان زوجته سهير المير، المرحوم الحاج محمود زوجته ديانا نابلسي
والحاج علي زوجته أمل مرقباوي

شقيقاتها : المرحومة سلمى زوجة المرحوم شريف علم الدين، الحاجة هناء زوجة المرحوم عبد السلام المغربي،
الحاجة هند زوجة مصطفى الشريف والحاجة جمال زوجة الصيدلي محمد مرقباوي

أحفادها : الدكتور محمد خير زوجته ديما رحيم، الطيار عامر، كريم زوجته سيلين كبارة،
المهندس طارق، ليلى زوجة الدكتور محمود شهاب، المهندس ريم زوجة المهندس محمد موسوي،
المهندس ميريام، نور، المهندس ياسمينة، سيرين ومحمد

اقيمت صلاة الجنازة على جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الأحد ٦ شعبان ١٤٤٧ هـ
الموافق ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٦ م في مسجد البسطة التحتا ووريت الثرى
في جبانة الباشورة

تُقبل التعازي قبل الدفن وبعده لغاية الساعة السادسة مساءً
في منزل الفقيدة الكائن في
قريطم – متفرع من شارع مدام كوري – شارع عبد الرزاق حماده – بناية ممتاز تاور – بلوك A – الطابق الأول

والثاني يوم الاثنين ٢٦ كانون الثاني والثالث يوم الثلاثاء ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٦ م
في فندق راديسون بلو – Dunes Center – فردان – الطابق الأول
وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة السادسة مساءً
للرجال والنساء

سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
وأن يسكنها فسيح جناته

الراضون بقضاء الله وقدره:
آل سوبره، الضاني، عدره، فايد، الطبش، حلاب، علم الدين، المير، نابلسي، مرقباوي،
مغربي، الشريف، رحيم، شهاب، موسوي، كبارة وانسباؤهم

إنا لله وإنا إليه راجعون

دعوة لحضور الجمعية العمومية العادية الاستثنائية لمساهمي الشركة العصرية اللبنانية للتجارة المساهمة ش.م.ل.

يتشرف رئيس مجلس إدارة الشركة العصرية اللبنانية للتجارة المساهمة ش.م.ل. بدعوة السادة المساهمين لحضور جلسة الجمعية العمومية العادية الاستثنائية المقرر عقدها في مكتب الشركة الكائن في الشويفات في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الموافق ٦ آذار ٢٠٢٦ للبحث في جدول الاعمال التالي:

١- إتخاذ القرار المناسب بشأن التصرف بالارباح المدورة.
٢- أمور مختلفة.

رئيس مجلس الادارة / المدير العام

افتتح المركز المتخصِّص في الصحة العقلية المفتي دريان: دار الفتوى مواقفها ثابتة وصلبة

المفتي دريان وشقير والسفير القطري والقنصل المصري والوزير السابق شقير أمام اللوحة التذكارية للافتتاح

رعى مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان احتفال افتتاح المركز المتخصص في الصحة العقلية في مستشفى دار العجزة الإسلامية، بحضور سفير دولة قطر الشيخ سعود آل ثاني والقنصل العام لسفارة مصر محمد المشد ورئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقير، ورئيس تحرير «اللواء» صلاح سلام والعديد من الشخصيات الاجتماعية والخيرية والإعلامية.

استهل الاحتفال بإزاحة الستارة عن اللوحة التذكارية التي تحمل اسم المركز، وجال الحضور في أرجائه مطلعين من المدير العام لدار العجزة الإسلامية الدكتور بدر زيدان على كيفية التعامل مع المرضى بالوسائل التي تخفف من معاناتهم.

وتحدث رئيس مجلس عمدة دار العجزة الإسلامية أسامة شقير قائلا: «شكراً من القلب لمن كان له الفضل في تجديد وتجهيز القسم الجديد MindCare Center، وعلى فكرة هذا التبرع هو صدقة جارية. وشكرا للمتبرعين الموجودين. الدار هي أكثر ٢١٠٠٠ مستفيد من الخدمات الطبية في العيادات من طب قلب وأمراض الشيخوخة وغيرها من الإختصاصات. اليوم نفتتح قسما جديدا خاصا MindCare Private نظرا للطلب الكبير. ومع افتتاحنا اليوم يسرنا إخباركم بأنه مؤخرا تم استحداث مركز العلاج النفسي للأطفال والمراهقين وندرس حاليا فكرة التوسع خارج الدار بمركز جديد».

وألقى المفتي دريان كلمة قال فيها: «نلتقي اليوم وإياكم لافتتاح مركز متخصص في الصحة العقلية، لأن العناية بالعقل، عناية بالإيمان، الذي هو نور لكل ذي عقل مؤمن، وجسر عبور إلى علاقات إنسانية سامية، ومن ثم إلى إقامة مجتمع سام وسليم . ومن خلال هذا المشروع النبيل أيضا، ترتقي جمعية دار العجزة الإسلامية في المستوى الإنساني والإيماني، يتماهى مع ما يدعو إليه الإسلام من احترام للإنسان والعناية به .. وبصورة خاصة العجزة. رعاية المسنين رجالا ونساء هم الذاكرة الحية، التي تحفظ التراث، وهي أمانة احتضانهم وتقديم كل ما يلزم لراحتهم، ورعايتهم وخدمتهم ومتابعة أوضاعهم المعيشية والنفسية، والصحية والعقلية التي هي واجب شرعي وأخلاقي وإنساني ووطني، وهي انعكاس لقيم الرحمة والوفاء، التي تميز المجتمعات الراقية».

وأضاف: «الإسلام أول من وضع أساس الرعاية الإنسانية للمسنين، قال الله عز وجل في محكم التنزيل:(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً إما يبلغنّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما* واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً). ولا بد هنا من الثناء على تطلعات دار العجزة الإسلامية، باعتمادها مشروعا إنسانيا إسلاميا راقيا وجديدا، تمثل بمركز متخصص في الصحة العقلية، الذي يتكامل، بل أستطيع أن أقول: إنه يتوج مهامها في العناية بالإنسان، ليس جسديا فقط، إنما معنويا أيضا . ويسمو بإنسانية الإنسان، ويحفظ له كرامته».

وتابع: «إننا نثني بحرارة على المشروع الجديد الرائد، الذي تقوم به الآن جمعية دار العجزة الإسلامية . وننوه بالجهود التي يقوم بها رئيس وأعضاء مجلس أمناء دار العجزة الإسلامية، والجسم الطبي والإداري، وكل العاملين الذين يحملون رسالة إنسانية لا مثيل لها. ونأمل من أهل الخير والمحسنين أن يدعموا مؤسساتنا الإسلامية والأهلية، لتستمر في العطاء، لتقديم الخدمة لأهلنا في لبنان . وجميعنا مسؤولون عن تطوير مؤسساتنا ومساندتها لخدمة الناس».

وقال: «دار الفتوى مع المؤسسات الإسلامية والأهلية والاجتماعية والخيرية، ومع كل المجتمع اللبناني، وهي المؤتمنة على الوجود والتاريخ والعقيدة، لما فيه مصلحة المسلمين واللبنانيين جميعا، ولن تسمح تحت أي ظرف من الظروف، بأن ينال أحد من وحدتنا الإسلامية والوطنية، ومواقفها ثابتة وصلبة لا تزعزعها التحديات، وهي بالمرصاد لكل من يفبرك أخبارا من نسج الخيال، ليوهم الناس بغير الواقع، اتقوا الله في كلامكم وأعمالكم، فالصدق دليل الإيمان، وكذلك حفظ اللسان . واجتناب المحرمات وحسن الخلق من كمال الإيمان ونحن نعيش في أزمة أخلاقية كبرى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت)».

وختم: «أسأل الله لكم التوفيق والسداد، وأن يجعل هذا الاحتفال وهذه المناسبة انطلاقة خير وبركة على هذه الدار، دار العجزة الإسلامية. فاللهم آتنا رشدنا، واهدنا سواء الصراط، ووفقنا إلى ما تحب وترضى، وثبت أفئدتنا على حبك، وحب كل عمل يقربنا إلى حبك، وتقبله منا، إنك سميع مجيب».

نادي الأسير الفلسطيني يوثّق نحو ٢٣٠٠ حالة اعتقال في محافظتي جنين ومخيمها

وثّق نادي الأسير نحو ٢٣٠٠ حالة اعتقال في محافظتي جنين ومخيمها، وطولكرم ومخيمها، مع مرور عام كامل على العدوان الأكبر والأوسع الذي شنّه الاحتلال الإسرائيلي على المحافظتين، موضحا في بيان، أن حالات الاعتقال طالت مختلف الفئات، في سياق عدواني اتسم بالشمولية والوحشية المنظمة.

واستدرك قائلا: لم تقتصر هذه المرحلة على الاعتقالات الواسعة، بل رافقتها سلسلة من الجرائم الممنهجة وعمليات المحو الاستعمارية، التي شكّلت تحوّلاً نوعياً وخطيراً في مستوى العدوان على الضفة الغربية بعد جريمة الإبادة الجماعية.

ونوّه إلى أن ذلك برز بشكل خاص في الاستهداف المباشر للمخيمات، من خلال تدمير بنيتها العمرانية والاجتماعية، وفرض واقع قسري أدّى إلى تهجير عشرات الآلاف من المواطنين، في أكبر موجة نزوح تشهدها الضفة الغربية منذ عقود.

وأكد أن حجم الاعتقالات في جنين وطولكرم لا يمكن فصله عن طبيعة الجرائم التي نفذتها قوات الاحتلال، والتي عكست مستوى غير مسبوق من التوحش، فقد اعتمد الاحتلال سياسة تحويل المنازل إلى ثكنات عسكرية ونقاط عزل، واستخدمها مراكز للتحقيق الميداني مع مئات المواطنين، رافق ذلك اعتداءات جسدية وحشية، وعمليات تعذيب، وإرهاب ممنهج، وتهديد مباشر للأفراد وعائلاتهم، واستخدام المواطنين رهائن ودروعاً بشرية، وتنفيذ إعدامات ميدانية، إلى جانب عمليات السلب والنهب، والتخريب المتعمّد، والتدمير الشامل للمنازل والممتلكات، فضلاً عن هدم مئات المنازل، في إطار سياسة محو ممنهجة، تمركزت بشكل خاص في المخيمات في كلا المحافظتين.

يشار إلى أن الاعتقالات التي رافقت هذا العدوان الواسع تأتي ضمن سياق أوسع من حملات الاعتقال الجماعية والمستمرة منذ بدء جريمة الإبادة الجماعية، والتي طالت أكثر من ٢١ ألف حالة اعتقال في الضفة الغربية، إضافة إلى الآلاف من أبناء قطاع غزة.

وأكد أن سياسة الاعتقال تشكل إحدى الركائز التاريخية الثابتة لمنظومة الاحتلال الإسرائيلي منذ احتلاله للأرض الفلسطينية، بوصفها أداة مركزية لقمع المجتمع الفلسطيني.

وأشار إلى أن هذه السياسة تمثّل مرحلة ما بعد الإبادة الجماعية أخطر الفصول وأكثرها دموية في تاريخ الاعتقالات، إذ تحوّلت إلى محطة مفصلية غير مسبوقة في مستوى الجرائم والانتهاكات التي رافقت عمليات الاعتقال، وامتد أثرها ليشمل مختلف الجغرافيات الفلسطينية، ضمن مشروع استعماري يقوم على الإخضاع الشامل ومحو الوجود الفلسطيني.

عدد شعبان من مجلة الأزهر

أصدر مجمع البحوث الإسلاميَّة عدد شهر (شعبان) لعام ١٤٤٧هـ من مَجَلَّة الأزهر الشريف، التي تصدر مطلع كلِّ شهر هجري، متضمِّناً ملفًا خاصًا عن حادثة (تحويل القِبلة)، في إطار حرص الأزهر الشريف على تقديم محتوًى عِلميٍّ رصينٍ يُثري المعرفة ويعزِّز القِيَم الإسلاميَّة.

وقد نُشِر مع عدد هذا الشهر كتابان هديَّة للقرَّاء؛ هما: (تحفة الحبيب) للشيخ عبد الله بن علي بن عبد الرحمن الدمليجي الشافعي المعروف بسويدان (ت. ١٢٣٤هـ)، و(الخلاصة في عِلم أصول الفقه) للشيخ حسن حسين (ت. ١٣٧٥هـ)، وهما من تقديم: الدكتور نظير عيَّاد، مفتي الجمهوريَّة ورئيس تحرير مَجَلَّة الأزهر الشريف.

قال الدكتور محمد الجندي، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلاميَّة: إنَّ إصدار هذا العدد يأتي مواكباً لأجواء شهر شعبان وما يحمله من معانٍ دِينيَّة، لا سيَّما حادثة (تحويل القِبلة)، مشيراً إلى حرص الأزهر الشريف على تقديم محتوًى يُسهم في إثراء الفِكر الدِّيني والفهم الفقهي الصَّحيح.

وأوضح الدكتور الجندي أنَّ مَجَلَّة الأزهر تواصل دَورها في الجمع بين الأصالة والمعاصرة، من خلال مقالات رصينة لكبار العلماء والمفكِّرين، التي تشرح موضوعات دِينيَّة وفقهيَّة هادفة، وتُسهِم في توجيه القرَّاء نحو فهم أعمق للقِيَم والمعارِف الإسلاميَّة.

من جانبه، أشار الدكتور نظير عيَّاد، مفتي مصر ورئيس تحرير مَجَلَّة الأزهر، إلى أنَّ هذا العدد يضمُّ مقالات معمَّقةً ومتنوِّعةً تعكس حِرْص المَجَلَّة على الجمع بين التراث العميق والمعرفة المعاصرة؛ بما يعزِّز فهم القِيَم الشرعيَّة ومكانة الفقه الإسلامي في حياة المسلم المعاصر، ولفت الدكتور عيَّاد إلى أنَّ العدد يُولِي اهتماماً خاصًا بحادثة (تحويل القِبلة)، موضِّحاً أبعادها الدِّينيَّة والفقهيَّة والتاريخيَّة، وذلك من خلال معالجة عِلميَّة دقيقة تبيِّن حكمتها وأثرها في تثبيت العقيدة والوعي الإسلامي لدى القرَّاء.

الإيسيسكو أطلقت الدورة الأولى البحثية للدكتوراه في السياسات الثقافية الجديدة

بحضور لفيف من العمداء والأساتذة والباحثين في سلك الدكتوراه، أطلقت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، الدورة الأولى من سلسلة «ندوات بحوث الدكتوراه: استراتيجيات الإيسيسكو من أجل سياسات ثقافية جديدة ومستدامة في العالم الإسلامي»، بشراكة مع الجامعة الأورومتوسطية في المملكة المغربية، بهدف تبادل المقترحات الرصينة وتوظيف خبرة المنظمة الدولية في بلورة استراتيجيات أكثر نجاعة في مجالات الصناعات الثقافية والاقتصادات الإبداعية.

وخلال الإطلاق شدّد الدكتور محمد زين العابدين، رئيس قطاع الثقافة بالإيسيسكو، على ضرورة مراجعة الاستراتيجيات الثقافية في العالم الإسلامي، لافتا إلى افتقار الدول الأعضاء إلى مؤشرات دقيقة لقياس النمو والأداء الثقافي.

وأوضح أن هذا العمل سيدعم جهود الإيسيسكو في هذا المجال من خلال إجراء دراسات وأبحاث تهدف إلى معالجة أوجه القصور الملحوظة في الإدارة الثقافية داخل العالم الإسلامي، خاصة عند مقارنتها بالتقدم الملموس الذي أحرزته السياسات الثقافية في العالمين الغربي والآسيوي.

وتأتي سلسلة الندوات ثمرة تعاون بين قطاع الثقافة بالمنظمة وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة الأورومتوسطية في فاس، في إطار كرسي الإيسيسكو «الفنون والعلوم والحضارات» الذي تحتضنه الجامعة.

و يسألونك في الدين

صيام شعبان كاملاً

□ ما حكم صيام شهر شعبان كاملاً؟

رائدة العرب - بيروت

- يستحب الإكثار من الصيام في شعبان، وهو شهر تُرفع فيه أعمال العباد إلى ربهم، وَرَفْعُها حال صَوم العبد أَرْجَى لقبولها؛ لقول النبي ﷺ «ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ»، أما صيام شهر شعبان كاملا فيجوز شرعاً أن يقضيَ المسلم ما عليه من الصيام في شهر شعبان ولو بصيام الشهر كله أو بعضه، مع الانتباه لنهي النبي ﷺ عن صيام يوم الشك (وهو اليوم الثلاثين من شهر شعبان)، ومن حكم ذلك الفصل بين النفل والفرض، للتّقوي على صيام رمضان. والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٥ د ٥ س	الشروق: ٣٩ د ٦ س	الظهر: ٥٠ د ١١ س	العصر: ٤١ د ٢ س	المغرب: ٠٦ د ٥ س	العشاء: ٢٦ د ٦ س

حدث

«الست» أفضل وأجرأ ما أُنجز عن أيقونة الغناء «أم كلثوم»

فريقا العمل أمام وخلف الكاميرا كانا رائعين ومتألّقين

أم كلثوم في قراءة جديدة

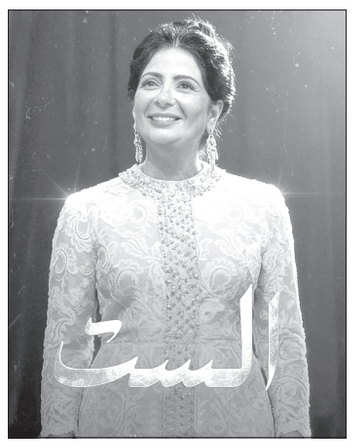

الست: منى زكي

منى تغنّي

الفيلم الجديد: «الست»، للمخرج المبدع مروان حامد عن نص لرفيقه في السنوات الأخيرة أحمد مراد، إنتاج تامر مرسي وأحمد بدوي، عن جوانب متعددة من سيرة كوكب الشرق السيدة أم كلثوم جسّدتها بأسلوب متمكّن وجاذب وناجح الفنانة منى زكي عكس ما راهن عليه كثيرون قبل ظهور الفيلم من أنها لا تناسب الدور، وكان حامد حاسماً في رؤيته أنها أفضل من تلائم الشخصية وربح المعركة.

ومنذ شهر ونصف أي بدءاً من مباشرة عرضه الجماهيري وردّات الفعل راحت تأخذ منحى سلبياً على العموم وتجلّى ذلك من خلال التراجع في الإيرادات عند شبابيك الصالات المصرية ورفع الورقة دعوى ضد الفيلم، بينما لم تكن الصورة كذلك في الدول العربية التي أحبته وتعاطفت مع أحداثه والتفاصيل التي تناولت حيثيات الشخصية والمواقف التي شهدتها بدءاً من السنبلاوين في الصعيد المصري مروراً بمعظم الأقطار العربية وعودة إلى القاهرة مع رصد مجهود السيدة الكبيرة في المجهود الحربي دعماً للجيش المصري في مواجهة إسرائيل بعد هزيمة العام ١٩٦٧.

يبدأ الفيلم أحداثه من ١٣ تشرين الأول/ أكتوبر ٦٧ من مسرح الأوليمبيا في باريس وكيف تواجهت مع مديره حين حاول أن يشترط عليها عدم تناول سيرة الحرب مع إسرائيل عندها أمرت فريقها بفك المعدات للرحيل فسارع للرضوخ وسحب شروطه، وأقيمت الحفلة بحضور الملك الأردني حسين، والسفيرين السعودي والأميركي. ويحصل أن معجباً جزائرياً صعد إلى المسرح محاولاً الإقتراب منها فسقطت على الأرض لكنها استجمعت قواها وتابعت الحفل ثم قابلته في الكواليس وعفت عنه وحجزت له مقعداً متقدماً في حفلها التالي.

كل هذا كان من أجل المجهود الحربي الذي جنى لمصر ٨٣ مليون دولار ومئة كيلو من الذهب تساوي هذه الأيام ٤ مليارات ونصف المليار جنيه مصري. ورصد الفيلم علاقة عاطفية ربطتها بخال الملك فاروق، شريف صبري باشا - لعب الدور بتفوّق كريم عبد العزيز - لكن شقيقته الملكة الأم نازلي - نيللي كريم - عارضت زواجهما، لتتزوج بعدها الملحن محمود الشريف - صدقي صخر - رغم حب محمد القصبجي - تامر نبيل - لها الذي إقتحم منزلهما بمسدس لكن الست عفت عنه، وتزوجت بعدها من طبيبها الدكتور حسن الحفناوي - أحمد أمين - الذي كشف لها عن مرض خبيث لن يمهلها كثيراً.

ومن الطبيعي أن تختتم الأحداث بوفاتها في شهر شباط/ فبراير من العام ١٩٧٥ وكان في وداعها ٤ ملايين ونصف المليون مصري هتفوا: وداعاً يا ست، وعلى صوتها تغنّي: آه منو الهوى.

زوم

لا يريدون منحنا جائزة أوسكار

بمجرد أن عرفنا الجوائز الممنوحة من آخر دورات جوائز الـ«غولدن غلوب» التي يقررها النقاد السينمائيون الأجانب في لوس أنجلوس، شعرنا بالريبة من أن كل الضجة العالمية والجوائز والتنويهات التي واكبت الشريط التونسي المؤثر: «صوت هند رجب»، للمخرجة الرائعة كوثر بن هنية، لن تجدي نفعاً في تقريبه من نيل أوسكار أفضل فيلم عالمي غير ناطق باللغة الإنكليزية، بعدما ذهبت جائزة الـ«غولدن غلوب» للفيلم البرازيلي: «العميل السري»، في تجاهل تام للفيلم التونسي الذي يرصد جريمة إغتيال الطفلة هند رجب برصاص الجيش الإسرائيلي في غزة.

ولأن من يفوز هنا يكون شبه ضامن الفوز بالأوسكار تنبّهنا إلى إمكانية إستبعاد صوت الشهيدة هند عن التتويج بالأوسكار، وخصوصاً أن لنا عدة تجارب وصل فيها فيلم عربي إلى القائمة النهائية - يعني من بين ٥ أفلام في التصفية النهائية - لكن الفوز لم يحصل ونحصر الإشارة هنا بتجربتيْ مخرجتنا الكبيرة نادين لبكي، والمخرج هاني أبو أسعد، يعني نصل إلى خط النهاية كصورة ديمقراطية لكننا لا نفوز بالأوسكار، وإذا ما ذكر أحدهم المؤلف الموسيقي اللبناني الفرنسي العالمي غبريال يارد العربي الوحيد الذي نال الأوسكار، فإننا نلفت إلى جنسيته الثانية الفرنسية وإلى أن الفوز توجّه عن موسيقاه في فيلم عالمي: «المريض الإنكليزي»، وليس عربياً، ويارد بالمناسبة سيكون مع ٧٠ عازفاً في إفتتاح العيد السبعين لمهرجانات بعلبك الدولية في ٢٤ تموز/ يوليو المقبل.

وكم نتمنى أن يخيب ظننا هذا وتكون المفاجأة في فوز يستحقه شريط المخرجة بن هنية، لكن الإشارة التي سجلتها جائزة الـ«غولدن غلوب» تدعو للأسف والحزن وهو ما نتمنى أن تخالفه لجنة الأوسكار، وتتصالح مع دورها في منح الجوائز لمن يستحق من دون أي ميل سياسي أو عنصري مهين، في وقت تتكرر المأساة التي يواجهها الشريط العربي المميّز في عموم المهرجانات العالمية خصوصاً: كان، فينيسيا، تورونتو، برلين ولندن.

نحن لا نريد من كل المنابر السينمائية العالمية سوى الإنصاف وتقدير الجهد الذي يفرض نفسه منذ سنوات قليلة عبر العديد من الأفلام اللافتة ونتعجب من ردة الفعل الإيجابية عليها لكنها تظل في منأى عن التتويج في حفلات الختام.

محمد حجازي

تاريخ

عندما هزم الألمان الحلفاء في محاكمات نوريمبرغ

«راسل كراو» جسّد نائب هتلر بأداء مذهل

أبرز شخصيات الفيلم

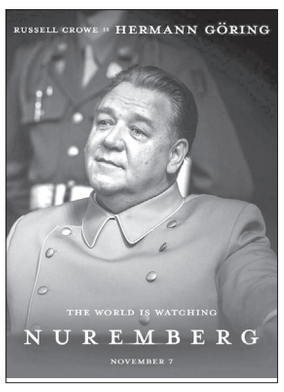

راسل كراو الرائع في دوره

يواجه الطبيب الأميركي - رامي مالك -

من الأفلام القوية المنفذة بجهد إبداعي يحكي واقعة شهدتها ألمانيا بعد هزيمتها العسكرية في الحرب العالمية الثانية.

Nurenburg فيلم في ساعتين و٢٨ دقيقة للمخرج جيمس فاندربيلت عن سيناريو إشتغل عليه مع جاك إلهاي عن قصة له بعنوان: The nazi and the psychiatrist - النازيون والطبيب النفسي - صُوّر في دونا بالوتا، بودابست - هنغاريا، عرض عالمياً في الصالات بدءاً من ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي وجنى حتى منتصف الشهر الجاري ٣٢ مليون دولار.

يتمحور الفيلم حول ما حصل بعد سقوط ألمانيا وهزيمتها في الحرب الثانية ووقوع عدد من قادتها في أسر الحلفاء وبينهم الرجل النازي الثاني بعد هتلر: هيرمان غورينغ - يؤدّيه بعبقرية راسل كراو - الذي استسلم عند حاجز لجيش الحلفاء في برلين وتبيّن أنه فعل ذلك رغبة في توصيل رسالة عن النازية للعالم وكان واحداً من ٢٢ قيادياً نازياً أمكن إعتقالهم.

الأميركيون وافقوا على تشكيل محكمة دولية لمحاكمتهم، وكان المطلوب معرفة كل الأسرار والمعلومات من غورينغ الذي وصف بأنه يتمتع بذكاء خارق، ولهذه الغاية تم تعيين طبيب نفسي هو دوغلاس كيلي - رامي مالك - لكي يفحص كل معتقل ويرفع تقريراً عن الجميع، خصوصاً النائب الأول لـ هتلر، لكن كيلي أُعجب بـ غورينغ وسادت بينهما مودّة خالصة.

الطبيب حاز على ثقة غورينغ وراحا يتحدثان بصراحة واشترط المسؤول النازي على كيلي أن يعثر ويتواصل مع زوجته وإبنته الشابة، وتسليمهما رسالة منه، ففعل وعاد إليه برسالة منهما، وطلب المدعي العام جاكسون - مايكل شانون - أن يستخلص منه كل شيء عن هتلر، وفوجيء الطبيب بإعتقال الإمرأتين ثم إطلاقهما بعد ٥ أيام من بدء محاكمة ١٢ سجيناً منهم.

تمّت المحاكمة في قاعة أعيد ترميمها وأصدرت أحكامها بعد جلسات حامية في ٣٠ أيلول/ سبتمبر ١٩٤٦ وقضت بإعدام غورينغ وهس - جون سلاتري - ودُعي لحضور عملية تنفيذ الإعدام ٨ صحفيين من الدول التي تشكّلت المحكمة منها، وفي موعد التنفيذ فاجأ غورينغ الجميع بإنتحاره داخل زنزانته بحبة من سم السيانيد وفوجئوا به جثة هامدة حين جاءوا لإصطحابه إلى المشنقة، والمفارقة أن الدكتور كيلي إنتحر بالسيانيد عام ١٩٥٩ بعد معاناة مع الإكتئاب.

مخرج

إبن النيل

فيلم شاهين الثاني

أنتجت قناة الوثائقية المصرية وعرضت لشريط الوثائقي: «شاهين إبن النيل»، بمناسبة المئوية الأولى لولادة المخرج يوسف شاهين، الذي مهّدت أفلامه لأعمال عن القومية العربية: جميلة، الناصر صلاح الدين، وهو الذي واجه هزيمة العام ١٩٦٧ بأفلام مميزة منها: الأرض، العصفور، إسكندرية ليه، حدوتة مصرية، إسكندرية كمان وكمان، وإسكندرية نيويورك.

جائزة

«ليلي» الأفضل

ملصق «ليلي»

تـوّج الفيلم التونسي: «Lily» للمخرج أمير الجلاصي بجائزة أفضل فيلم في العالم يعتمد على الذكاء الإصطناعي في منافسة خاضها مع أكثر من ٣٠ ألف شريط سينمائي.

وحصد الفيلم جائزة مالية قدرها مليون دولار خلال فعاليات قمة المليار متابع المقامة في دبي.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ ــ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ٢٦ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٧ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٣

AL-LIWAA 26 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17443

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

جمهورية المولّدات

يرزح المواطن تحت ضغط تجمع منظم يتولى شأناً أساسياً من شؤون العيش، الكهرباء الاسطوانة التي ملّ الناس سماع دورانها وهي تعمل دائبة ليلاً نهاراً على امتصاص ما في جيوب الناس البسطاء من نتاج تعبهم وأرزاقهم.

ثمة من يقول أن الاعتياد على المأساة يقلل من جورها لكن المأساة المستمرة مع حالة المولدات يزاد هذا الجور نتيجة للفلتان المشتري في أحياء العاصمة نتيجة لوجود (كارتلات) تنسق في ما بينها على اقتطاع الاحياء وفرض ما تزيد من دون وازع أو رادع.

الدولة تقف شبه متفرجة على ما يجري دون أن تتدخل بشكل فعلي للتخفيف من وطأه هذا الواقع، ويقولون ان سبب ذلك هو عجزها عن قيامها هي بما تقوم به المولدات وهذا عذر أقبح من ذنب.

ويبدو عجز من هو مختص من قبل الدولة في القدرة عن تنفيذ ما يصدر عنه من قرارات بهذا الصدد، فهناك قرار حاسم وجاسم بتركيب فيلترات لهذه المولدات للتقليل من الاضرار والسموم التي تتسرب الى صدور الناس ولكن السؤال هل نفذ هذا القرار وشمل الجميع أم أن هناك أولاد ست وأولاد جارية؟..

وهناك قرار حاسم وجاسم بتركيب عدادات كي لا تكون اليد طويلة في سرقة جيوب المشتركين وهنا سؤال يتبع ما سبقه.

صراخ الناس يخرج من حناجرها وجيوبها.

وصراخ جماعة البيئة لا يكل ولا يمل.

لكن عين المواطن لا تستطيع مقاومة مخرز المافيا.

ولكن هل هناك مافيا واحدة في هذا البلد؟.. تلك هي الطامة الكبرى إذ أنه بين المافيا والمافيا هناك مافيا منها هو معلن ومنها ما هو مستتر. وكان الله في العون.

كل إثنين

من يعرّف الوطن؟

نعيش اليوم مرحلة خطيرة في تاريخ المجتمعات، حيث لم تعد مفاهيم الوطن، السيادة، السلام، والحق مسلّمات ثابتة، بل تحوّلت إلى عناوين فضفاضة يُعاد تشكيلها وفق مصالح الأقوى. لم يعد الصراع صراع قيم، بل صراع روايات. ومن ينتصر ليس من يمتلك الحق، بل من ينجح في تسويقه وإقناع الرأي العام به.

الوطن لم يعد يُعرّف كهوية جامعة وذاكرة مشتركة، بل كمساحة نفوذ تُدار من الخارج أو تُستثمر من الداخل. السيادة لم تعد قرارًا وطنيًا مستقلًا، بل مفهومًا مرنًا يُستخدم عند الحاجة ويُعلّق عند التعارض مع مصالح القوى المتحكمة. حتى السلام، الذي يفترض أن يكون نهاية العنف، أصبح أداة سياسية تُستخدم لتكريس موازين قوة غير عادلة، لا لإنهاء الصراع.

الأخطر أن الحق نفسه لم يعد مرجعية أخلاقية، بل مادة تفاوض. تُبرّر الجرائم تحت عناوين أمنية، وتُغلف الهيمنة بلغة إنسانية، ويُطلب من الشعوب أن تصدّق الرواية لا الواقع. هكذا تتحوّل المفاهيم الكبرى إلى أدوات تضليل، ويُختزل وعي المجتمعات في شعارات مصمّمة سلفًا.

في هذا السياق، يصبح السؤال الجوهري: من نكون نحن؟ وهل دورنا أن نكون متلقّين سلبيين، أم شهود زور، أم مواطنين يمتلكون جرأة المواجهة الفكرية؟ المرحلة المقبلة لا تحتمل الحياد، لأن الحياد في زمن تزوير المعاني هو انحياز ضمني للأقوى.

دورنا اليوم هو استعادة المعنى، لا ترداد الخطاب. حماية مفهوم الوطن من التحويل إلى صفقة، والسيادة من التفريغ، والسلام من التوظيف، والحق من النسبية القاتلة. هذه معركة وعي قبل أن تكون معركة سياسة، ومن يخسر الوعي يخسر كل شيء.

خلود وتار قاسم

هي و هو

د . فوزي زيدان

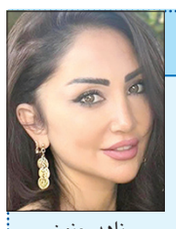

ناهد حنون

□ رئيس ملتقى بيروت الدكتور فوزي زيدان دعا للمشاركة في ندوة بعنوان «متغيرات اقليمية ودولية متسارعة...أين منها لبنان» في الخامسة من مساء غد الثلاثاء،يتحدث فيها وزير الخارجية يوسف رجي، في مقر الملتقى -رأس النبع قرب المحكمة العسكرية.

*****

□ الفنانة التشكيلية ناهد حنون دعت الى افتتاح مركز «Artify»في الرابعة من بعد ظهر غد الثلاثاء في طرابلس. المعرض مفرق محامص الاندلس.

*****

□ لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين تعقد في العاشرة والنصف من صباح اليوم برئاسة النائب د. فادي علامة، لقاءً مع ممثلة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان (UNHCR) في مبنى مكاتب النواب ـ قاعة اللجنة - الطابق الثالث.

*****

□ تلفزيون لبنان يفتتح في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مركز النعص للارسال- بكفيا، مركزا للطاقة الشمسية، بالتعاون مع مكتب اليونيسيف في بيروت، بحضور وزير الاعلام المحامي د. بول مرقص ومدير مكتب اليونيسيف ماركو لويجي كورسي، في مركز النعص للارسال- بكفيا.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في: ٢٠٢٦/١/٢٤
١٣٩ حركة طيران و١٣٩٣١ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦٩ رحلة، اقلاع ٧٠ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٦٤٤٦ راكباً، مغادرة ٧٤٨٣ راكباً
وترانزيت ٢ راكبان.

لبنان أكبر مصنع للفرح .. واللبناني عاشق يختصر التاريخ

عبد الهادي راجي المجالي

هل لبنان دولة حقيقة أم مصنع فرح، أنا لا أعرف سر هذا البلد وسر هذه القوة وهذا الجبروت...لكن ما أعرفه أن طيران الشرق الأوسط ما زال يعمل والمضيفات الجميلات، ما زلن يبتسمن عند إقلاع الطائرة...ما زال العشاق يتقابلون في (الروشة)، وليس مهما ما يحدث..المهم أن العشق هنالك ينبت مثل الشجر.. وأغاني فيروز ليست بالأغاني أبدا، من قال أن فيروز كانت تغني لايعرف لبنان..فيروز كانت تزرع الأرز في قلوب الناس، وتسقي البحر من ألحان الرحابنه..هم الوحيدون الذين عطش البحر لديهم فسقوه من أغاني فيروز...

وليس مهما لديهم إن نفد الطحين من الأسواق، المهم أن لا ينفد الفرح من عيون عبود والأكثر أهمية من ذلك أن (أم الياس) قادرة على إطعام الحارة كلها، فلديها مخزون من (الكبة) يكفي الجميع...

هذا الشعب العظيم يتعاطى مع الحرب على أنها (مزحة)، ويتعاطى مع الشهداء على أنهم حالة طبيعية...فالنزف صار قدرا على اللبنانيين، ويدفعون دمهم لأجل فلسطين والعروبة والدين ولأجل أن تبقى بيروت عزيزة برضى كامل، لايمنون على أحد ولا يطلبون إشادة من أحد..

لاتسجلوا لبنان في الأمم المتحدة، على أنها دولة بل سجلوها على أنها أكبر مصنع في العالم للفرح والسكر، وإياكم أن تكتبوا على جواز السفر خانة تقول: الجنسية لبنانية..بل اكتبوا الجنسية: عاشق يختصر التاريخ والحكايا ويختصر العروبة...وتذكروا دوما أن (البكلة) التي تضعها بنات الأشرفية على جدائلهن في الصباح لحظة خروجهن للعمل، أقوى من مقلاع داوود، وأقوى من القبة الحديدية..على الأقل هذه (البكلة)... تضم الشعر الذي اغتسل بكلمات جبران..وقصائد سعيد عقل..تضم خصلات الشعر التي خلدها عازار حبيب، وغنى لها نصري شمس الدين...

أضحك حين أقرأ في الأخبار تصريحات لنتنياهو يقول فيها: أن بيروت ستدمر في حالة ضرب تل أبيب...هذا الرجل لا يعرف لبنان أبدا..لايعرف أنهم الشعب الوحيد الذي جعل بحر بيروت يعطش... فسقوه من صوت فيروز وارتوى...

أنا ذاهب لبيروت غدا...أريد من (الروشة) أن تداوي عثرات روحي وتعب قلبي المعنى...

عاشت بيروت...وليعطش البحر...لبنان سيبقى هو الأقوى.

صحافي أردني

.... ماذا نعني بدولة قوية؟ الكيان الصهيوني مثلا أجرى تجهيزات مهمة استعدادا للضربة، حصن الجبهة الداخلية..وقام بتزويد جميع الوزراء وقادة الجيش بهواتف تعمل عبر الأقمار الصناعية... قام أيضا بفتح الملاجئ، قام أيضا بإيجاد بدائل للوقود في حال ضربت الخزانات...وفر كميات هائلة من الدواء، وأجرى اتصالات مع الغرب من أجل توفير الدعم العسكري، ناهيك عن قيامه بعمل خط ساخن مع قيادة المنطقة الوسطى الأمريكية.. لأجل توفير الدعم العسكري في حال كانت الضربة قوية.

لبنان ماذا فعل؟..أنا أتابع المحطات اللبنانية، وأتابع الأخبار... لبنان ليس مهتما كثيرا بالوقود، والجبهة الداخلية لديه محصنة تماما...فالجميع هنالك يحبون بعضهم...أليسا أنتجت فيلما على (نتفلكس) عن حياتها الشخصية، وهذا الفيلم لقي رواجا في الساحة... ويشهد جدلا في أحاديث الناس، المطاعم لديه أيضا أنتجت عروضا خاصة مثلا أحد المطاعم في بيروت قدم عرضا (١٥) دولارا تستطيع تناول ما تشاء من الأكل البحري الطازج وشرب ما تشاء، ولهذا قرر الياس اصطحاب زوجته اليوم وحماته وشقيقة زوجته..وجارتهم (ام حسين) إلى المطعم...وائل كفوري أقام حفلا صاخبا والتذاكر نفذت بعد ساعة واحدة..

سؤال ما سر لبنان؟..لبنان وطن غريب جدا، في الحرب الناس فيه تتعاطى مع الصواريخ على أنها مفرقعات، وتخرج للشوارع ولا تسأل..في انهيار البنوك ونفاد العملة الصعبة، يصر جورج على الذهاب إلى الشاطئ ودعوة الأصدقاء ويعطيك نظرية مهمة في الإقتصاد تقول: (يا خيّي بفرجها ربك)...الجنوب يقصف كل يوم وتدمر فيه البيوت وتهدم، ومع ذلك لم أشاهد لبنانيا واحدا يظهر على شاشة التلفاز ويتذمر..لم أشاهد لبنانيا واحدا يحمل (عفشه) ويغادر....لما أشاهد مذيعة تبكي أو مسيرة تنتقد الوضع القائم...المهم أن المخزون القومي اللبناني من الحب ما زال مطمئنا..

ميلوني تعد بترشيح ترامب لجائزة نوبل للسلام إذا أنهى حرب أوكرانيا

أعربت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، عن أملها في أن ينهي الرئيس الأميركي دونالد ترامب الحرب في أوكرانيا حتى ترشحه لجائزة نوبل للسلام.

وتربط ميلوني علاقات ودية بترامب الذي لم يخف خيبته لعدم منحه الجائزة.

وقالت في مؤتمر صحافي بعد لقائها المستشار الألماني فريدريش ميرتس «آمل أن نتمكن يوما ما من منح جائزة نوبل للسلام لدونالد ترامب».

وأضافت:«أنا على ثقة من أنه إذا أحدث فارقا في تحقيق سلام عادل ودائم لأوكرانيا، يمكننا نحن أيضا ترشيح دونالد ترامب لجائزة نوبل للسلام».

في رسالة وجهها إلى رئيس الوزراء النرويجي يوناس غار ستوره ، قال ترامب إن عدم حصوله على الجائزة يعني أنه لم يعد يشعر بأنه ملزم «بالعمل فقط من أجل السلام».

وكان ترامب قد أعلن ، الخميس الماضي عن، تأسيس «مجلس السلام» الذي أنشئ في البداية للإشراف على الهدنة في غزة وإعادة إعمار القطاع الفلسطيني، لكنه تحول إلى آلية تهدف إلى حل مختلف النزاعات.

ووجّه دعوة لإيطاليا للانضمام إلى «المجلس»، لكن ميلوني قالت إنها أبلغت ترامب بوجود «مشاكل دستورية».

ولا تسمح القوانين الإيطالية بالانضمام إلى منظمة يقودها زعيم أجنبي بمفرده، بحسب تقارير إعلامية.

وقالت ميلوني إنها طلبت من ترامب إعادة هيكلة المجلس «لتلبية احتياجات دول أوروبية أخرى وليس فقط إيطاليا».

المصدر: العربية.نت ووكالات

عاصفة شتوية تشلُّ أميركا: انقطاع الكهرباء وإلغاء أكثر من ١٤ ألف رحلة والثلوج والأمطار تودي بحياة ٦١ شخصاً في أفغانستان

ألغت شركات الطيران أكثر من ١٤ ألف رحلة جوية داخل الولايات المتحدة خلال عطلة نهاية الأسبوع، مع اجتياح عاصفة شتوية ضخمة أنحاء واسعة من البلاد، جالبة معها ثلوجاً كثيفة وجليداً وأمطاراً متجمدة، تلتها موجة برد قارس.

وبحسب بيانات موقع تتبع الرحلات FlightAware، تم إلغاء أكثر من ٤ آلاف رحلة يوم السبت وحده، تركز معظمها في مطار دالاس فورت وورث الدولي، حيث ألغيت نحو ١٥٠٠ رحلة، إضافة إلى ١٩٠ رحلة في مطار دالاس لوف فيلد، وهو ما يمثل غالبية جدول الرحلات في كلا المطارين، وفقا لتقرير نشرته شبكة «CNBC» الأميركية.

أما يوم أمس الأحد، فقد تم إلغاء أكثر من ١٠ آلاف رحلة، مع تأخير ما يقرب من ٦ آلاف رحلة أخرى.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في وقت متأخر من مساء السبت إنه وافق على إعلانات طوارئ لما وصفه بـ«العواصف الشتوية التاريخية» المتجهة إلى ولايتي كارولاينا الجنوبية وفرجينيا.

وأضاف في منشور على منصة Truth Social: «سنواصل المراقبة، وسنبقى على تواصل مع جميع الولايات الواقعة في مسار هذه العاصفة».

وحتى الساعة ٤:١٥ صباحاً أمس بتوقيت الساحل الشرقي، كان أكثر من ٢٧٠ ألف مشترك في الولايات المتحدة بلا كهرباء، وكانت الولايات الأكثر تضرراً هي ميسيسيبي وتكساس ولويزيانا، وفقاً لموقع PowerOutage.com.

وأصدرت وزارة الطاقة الأميركية أمراً طارئاً يسمح لمشغّل شبكة الكهرباء PJM بـ«تشغيل موارد محددة داخل نطاق الشبكة»، في محاولة للتعامل مع درجات الحرارة القصوى والأضرار التي خلفتها العاصفة في منطقة منتصف الأطلسي.

وقال وزير الطاقة الأميركي كريس رايت: «مع جلب العاصفة الشتوية فيرن برداً شديداً وظروفاً خطرة لمنطقة منتصف الأطلسي، فإن الحفاظ على طاقة كهربائية ميسورة وموثوقة وآمنة في منطقة PJM أمر غير قابل للتفاوض».

إلغاءات الرحلات

ألغت أميركان إيرلاينز، التي تتخذ من فورت ورث بولاية تكساس مقراً لها، ١٠٥٦ رحلة يوم السبت، وهو ما يزيد على ثلث جدول رحلاتها الرئيسي، بينما ألغت ساوث ويست إيرلاينز ٥٧٩ رحلة، أي نحو ٢٠٪ من جدولها، بحسب FlightAware. وتضاعف عدد الرحلات الملغاة داخل الولايات المتحدة يوم الأحد ليصل إلى نحو ٩١٠٠ رحلة، مع توقع وصول العاصفة إلى ولايات منتصف الأطلسي وشمال شرق البلاد. وحتى ظهر أول أمس السبت، تم إلغاء معظم الرحلات من مطار رالي-دورهام الدولي في ولاية نورث كارولاينا إلى بورتلاند في ولاية مين.

أفغانستان

تسببت الثلوج الكثيفة والأمطار الغزيرة في أفغانستان بمقتل ٦١ شخصاً ، وفقاً لحصيلة أولية أعلنتها، أول أمس السبت، الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث.

كذلك أصيب ١١٠ أشخاص بجروح، وتعرّض ٤٥٨ منزلاً لأضرار أو لتدمير كلي، خصوصاً في المحافظات الواقعة في شمال أفغانستان ووسطها، بحسب خريطة نشرتها الهيئة على منصة «إكس».

وأفاد متحدث رسمي في مقطع مصور بتضرر ٣٦٠ عائلة، داعياً المواطنين إلى تجنب السفر غير الضروري على الطرق المغطاة بالثلوج.

وأعلنت سلطات ولاية باروان إغلاق طريق سالانغ السريع، أحد الطرق الرئيسية في أفغانستان.

وتم توزيع مساعدات غذائية على المسافرين العالقين في ممر جبلي بوسط ولاية باميان.

ويأمل الأفغان أن تساهم هذه التساقطات الثلجية في ارتفاع منسوب المياه الجوفية.

وعادة ما تكتسي عاصمة أفغانستان بالثلج في ديسمبر (كانون الأول)، لكن كابل وسكانها الستة ملايين يواجهون تداعيات التغير المناخي الذي عرّض مواردها المائية للخطر.

وبسبب التوسع العمراني المتزايد وتغير المناخ، قد تجف المياه الجوفية في العاصمة الأفغانية بحلول العام ٢٠٣٠، وفق تقديرات برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية المعني بالتنمية الحضرية المستدامة.

وبحسب دراسات أممية أخرى، ضرب الجفاف نصف آبار كابل التي تعد المصدر الرئيسي لإمداد السكان بمياه الشرب.

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٦ كانون الثاني ١٩٨٩

أرينز: لقاءات النواب الإسرائيليّين ومنظمة التحرير تشجّع العنف

القدس / أ.ف.ب اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي موشى أرينز امس امام الكنيست ان اللقاءات مع نواب اسرائيليين ومسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية من شأنها ان تشجع العنف.

واعتبر أرينز ان هذا النوع من اللقاءات يشجع العنف والتطرف ولا يسهل بأي شكل من الاشكال عملية السلام. وجاء كلامه تعليقا على مشاركة اربعة نواب اسرائيليين في العاشر من كانون الثاني الجاري في ندوة دولية حول الشرق الاوسط بحضور ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية.

قبل ٢٥ عاماً

٢٦ كانون الثاني ٢٠٠١

دي ميستورا: لبنان مستعد لتوقيع معاهدة نزع الألغام

كشفت مصادر سياسية مطلعة ان ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في جنوب لبنان ستيفان دي ميستورا ابلغ المسؤولين اللبنانيين أن مسألة المساعدات الدولية للبنان في نزع الالغام التي زرعتها قوات الاحتلال الإسرائيلية في الجنوب قبل جلائها عنه مرتبطة بتوقيع لبنان على معاهدة نزع الألغام الذي رفض في وقت سابق التوقيع عليها، باعتبار انها تصف عملية زرع العبوات الناسفة بالارهاب.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200